الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Sciences Sociales et Humaines

جامعة البويرة

قسم علم النفس وعلوم التربية
شعبة: علوم التربية

تخصص: تربية خاصة

عنوان المذكرة :

فعالية الطريقة الحوارية في إكساب المعاق سمعيا درجة متوسطة القراءة من وجهة نظر المختصين

دراسة ميدانية بمدرسة المعوقين سمعيا بالبويرة

مذكرة لنيل شهادة الماستر في التربية الخاصة

إعداد الطالبتين:

- بوكروشة أحلام
- لوناسي منال

تحت إشراف:

- أ.د لعزيلي فاتح

السنة الجامعية:2023/2022

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2

التصريح الشرفي الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية

(الملحق رقم 04)

انا الممضي اسفله،

السيد(ة) بوكرزازة اسلام الصفة: طالب (ماستر / دكتوراه)

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية 114994 138 والصادرة بتاريخ 23/03/03

المسجل(ة) بكلية / معهد العلوم الاجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربية

تخصص تربية خاصة

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه)

عنوانها: فعالية الطريقة الصوتية في اكتساب القراءة لدى صعوبات القراءة عسر

القراءة من وجهة نظر المعلمين

أصرح بشرفي اني التزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه

التاريخ: 25/06/2023

توقيع المعني(ة)

هيئة مراقبة السرقة العلمية:

النسبة: % 14

الامضاء

تاريخ 23/06/28

التصريح الشرفي الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية

(نسخة مختصرة)

انا الممضي اسفله،

السيد(ة) لوباني عبدالله الصفة طالب (ماستر) / دكتوراه)

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم [illegible] والصادرة بتاريخ [illegible]

المسجل(ة) بكلية / معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علوم التربية

تخصص تربية خاصة

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)

عنوانها دور البيئة الشريكة الجزائرية في إكساب المعاقين سمعيا رسالة متوسطة

المراهقة نموذجا ولاية المسيلة

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه

التاريخ 12/06/2023

توقيع المعني(ة)

هيئة مراقبة السرقة العلمية:

النسبة: % 14

التوقيع: 22/06/2023

الامضاء

الجزائر

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله حمدا كثيرا يليق بمقامه وعظيم سلطانه وصلي اللهم على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين.

نشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لنا والقائل في محكم تنزيله " لئن شكرتم لأزيدنكم" (إبراهيم.7)

كما نتقدم بأسمى عبارات الشكر وعظيم الامتنان لأستاذنا الفاضل البروفيسور لعزيلي فاتح الذي تفضل علينا بالإشراف على هذه الدراسة ولم يبخل علينا بجهده ووقته، فلا تتسع لنا الكلمات والمعاني للتعبير عن شكرنا وتقديرنا على حرصه الدائم وجديته الصادقة على تزويدنا بالنصائح والتوجيهات السديدة.

والى كل أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية، وكل من ساعدنا من قريب أومن بعيد فشكرا جزيلا.

الإهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد :

الحمد لله الذي وفقني لتثمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية بمذكرتي هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى

مهداة إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله أدامهما نور دربي

لكل العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال من إخوة والأخوات

إلى رفيقات المشوار اللاتي قاسمتني لحظاته رعاهم الله ووفقهم: أحلام، هاجر، أمال، نور الهدى، حيزية، حنان، ليزا، منال

إلى كل قسم علوم التربية وجميع دفعة *2023*م

جامعة آكلي محند أولحاج _البويرة_

إلى كل من كان لهم أثر على حياتي، وإلى كل من أحبهم قلبي ونسيهم قلمي.

منال

ملخص الدراسة:

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي الى لؤلؤة قلبي النابض وقرة عيني التي علمتني الحياة وسقتني حليب الاخلاق، الى من جعلت رضاها حافزي للنجاح في دربي إليك أمي الحبيبة.

الى أعز ما أهداه الله لي تاج أيامي، الى من جاهد بنفسه من أجل تعليمي وكرس كل جهده وعمله من أجل نجاحي إليك أبي الغالي.

الى سندي في الحياة أخوي سيدعلي ومحمد وأختي نسيمة حفظهم الله.

الى من أعطوني من ينابيع معرفتهم وخبرات حياتهم أساتذتي الأفاضل.

الى أصدقاء المواقف لا السنين شركاء الدرب أصدقاء الدراسة الأحباء: منال، نور الهدى، رقية، فيروز، أمال ومنال.

والى كل الأشخاص الذين أحمل لهم المحبة والتقدير، الى كل من تركوا أثر على حياتي، والى كل من أحبهم قلبي ونسيهم قلمي.

أحلام

الملخص باللغة العربية:

تهدف الدراسة الحالية الى معرفة فعالية الطريقة الحوارية في اكساب المعاق سمعيا درجة متوسطة القراءة من وجهة نظر المختصين في مدرسة المعاقين سمعيا بالبويرة خلال الموسم الدراسي (2023/2022) ولتحقيق هدف الدراسة اعتمدنا المنهج الوصفي واستخدمنا استبيان من بناءنا يتمتع بخصائص سيكو مترية (الصدق والثبات) مقبولة.

وطبقناه على عينة قوامها 30 أستاذ متخصص تم اختيارهم بطريقة قصدية من مدرسة الأطفال المعاقين سمعيا بالبويرة، وبعد جمع البيانات وتبويبها ومعالجتها بواسطة الحزمة الإحصائية (spss20.0) وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة: اختبار T، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، للتحقق من الفروض توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- توجد فعالية بدرجة متوسطة للطريقة الحوارية في اكساب القراءة للمعاقين سمعيا درجة متوسطة من وجهة نظر المختصين.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الطريقة الحوارية في اكساب القراءة للمعاقين سمعيا درجة متوسطة من وجهة نظر المختصين تعزى لمتغير الجنس لديهم.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الطريقة الحوارية في اكساب القراءة للمعاقين سمعيا درجة متوسطة من وجهة نظر المختصين تعزى لمتغير مؤهلهم العلمي.

الملخص باللغة الإنجليزية:

The current study aims to find out the effectiveness of the dialogue method in providing the hearing impaired with an average degree of reading from the point of view of specialists in the school for the hearing impaired in bouira during the academic season 2022/2023 to achieve the aim of the study, we relied on the descriptive approach and used a questionnaire we built that has acceptable psychometric characteristics (validity and reliability).

And we applied it to a sample of 30 specialized teachers who were intentionally chosen from the school for hearing impaired children in bouira, and after collecting, tabulating and processing the data using the statistical package(spss20.0), and using the appropriate statistical methods: t- test, arithmetic mean, standard deviation, to verify the hypotheses, the study reached the following results:

- There is a medium degree of effectiveness of the dialogue method in providing reading for the hearing- impaired to a medium degree from the specialists' point of view.
- There are no statistically significant differences in the use of the dialogical method to provide reading for the hearing-impaired with a medium degree from the specialists' point of view due to their gender variable.
- There are no statistically significant differences in the use of the dialogical method to provide reading for the hearing-impaired with a medium degree from the specialists' point of view due to the variable of their academic qualification.

فهرس المحتويات

- شكر وتقدير

- اهداء

- ملخص الدراسة

- فهرس الجداول

مقدمة.....أ-ب

الإطار النظري

الفصل الأول: إشكالية الدراسة

1-إشكالية الدراسة:.....5

2- فرضيات الدراسة:.....7

3- أهداف الدراسة:.....8

4- أهمية الدراسة: 8

5- تحديد مفاهيم الدراسة:.....9

6- الدراسات السابقة: 11

7- التعقيب على الدراسات السابقة: 15

الفصل الثاني: الطريقة الحوارية

تمهيد: 19

1- تعريف الطريقة الحوارية: 20
2- نشأة الطريقة الحوارية: 21
3- أنواع الأسئلة الحوارية: 23
4- أساليب الطريقة الحوارية:..... 24
5- أهداف وأهمية الطريقة الحوارية:..... 25
6- مميزات الطريقة الحوارية:..... 26
7- شروط الطريقة الحوارية: 27
8- العوامل التي تساعد على نجاح الطريقة الحوارية:..... 28
9- إيجابيات الطريقة الحوارية: 29
10- سلبيات الطريقة الحوارية:..... 29
11- طرق تطوير المهارات الحوارية عند المعاق سمعيا:..... 30
خلاصة الفصل: 31

الفصل الثالث: القراءة لدى المعاقين سمعيا

تمهيد: 28
1-الإعاقة السمعية 29
1-1 مفهوم الإعاقة السمعية:..... 29
2.1 مظاهر الإعاقة السمعية: 30
3.1 خصائص الطفل المعاق سمعيا: 33
4.1 تصنيفات الإعاقة السمعية:..... 37
2- القراءة لدى المعاقين سمعيا:..... 39
1.2 تعريف القراءة:..... 39

2.2 القراءة عند المعاق سمعيا: 40

3.2 مهارات القراءة عند المعاق سمعيا. 42

4.2 خصائص القراءة لدى المعاق سمعيا: 44

5.2 أهداف القراءة عند ضعاف السمع: 46

6.2 طرق تدريس القراءة للمعاقين سمعيا. 47

خلاصة الفصل: 53

الإطار التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد: 56

1- الدراسة الاستطلاعية: 57

2- منهج الدراسة: 58

3- حدود الدراسة: 59

4- مجتمع وعينة الدراسة. 59

5- أدوات الدراسة الميدانية: 61

6- الخصائص السيكو مترية – الصدق والثبات: 62

7- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة: 63

خلاصة الفصل: 64

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

تمهيد: 69

1-عرض وتحليل النتائج 70

1.1 عرض وتحليل الفرضية العامة: 70

2.1 عرض وتحليل نتائج الفرضيات الجزئية 76
1.2.1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى: 76
2.2.1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية: 77
2-مناقشة نتائج الفرضيات. 78
2-1 مناقشة الفرضية العامة:..... 78
2-2 : مناقشة نتائج الفرضيات الجزئية..... 79
1.2.2 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى..... 79
2.2.2 مناقشة الفرضية الجزئية الثانية:..... 80
3- الاستنتاج العام للدراسة 80
خاتمة الدراسة..... 82
اقتراحات الدراسة: 84
قائمة المراجع: 86
قائمة الملاحق: 93

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	65
02	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	65
03	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة	66
04	يوضح النسب المئوية و التكرارات للبنود 05-07-09-10-11-12-13-14-18-23-25-26	74-73
05	يوضح الأسلوب المستخدم لتواصل مع التلاميذ أثناء نشاط القراءة	76
06	يمثل الطرق الأنسب حسب نظر المختصين في تعليم القراءة لتلاميذهم	77
07	يوضح هدف الأستاذ من خلال الحوار	77
08	يوضح الصعوبات التي يواجهها المختص أثناء تطبيقه للطريقة الحوارية	78
09	يوضح الأساس الذي يتم تقييم مكتسبات التلاميذ	78
10	يوضح الصعوبات اللغوية التي يعاني منها التلاميذ المعاقين سمعيا	79
11	يمثل درجة تفاعل التلاميذ مع طريقة الحوارية خلال نشاط القراءة	79
12	يمثل الفروق في استخدام الطريقة الحوارية لإكساب القراءة لدى المعاقين سمعيا درجة متوسطة من وجهة نظر المختصين تعزى لمتغير الجنس لديهم	80
13	يمثل الفروق في استخدام الطريقة الحوارية لإكساب القراءة لدى المعاقين سمعيا درجة متوسطة من وجهة نظر المختصين تعزى لمؤهلهم العلمي	80

فهرس الملاحق:

الرقم	العنوان
01	يمثل الأساتذة المحكمين
02	يمثل صدق كل بند
03	يوضح صورة البنود قبل وبعد التعديل
04	يوضح تفريغ بيانات محور اللغة
05	يوضح تفريغ بيانات محور الطريقة الحوارية
06	يوضح تفريغ بيانات محور القراءة عند المعاقين سمعيا
07	يبين الإستبيان في صورته الأولية
08	يبين الإستبيان في صورته النهائية

مقدمة

من الحقائق المعروفة في التربية الخاصة أن تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة يتطلب طرق خاصة تختلف باختلاف نوع الإعاقة الموجودة لدى كل منهم، وإذا ذكرنا الأطفال ذوي الإعاقة السمعية باعتبارهم فئة مهمة أصبحت تحظى بعناية هامة لدى المهتمين بتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، خاصة وأنها لديها خصوصية معينة تظهر في بعد مهم ألا وهو اللغة، وبالتالي لابد لهذه الفئة من استراتيجيات معينة في تعليمهم مختلف المهارات.

وبما أن القراءة مهارة أكاديمية مهمة تبنى في الأساس على النطق والكلام، وهي تعتمد بشكل رئيسي على حصيلة الفرد اللغوية والتي غالبا ما يكتسبها التلميذ من خلال تفاعله مع أفراد المجتمع عن طريق السمع، وعليه وجود أي درجة من الفقدان السمعي ينعكس سلبا على اللغة وبالتالي يؤثر حتما على القراءة.

ومنه تظهر أهمية تغيير طريقة تدريس واختيار الطريقة الحوارية كأسلوب داعم يستخدم لإكساب القراءة وينبغي تنمية وتطوير القدرات الكلامية والقرائية من خلال الاستفادة من البقايا السمعية لتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية المتوسطة. وعليه يعتبر الضعف والتدني في المهارات القرائية لدى فئة ذوي الإعاقة السمعية المتوسطة مشكلة تواجه المختصين في ميدان تعليم المعاقين سمعيا، فبالرغم من الجهود المبذولة من طرفهم إلا أن المشكل مازال مطروحا. وهكذا ظهرت الطرائق التفاعلية كطرائق تدريسية حديثة تركز على مشاركة المتعلمين الايجابية في الدرس، وبأخذ خصائص ومميزات ذوي الإعاقة السمعية المتوسطة في تعلم، اخترنا الطريقة الحوارية والتي تسعى إلى جعل العملية التعليمية أكثر حيوية وإيجابية كونها أسلوب تفاعلي يأخذ بعين الاعتبار مستويات المتعلمين وقدراتهم وتجعل المتعلم ماهرا باحثا موجها لمحصوله المعرفي والفكري، كما تنمي لديه روح الإبداع مما يجعله يعبر عن رأيه بكل ثقة وتمييز.

وبناء على ما سبق ونتيجة لأهمية الطريقة الحوارية في تعليم القراءة جاءت هذه الدراسة التي تتناول "فعالية الطريقة الحوارية في إكساب المعاق سمعيا درجة متوسطة القراءة من وجهة نظر المختصين" (دراسة ميدانية بمدرسة الأطفال المعوقين سمعيا بالبويرة) حيث أن هذه الدراسة لم تحظى بالإهتمام الكافي خاصة في بيئة الجزائر على حد علمنا وإطلاعنا، ومن هنا جاء الهدف من إجراء الدراسة.

وقسمت الدراسة إلى جانبين هما: الجانب النظري والجانب الميداني.

إحتوى الجانب النظري على ثلاث فصول:

-الفصل الأول: خاص بالإطار العام لإشكالية الدراسة تناولنا فيه إشكالية دراسة وفرضياتها، وأهدافها وأهميتها، مع تحديد المفاهيم التي تتناولها الدراسة إلى الجانب الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

-أما الفصل الثاني: تحت عنوان إستراتيجيات الطريقة الحوارية، فقد بدأنا بتقديم مفهوم الطريقة الحوارية ثم نشأتها، أنواع الأسئلة الحوارية، أساليبها وأهميتها، وأهدافها، ومميزاتها، وشروطها، والعوامل التي تساعد على نجاحها مع ذكر إيجابياتها وسلبياتها، وطرق تطوير المهارات الحوارية عند المعاقين سمعيا.

- وبالنسبة للفصل الثالث: تطرقنا فيه للقراءة لدى المعاقين سمعيا فقد تناولنا مفهوم الإعاقة السمعية، مظاهرها، وخصائص الطفل المعاق سمعيا، وتصنيف الإعاقة السمعية، وتناولنا أيضا مفهوم القراءة، وأيضا القراءة عند المعاق سمعيا، ومهارات القراءة لديه، وخصائصها، وأهدافها، وطرق تدريسها.

أما الجانب الميداني فقد إحتوى على فصلين:

-الفصل الرابع: تحت عنوان إجراءات الدراسة الميدانية، فقد بدأنا بالدراسة الإستطلاعية، منهج الدراسة، حدود الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، وأدوات الدراسة وخصائصها السيكو مترية، وأخيرا الأساليب الإحصائية للدراسة.

-الفصل الخامس: قدمنا فيه عرض وتحليل ومناقشة النتائج في ضوء نتائج الدراسة، فتناولنا فيه عرض وتحليل الفرضية العامة والفرضيات الجزئية، ومناقشة نتائج الفرضيات، والإستنتاج العام لدراسة وخاتمة الدراسة وأخيرا إقتراحات للدراسة.

الفصل الأول:

الإطار العام

لدراسة

الفصل الأول: الإطار العام لدراسة

1- إشكالية الدراسة.

2- فرضيات الدراسة.

3- أهمية الدراسة.

4- أهداف الدراسة.

5- تحديد مفاهيم الدراسة.

6- الدراسات السابقة.

7- التعقيب على الدراسات السابقة.

1-إشكالية الدراسة:

إهتم الباحثون وعلماء التربية بالأطفال غير العاديين، وأصبح لهم ميدان خاص ألا وهو ميدان التربية الخاصة الذي يمثل مجموعة من البرامج التربوية المتخصصة والموجهة لفئة خاصة من التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

ومن إهتمامات هذا الميدان فئة الإعاقة السمعية التي تعد إعاقة حسية، فإنها مسؤولة عن تكون خبرات الفرد وعالمه الإدراكي والفكري. وبما أن جل المعلومات تأتيه عن طريق السمع وعليه فإن الحرمان منه سيؤدي إلى فقدان الكثير من المعلومات والخبرات التي بحوزة سليم السمع.

وتعد فئة المعاقين سمعيا إحدى فئات الإعاقة التي تحتاج مزيدا من الرعاية والإهتمام خاصة مع تزايد أعدادهم في الدول النامية، حيث تشير إحصائيات منظمة الصحة العالمية لعام 2013 حوالي 120 مليون نسمة أي بنسبة 4.2% وهي نسبة لا يستهان بها، وتعكس ضرورة الإهتمام بهؤلاء الأفراد خاصة وأنه على المستوى المحلي بالجزائر فإنه يبلغ عدد المعاقين 2 مليون معاق من بينهم 80 ألف شخص معاق سمعيا.

فالإعاقة السمعية تعد من أصعب الإعاقات التي يمكن أن يتعرض لها الإنسان، لأنه بذلك يعاني من قصور أو خلل في واحدة من أهم الحواس التي تلعب دورا هاما في إكتساب وتعلم اللغة، ولأهمية هذا الحاسة فقد بذلت جهود كبيرة لرعايتها وتنميتها عن طريق إفساح المجال لذوي الإعاقة السمعية للإستفادة من التقنيات الحديثة وهذا كله بهدف تحسين الجوانب المعرفية والقدرات الحسية وخاصة الجوانب اللغوية، ومنه سيمتد تأثيرها إلى القراءة كونها تعتمد على الحصيلة اللغوية للفرد، وهذا ما لاحظته الباحثة بوثلجة تفاحة أثناء عملها مع فئة المعاقين سمعيا لفترة طويلة في مدرسة الأطفال المعاقين سمعيا (بحجوط ولاية تيبازة) أن المعاقين سمعيا يعانون من العديد من المشكلات التي تعوق نجاحهم نتيجة لفقر مهاراتهم اللغوية، فالإعاقة السمعية تحد وتنقص من الخبرات.(**بوثلجة،2020، 33)**

وتعتبر حاسة السمع الأكثر أهمية في التواصل اللفظي، وإن أي إصابة على مستوى الجهاز السمعي يؤثر على نحو ملحوظ في تطور الكلام واللغة. **(الصفدي، 2007، 09)**

ويشير مصطلح الإعاقة السمعية إلى حالات فقدان السمع بأنواعه ودرجاته المختلفة ويمكن أن تحدث قبل تكون اللغة أو بعد تكونها، كما أنها تؤثر بشكل أساسي على عملية التواصل السمعي الكلامي.

والطفل الأصم حسب مورز mores(2008) شخص مقدار السمع لديه 70ديسبل أو أكثر. **(الزريقات،2013، 109)**

وفي محاولة الكشف عن العلاقة بين الإعاقة السمعية والتمكن من القراءة السليمة قام كل من كنتش kintsch (1988)، جانسباشر Gensbacher (1990)، إيركسون ولينتش Ericsson (1995)، kintsch بدراسة العلاقة بين فقدان السمع والمهارات المعرفية الأساسية وتوصلوا إلى أن القدرات الأساسية لها تأثير مباشر على الحصيلة اللغوية فكلما كانت مفردات الطفل كثيرة كانت سرعته في استدعاء المعاني المرتبطة للكلمات المقروءة أكبر.

وتعتبر القراءة من بين المهارات التي تتأثر جراء الإصابة بحاسة السمع، حيث قام كارش مير وتشيلدروث 1986 بإجراء دراسة استمرت تسعة أعوام من البحث توصل الباحثان فيها إلى وجود ارتباط وثيق بين الإعاقة السمعية والقدرات القرائية. **(عبدات، 2008، 5)**

وبما أن التلاميذ ضعاف السمع يختلفون عن الأطفال العاديين من حيث أنهم لا يستفيدون من الطرق التقليدية المستخدمة في التعليم لذا استوجب تعليمهم بتفعيل إستراتيجيات وطرق تدريس خاصة ومتنوعة حسب قدراتهم وإحتياجاتهم.

وهكذا ظهرت الطرق التفاعلية كطرائق تدريسية حديثة تركز على مشاركة المتعلمين الإيجابية في الدرس وإكتشافهم الحقائق والمعارف بأنفسهم بتوجيه المدرس وإشرافه، فالمعلم في الطرائق التفاعلية تهدف إلى تنشيط عملية التفكير والربط بين المعطيات.

والطريقة الحوارية هي تلك الطريقة التي تجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية وأكثر تفاعلا مع معلمه وزملاءه وهي التي من شأنها أن تشيع جو من الحيوية والنشاط، وإستخدام المهارات اللغوية الأساسية كالاستماع والقراءة والمحادثة بالإضافة إلى الصور التي تقرب الفكرة إلى ذهن المتعلم وكل هذه العوامل تأثر بشكل كبير في التحصيل الدراسي وإكتساب القراءة.

وبعد إطلاعنا على العديد من الدراسات التي تناولت موضوع القراءة ومهاراتها عند الأطفال المعاقين سمعيا وضعاف السمع نجد أن معظم الأبحاث ركزت على علاقة القراءة بالإعاقة السمعية في حين تناولت البعض منها أثر البرامج التربوية في تحسين القراءة ومهاراتها عند فئة المعاقين سمعيا، ومن هذه الدراسات نذكر دراسة ثابت (2002) حيث قام بدراسة العلاقة بين القراءة وضعف السمع في دراسة

مقارنة مع العاديين كما تناول كل من القريوتي(2002) والميللي (2002) أثر الحاسوب في تعليم المعاقين سمعيا مهارات اللغة العربية، القراءة والكتابة. بينما تطرق جيس (2004) إلى العلاقة بين الإعاقة السمعية والقراءة.

وعلى إعتبار أن الأبحاث السابقة لم تركز كثيرا على موضوع فعالية الطريقة الحوارية في إكساب المعاق سمعيا درجة متوسطة القراءة من وجهة نظر المختصين جاءت هذه الدراسة من أجل مساعدة التلاميذ ضعاف السمع على تجاوز مشكلاتهم ومن ثمة تحسين وتنمية مهارات القراءة لديهم، وإنطلاقا مما سبق نطرح التساؤل العام التالي:

ما درجة تأثير الطريقة الحوارية في إكتساب المعاق سمعيا (درجة متوسطة) القراءة من وجهة نظر المختصين؟

وتنبثق التساؤلات الفرعية التالية:

1- هل توجد فروق دالة إحصائيا في كيفية إستخدام الطريقة الحوارية لإكساب القراءة لدى المعاقين سمعيا درجة متوسطة من وجهة نظر المختصين تعزى لمتغير الجنس لديهم؟

2- هل توجد فروق دالة إحصائيا في كيفية إستخدام الطريقة الحوارية لإكساب القراءة لدى المعاقين سمعيا من وجهة نظر المختصين تعزى لمتغير لمؤهلهم العلمي.؟

2- فرضيات الدراسة:

2-1 الفرضية العامة:

يوجد تأثير بدرجة معينة للطريقة الحوارية في إكساب القراءة لدى المعاقين سمعيا درجة متوسطة من وجهة نظر المختصين.

2-2 الفرضيات الجزئية:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كيفية إستخدام الطريقة الحوارية لإكساب القراءة لدى المعاقين سمعيا من وجهة نظر المختصين تعزى لمتغير الجنس لديهم.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كيفية إستخدام الطريقة الحوارية لإكساب القراءة لدى المعاقين سمعيا من وجهة نظر المختصين تعزى لمتغير لمؤهلهم العلمي.

3- أهداف الدراسة:

-معرفة درجة تأثير الطريقة الحوارية في إكساب المعاق سمعيا درجة متوسطة القراءة من وجهة نظر المختصين.

-معرفة الفروق في كيفية إستخدام الطريقة الحوارية لإكساب القراءة لدى المعاقين سمعيا من وجهة نظر المختصين تعزى لمتغير الجنس لديهم.

- معرفة الفروق في كيفية إستخدام الطريقة الحوارية لإكساب القراءة لدى المعاقين سمعيا من وجهة نظر المختصين تعزى لمتغير لمؤهلهم العلمي.

4- أهمية الدراسة:

4 -1 الأهمية النظرية:

تكمن أهمية البحث في أهمية إستخدام الطريقة الحوارية في إكساب المعاق سمعيا درجة متوسطة القراءة.

كما تتجلى أهمية الدراسة في كونها:

- تتناول طريقة مهمة ألا وهي الطريقة الحوارية التي تجعل المعلم محور العملية التعليمية وتزيد من فعالية التلميذ داخل القسم بالإنتقال من التعليم القائم على التلقين إلى التعليم القائم على النشاط والتفاعل والمشاركة والحوار والتساؤل وإثارة التفكير.

- خصوصية الفئة المستهدفة وهي فئة المعاقين سمعيا التي لا تزال تعاني من قلة الاهتمام.

- تعد إثراء للأطر النظرية المتعلقة بتعليم ذوي الاعاقة السمعية المتوسطة وأهمية اكتسابهم وإتقانهم لمهارة القراءة.

- تعد واحدة من الدراسات القليلة حسب إطلاعنا والتي تناولت فعالية الطريقة الحوارية في إكساب القراءة للمعاقين سمعيا درجة متوسطة.

4-2 الأهمية التطبيقية:

-تساهم هذه الدراسة في فهم طبيعة تدريس الأطفال المعاقين سمعيا القراءة بإستخدام الطريقة الحوارية.

-تفيد نتائج الدراسة في معرفة أهمية الطريقة الحوارية في تعليم المعاقين سمعيا درجة متوسطة في المراكز الخاصة.

5- تحديد مفاهيم الدراسة:

5-1 الطريقة الحوارية:

5-1-1 إصطلاحا:

-الصيفي (2011): هي طريقة تدريس تعتمد على قيام المعلم بإدارة حوار شفوي خلال الموقف التدريسي، بهدف الوصول إلى بيانات أو معلومات جديدة. **(الصيفي،2011، ص 115)**

- وليد عبد الكريم (2009): تعتبر الطريقة الحوارية أسلوب معدل عن طريقة الإلقاء وتعتمد على لون من ألوان الحوار الشفوي بين المعلم والتلميذ أثناء عرضه للمادة التعليمية فهي تنقل التلميذ من الدور السلبي المتمثل بتلقي المعلومات إلى الدور الإيجابي الذي يساهم فيه المعلم في التفكير وإبداء الرأي. **(صالح،2016، ص 28)**

5-1-2 إجرائيا:

الطريقة الحوارية هم نوع الإجابات عن أسئلة الاستبيان الموجه للمعلمين المختصين بتدريس التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية درجة متوسطة بمدرسة المعوقين سمعيا بالبويرة، القائم على التفاعل والحوار الموجه بين المعلم والتلاميذ داخل الغرفة الصفية والتي تسهم في تعزيز قدرة المعاق سمعيا على إكساب القراءة وتجعله في موقف المشارك الإيجابي.

5-2 الإعاقة السمعية:

5-2-1 إصطلاحا:

-حسب الزريقات (2007): هي إعاقة حسية تؤثر على جوانب النمو المختلفة خاصة النمائية ومنها اللغوية والكلامية، إضافة إلى ذلك فهي تؤثر على النمو الإنفعالي والإجتماعي، وينظر إلى الإعاقة

السمعية على أنها مفهوم يشير إلى فقدان سمعي يتراوح بين البسيط والشديد جدا. **(الزريقات،2007، ص 175)**.

- وحسب (2001) Moores: هم الأشخاص الذين يتراوح مقدار الفقدان السمعي لديهم ما بين 35-69 ديسبل، وتكون لديهم صعوبة وليس إعاقة في فهم الكلام من خلال الأذن وحدها أو بإستعمال السماعة الطبية. **(الباشا،2021، ص 324)**

5-2-2 إجرائيا:

هم جميع التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية المتوسطة الملتحقين بمدرسة المعوقين سمعيا بالبويرة خلال الموسم الدراسي 2022- 2023.

5-3 القراءة:

5-3-1 لغة:

قرأ: قرأت الكتاب واقرأته، واقرأته غيري، وهو من قرأت الكتاب، وفلان قارئ وقراء، ناسك عابد، وهو من القراء. **(الزمخشري، 1998، ص 63)**

5-3-2 إصطلاحا:

-يرى جمال القاسم (2000): أن القراءة هي نشاط فكري وبصري يصاحبه إخراج صوت وتحريك الشفاه أثناء القراءة الجهرية من أجل الوصول إلى فهم المعاني من الأفكار التي تحملها الرموز المكتوبة والتفاعل معها والإنتفاع بها. **(بهاز،2017، ص18)**

-ويرى عبد الفتاح الحافظ (2000): أن القراءة مهارة التعرف على الرموز المكتوبة أو المطبوعة التي تستدعي معاني، تكونت من خلال الخبرة السابقة للقارئ في صورة مفاهيم أدرك مضامينها الواقعية، ومثل هذه المعاني يسهم في تحديدها كل من الكتاب والقارئ معا. **(حافظ،2000، ص91)**

5-3-3 إجرائيا:

هي القدرات اللغوية التي لابد أن يكتسبها التلميذ المعاق سمعيا درجة متوسطة بمدرسة المعوقين سمعيا بالبويرة المتمثلة في التعرف على الرموز المكتوبة المشكلة للكلمة وترجمتها إلى أفكار ومعاني تدل عليها مع مراعاة الفهم والتفاعل معها للإنتفاع بها في المواقف الدراسية.

6- الدراسات السابقة:

6-1 - الدراسات التي تناولت محور الطريقة الحوارية:

6-1-1 الدراسات العربية:

1 - دراسة الزريقات (2009) في الأردن:

وكان الغرض منها تقصي أثر الطريقة الحوارية في تنمية مهارات التحدث والتفكير الناقد لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن، تكونت أفراد الدراسة من 60 طالبا في الصف العاشر أساسي في مدرستين من المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة جرش في الأردن، ولتحقيق هذا الهدف بنيت أداتان هما: إختبار موقفي للتحدث مصحوب بالتسجيل والتصوير وإختبار التفكير الناقد في سياق لغوي، وكان من أهم نتائج الدراسة وجود فروق بين متوسطات أداء الطلبة في كل مهارة من مهارات التحدث تعزى الى طريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق في كل مهارة من مهارات التفكير الناقد تعزى الى طريقة التدريس لصالح الطريقة الحوارية.**(الزريقات، 2009، 21)**

2- دراسة الصليبي (2010) في سوريا:

تقصى أثر تصميم برنامج تعليمي لوحدة التغذية في مادة الاحياء مصمم وفق الطريقة الحوارية لمعرفة الفرق بين التدريس بطريقة الحوار والطرائق الإلقائية، ومعرفة العلاقة بين طريقة التدريس ومستوى تحصيل الطلبة في مادة العلوم، تكونت عينة الدراسة من 75 طالبا وطالبة في الصف الأول الثانوي في إحدى المدارس الثانوية في دمشق، تم توزيعهم الى مجموعتين ضابطة وتجريبية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء إختبار تحصيلي لوحدة التغذية لقياس المستوى التحصيلي للمتعلمين وكان من أهم نتائج هذه الدراسة وجود فروق بين متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية (ذكور وإناث) لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية.**(الصليبي، 2010، 15)**

6-1-2 الدراسات الأجنبية:

1- دراسة لتل وفوس little. Foss (2004) في الولايات المتحدة الأمريكية :

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن تصورات معلمي ومعلمات اللغة في مدارس بورتشار الحكومية في المملكة المتحدة حول فعالية الطريقة الحوارية في تنمية مهارات التحدث لدى الطلبة، ولتحقيق هذا الهدف تم تدريس 16 معلم ومعلمة على إستخدام الطريقة الحوارية مع قيام فريق البحث بإجراء زيارات ميدانية للمعلمين والمعلمات في مدارسهم، وفي نهاية الفصل الدراسي أجاب أفراد عينة الدراسة على إستبانة فعالية الطريقة الحوارية في تنمية مهارات التحدث، وبينت نتائج الدراسة أن المعلمين والمعلمات يعتقدون أن الطريقة الحوارية تثير نوعا من التفاعل الاجتماعي لدى الطلبة مما يجعلهم يتحدثون بحرية اكبر، واستطاع الطلبة توظيف اللغة في نقل الأفكار للآخرين عبر الحوار.**(little,foss.2004. P20)**

2- دراسة أوبل Opel (2008) في بنغلادش:

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن أثر الطريقة الحوارية في إكتساب أطفال المرحلة الأساسية في بنغلادش لمهارات التحدث والمفردات في مادة اللغة الإنجليزية، ولتحقيق هدف الدراسة أختير 80 طالبا وطالبة من خمس مدارس أساسية حكومية في بنغلادش، شاركوا في برنامج دراسي قائم على الطريقة الحوارية لمدة أربعة أسابيع، وأعد الباحث قائمة شطب تضمنت مهارات التحدث وهي الحوار وإبداء الرأي، والعرض وتمثيل المواقف، وتم إستخدام إختبار أخر تضمن سلم تقدير لفظي لعدد المفردات الجدد التي إستخدمها الطالب أثناء التحدث، وبعد إجراء التطبيق البعدي للإختبارات تبين أن نسبة المفردات الجديدة التي إستخدمها الطلبة وصلت الى 54% من المجموع العام للتحدث وتمكن الطلبة من توظيف مهارات إبداء الرأي وتمثيل المواقف بالأدلة أثناء التحدث وأن الإناث تفوقن على الذكور في مهارات العرض والقدرة على تنسيق الأفكار وترابطها.**(الهيلي،2020، 12)**

6-2 الدراسات التي تناولت محور القراءة عند ذوي الإعاقة السمعية:

6-2-1 الدراسات العربية:

1- دراسة محمد جعفر ثابت (2002) في السعودية:

بعنوان القدرات القرائية لدى عينة من ضعاف السمع من طلاب الصف السادس إبتدائي والصف الثالث متوسط في مدينة الرياض (دراسة ميداني).

إشتملت عينة البحث على 121 طالبا من الصف السادس إبتدائي وطلاب الصف الثالث متوسط من المدارس العادية. من الذكور فقط 62 طالبا من ضعاف السمع و59 طالبا من العاديين.

إستخدم الباحث إستمارة بيانات تشتمل على أسئلة حول العمر وطبيعة الإعاقة السمعية ومستوى تعليم الوالدين ومستوى دخل الأسرة وعدد أفرادها، أما بالنسبة للطلاب العاديين فقد إحتوت إستمارة البيانات على أسئلة حول العمر والصف الدراسي فقط. كما إستخدم إختبار القراءة الصامتة من إعداد الزهراني.

توصل الباحث في دراسته بعد مقارنة القدرات القرائية لدى الطلاب ضعاف السمع والقدرات نفسها لدى الطلاب العاديين ممن هم في نفس المستوى الدراسي، أن العاديين يتفوقون بشكل كبير على ضعاف السمع وهذا ما أكدته مقارنة طلاب الصف السادس إبتدائي وطلاب الصف الثالث من طلاب معاهد الأمل بمن هم في نفس المستوى الدراسي في المدارس العادية. **(ثابت، 2002، 7)**

2- دراسة روحي عبدات (2008) في الإمارات:

بعنوان مهارات القراءة عند الطلبة ذوي الإعاقة السمعية الملتحقين بمراكز التربية الخاصة والمدمجين في التعليم العام في دولة الامارات.

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المعاقين سمعيا الملتحقين بمراكز التربية الخاصة والذين يتلقون منهاج وزارة التربية والتعليم في دولة الإمارات، قام الباحث في دراسته بالإطلاع على مناهج اللغة العربية المقررة من الوزارة وحدد دروس القراءة المطلوب من الطلبة إنجازها خلال الفصل الدراسي الأول للصفوف الدراسية الثلاثة ثم قام بصياغة المقاييس وعرضها على المحكمين.

توصل الباحث في دراسته الى ان مستوى مهارات القراءة عند الطلبة ذوي الإعاقة السمعية الملتحقين بمراكز التربية الخاصة هي اعلى من مهارات القراءة عند الطلبة المعاقين سمعيا المدمجين في التعليم العام، وان هذه الفروق في المهارات دالة إحصائيا لدى طلبة الصفين الأول والثالث من التعليم الأساسي، بينما لم تكن دالة لدى طلبة الصف الثاني من التعليم الأساسي. وان الفروق واضحة لصالح الطلبة الملتحقين في مراكز التربية الخاصة، وتتدنى هذه المهارات أكثر كلما تقدم الطالب في المرحلة الدراسية. **(عبدات،2008، 19-26)**

3- دراسة إبراهيم عبد الله زريقات (2011) في الأردن:

بعنوان تقييم مهارات القراءة لدى الطلبة المعاقين سمعيا في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات ذات الصلة، شملت هذه الدراسة على 123 طالبا معاقا سمعيا 55 طالبا و67 طالبة. إستخدم فيها إختبار مهارات القراءة أعده بناءا على دراسة مسحية للدراسات السابقة المرتبطة بتقييم مهارات القراءة لدى الطلبة

المعاقين سمعيا وقام أيضا بقراءة الدرس الأول والدرس الأخير من كتاب كل صف من صفوف عينة الدراسة. وتوصل الباحث في هذه الدراسة الى:

- أداء أفراد الدراسة على جميع أبعاد إختبار القراءة يصنف على أنه ضعيف بإستثناء بعد التمييز البصري إذا كان جيد.
- لا توجد فروق بين الذكور والاناث في أبعاد إختبار مهارات القراءة بإستثناء بعدي المفردات والفهم لصالح الإناث.
- هناك فروق ظاهرة لأداء الطلبة المعاقين سمعيا تظهر واضحة على مهارات القراءة (المفردات، الطلاقة، التمييز البصري، الفهم، الإدراك والوعي الصوتي) تبعا لمتغير الصف الدراسي.
- هناك فروق لأداء الطلبة المعاقين سمعيا تظهر واضحة على مهارات القراءة تبعا لمتغير درجة فقدان السمع ويتضح الفرق لصالح درجة فقدان السمع 55–69 ديسبل.
- توجد فروق بين الطلبة الذين يستخدمون لغة الإشارة والذين يستخدمون التواصل الكلي على كافة أبعاد إختبار مهارات القراءة.
- توجد فروق بين الطلبة الذين يستعملون السماعة الطبية والطلبة الذين لا يستعملونها على أبعاد الطلاقة والتمييز البصري والوعي الصوتي من مهارات القراءة لصالح الطلبة الذين يستعملون السماعة الطبية. **(الزريقات، 2011، 1276)**

الدراسات الأجنبية:

1- دراسة(2008) Salvatore في الولايات المتحدة الأمريكية:

قام بإعداد دراسة عن شدة فقدان السمع، مهارات الوعي الصوتي والعمر الزمني للنجاح في القراءة لدى الأطفال في سن المدرسة، وهدفت هذه الدراسة الى بيان أثر ضعف السمع ومستوى الوعي الصوتي والعمر الزمني على مستوى القراءة الشفوية لدى الأطفال ضعاف السمع.

وتكونت عينة الدراسة من 17 طفلا في الاعمار (6- 14 سنة)، وإستخدم الباحث في دراسته مقياس الوعي الصوتي ومقياس للقراءة الشفوية.

وبينت نتائج الدراسة عن مدى تأثير فقد السمع على الوعي الصوتي وإنعكاس ذلك على مستوى القراءة، كما أشارت الدراسة الى أنه كلما زاد العمر قل تأثير ضعف السمع على مستوى القراءة الشفوية لدى الطفل. **(salvatore,2008,6)**

2- دراسة Park (2008) في الولايات المتحدة الأمريكية:

قام بإعداد دراسة عن خصائص المعالجة السمعية للأصوات والقراءة واللغة الشفوية لدى الأطفال ذوي السمع البسيط والمعتدل والحس العصبي.

هدفت هذه الدراسة الى فحص تأثير ضعف السمع البسيط والمعتدل على نمو الوعي السمعي للغة المنطوقة ومعرفة القراءة والكتابة (قراءة وتهجئ).

تكونت عينة الدراسة من 60 طفلا 30 منهم أطفال عادي السمع و30 طفل ضعاف السمع يستخدمون سماعات طبية، وتم إستخدام مقياس الوعي الصوتي ومقياس اللغة ومقياس صعوبات التعلم.

بينت نتائج الدراسة ضعف الوعي السمعي لدى الأطفال وكذلك ضعف مستوى اللغة الشفوية وإنخفاض قدرات القراءة والكتابة لدى الأطفال ضعاف السمع بالمقارنة مع الأطفال العاديين.**(Park,2008, p10)**

7- التعقيب على الدراسات السابقة:

قمنا في هذا العنصر بمراجعة ما تمكنا من الحصول عليه من دراسات سابقة لها صلة بموضوع البحث الحالي، وقد كان الهدف من ذلك جمع أكبر قدر من المعلومات حول الدراسات التي تناولت موضوع بحثنا، وقد تفاوتت هذه الدراسات في أهدافها وفرضياتها وتساؤلاتها، بالإضافة إلى تفاوت الأدوات المستخدمة والأساليب الإحصائية وكذلك إختلاف نتائجها، وعلى كل من خلال إطلاعنا وقراءاتنا للدراسات السابقة يتضح لنا أن بعض الدراسات إتفقت مع دراستنا من ناحية وإختلفت في بعض الجوانب الأخرى.

7-1 الدراسات التي تناولت محور الطريقة الحوارية:

اتفقت دراستنا من حيث المنهج مع دراسة لتل وفوس (2004) حيث أنها إستخدمت المنهج الوصفي،

اما دراسة كل من الزريقات (2008) ودراسة الصليبي (2010) فقد إختلفت معنا من خلال إتباعها المنهج التجريبي.

-إتفق بحثنا الحالي من حيث أنه إستخدم الإستبيان كأداة لقياس فعالية الطريقة الحوارية مع دراسة لتل وفوس (2004)، وإختلف مع دراسة زريقات (2008) فقد إستخدمت إختبار موقفي للتحدث وإختبار التفكير الناقد، في حين إستخدمت دراسة الصليبي (2010) إختبار تحصيلي لقياس المستوى تحصيلي لقياس مستوى تحصيلي للمتعلمين، وإستخدم أوبل (2008) إختبار التقدير اللفظي.

- يتكون مجتمع بحثنا من المختصين التربويين العاملين بمركز المعوقين سمعيا في حين أن الدراسات الأخرى تكون مجتمع بحثهم من طلاب وطالبات كدراسة زريقات (2008) ودراسة أوبل (2008) ودراسة صليبي (2010)، ما عدى دراسة لتل وفوس (2004) التي تناول مجتمعها البحثي في المعلمين.

7-2 الدراسات التي تناولت محور القراءة عند المعاقين سمعيا:

-إتفقت دراستنا الحالية من حيث المنهج مع كل من عبد الله زريقات (2011) و(2008) Salvatore و(2008) Park في أنها دراسة وصفية، في حين أن دراسة محمد جعفر ثابت (2002) وروحي عبدات (2008) كانت دراسة مقارنة.

- إختلفت جميع دراسات من حيث مجتمع البحث مع دراستنا حيث أنها إتخذت الطلبة كعينة لدراستهم الخاصة كدراسة جعفر ثابت (2002) ودراسة روحي عبدات (2008) ودراسة (2008) Salvatore و) Park (2008، في حين أن مجتمع بحثنا كان المختصين بمركز الإعاقة السمعية.

- إستخدمت أغلب الدراسات مقاييس واختبارات كأداة لجمع البيانات كدراسة روحي عبدات (2008) ودراسة إبراهيم عبد الله زريقات (2011) ودراسة (2008) Salvatore و(2008) Park في حين أن دراستنا إستخدمت إستبيان كأداة لجمع البيانات وقد إتفقت مع دراسة جعفر ثابت (2002).

7-3 أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

لقد إستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة من حيث:

- الوصول الى الصياغة الدقيقة لعنوان بحثنا وتحديد المتغيرات المناسبة.
- إختيار المنهج المناسب للدراسة وهو المنهج الوصفي.
- بناء أدوات الدراسة المستخدمة وهو الاستبيان.

الجانب النظري

الفصل الثاني: استراتيجيات الطريقة الحوارية.

تمهيد

1- تعريف الطريقة الحوارية.

2- نشأة الطريقة الحوارية.

3- أنواع الأسئلة الحوارية.

4- أهداف وأهمية الطريقة الحوارية.

5- مميزات الطريقة الحوارية.

6- شروط الطريقة الحوارية.

7- العوامل التي تساعد على نجاح الطريقة الحوارية.

8- إيجابيات الطريقة الحوارية.

9- سلبيات الطريقة الحوارية.

10- طرق تطوير المهارات الحوارية عند المعاق سمعيا.

الخلاصة.

تمهيد:

تعد الطريقة الحوارية من الأساليب القديمة في التدريس والتي كان يعتمدها المدرسون ولا يزال يعتمدون عليها الى يومنا هذا، وذلك لما لها من وقع إيجابي وأثر كبير في إثارة المتعلمين، وزيادة فعاليتهم داخل غرفة الصف من خلال الرغبة في المشاركة والإستماع لكل ما يدور داخل الغرفة الصفية.

ويعد إستخدام مثل هذه الأساليب في التدريس عاملا مهما في مساعدة المعلمين على معرفة مستوى متعلميهم وكذلك تساعدهم في التأكد فيما إذا كانوا يفهمون ويستوعبون وذلك من خلال تجاوبهم معهم. ويستطيع أن يتخذ مربي الأطفال ضعاف السمع مثل هذه الأساليب في تدريس اللغة بصفة عامة والقراءة ومهاراتها بصفة خاصة، حيث أنها تساعد في إثراء نشاطاتها وفهمها بشكل أفضل.

1- تعريف الطريقة الحوارية:

تعد طريقة الحوار من طرق التدريس التي تضمن إشتراك المتعلمين في الموقف التعليمي إشتراكا إيجابيا، وبذلك ينتقلون من الموقف السلبي الى الموقف الإيجابي، فيسهمون مع المعلم في التفكير في المشكلات التي يعرضها ويشتركون في تحديدها وإبداء الآراء بشأنها وإقتراح الحلول لها وبذلك يظل التواصل الفكري قائما طوال الوقت بين المعلم والمتعلمين مما يساعد المعلم على معالجة موضوع الدرس بما يتلاءم مع مستويات المتعلمين وخبراتهم السابقة.

وتقوم طريقة الحوار على الأسئلة التي يوجهها المعلم للمتعلمين والأسئلة التي يوجهها المتعلمون له والأجوبة المتبادلة بينهم، لذلك ينبغي أن يعرف المعلم كيفية صياغة الأسئلة الصفية ومتى يوجهها للمتعلمين وبمعنى أخر ينبغي أن يتقن المعلم مهارة صياغة الأسئلة الصفية ومهارة إدارة المناقشة الصفية. **(الطناوي،2013، 170)**

هي أسلوب قديم في التعليم يرجع للفيلسوف سقراط لتوجيه فكر تلاميذه وتشجيعهم وهو تطوير لأسلوب الإلقاء بإدخال المناقشة في صورة تساؤلات تثير الدافعية. وتدور هذه الإستراتيجية حول إثارة تفكير ومشاركة المتعلمين وإتاحة فرصة الأسئلة والمناقشة مع إحترام آرائهم وإقتراحاتهم، وهذه الطريقة تساعد في تنمية شخصية المتعلم معرفيا ووجدانيا ومهاريا.

وهي طريقة تقوم في جوهرها على البحث وجمع المعلومات وتحليلها والموازنة بينها ومناقشتها داخل الفصل بحيث يطلع كل تلميذ على ما توصل اليه زميله من مادة وبحث، وبذلك يشترك جميع التلاميذ في إعداد الدرس. **(عثمان مصطفى،2014، 223)**

وعرفها منصور الرفاعي (2004) بأنها تلك الطريقة التي تجعل من المتعلم محور العملية التعليمية وهي من الطرائق الحديثة المتعمدة في التدريس حاليا والتي تهتم بالتفاعل والإتصال اللغوي الذي يتم في غرفة

الصف عن طريق الحديث الموجه من المعلم الى المتعلمين وعن طريق الإجابات التي يؤديها الطلبة في الصف أو عن طريق الأسئلة والإستفسارات التي يواجهها الطلبة الى زملائهم ومعلمهم. **(الرفاعي،2004، 25)**

وعرفها جمال بن إبراهيم القرش (2012) بانها طريقة في التدريس تعتمد على قيام المعلم بإدارة حوار شفوي خلال الموقف التدريسي بهدف الوصول الى بيانات أو معلومات جديدة، فالمعلم لا يتكلم وحده بل يكون هناك تفاعل بين المعلم والمتعلم عن طريق المناقشة والحوار لموضوع ما، فيسأل المعلم الطلاب ويسمع منهم الأجوبة المختلفة لأجل التدريب على التخمين والحدس الذهني وتنمية الجوانب العقلية.

وتعتمد هذه الطريقة على ثلاثة مراحل وهي:

1- مرحلة الكشف: وهي طرح المعلم الأسئلة على الطلاب ليكتشف جوانب النقص لديهم وعجزهم عن كشف الحقيقة.

2- مرحلة الإرشاد: وهي إرشاد الطلاب الى ما في إجابتهم من أخطاء.

3- مرحلة الترغيب: وهي حث الطلاب على طلب المعرفة الصحيحة من خلال إستدراجهم الى الحوار عبر السؤال والجواب حتى يصل بهم الى الحقيقة معتمدين بذلك على أنفسهم. **(القرش، 2012، 153)**

ومن هذه التعاريف نستنتج أن الطريقة الحوارية هي عملية تربوية يعتمد فيها المعلم على التفاعل بينه وبين المتعلم عن طريق المناقشة والحوار بغية فهم قضية ما مستخدما الأسئلة المتنوعة وإجابات التلاميذ لتحقيق أهداف الدرس. وإن إتبعت هذه الطريقة في التدريس فإنها تسمح بإشاعة جو من الحرية والمشاركة الفاعلة، وهي تصلح لكل مراحل التعليم وتغرس في المتعلمين الاحترام والتعبير عن الآراء الشخصية.

2- نشأة الطريقة الحوارية:

لقد مرت الطريقة الحوارية عبر مراحل زمنية متعاقبة، وذلك إنطلاقا من أهم دراسات المربين الذين إستخدموها وإختلفت بإختلاف مناهجهم وأهدافهم التعليمية والتربوية.

2-1 الحقبة اليونانية:

تعد طريقة التدريس الحوارية من أقدم الطرائق استخداما، فقد إستعملها الفلاسفة والمربون منذ أزمنة غابرة وإنطلقوا فيها من مبدأ واحد حول التدرج في الأسئلة من الصعب الى الأصعب ومن السهل الى الأسهل،

وإثارة الخبرة في تفكير المتعلم، وتابعوا الطريقة للوصول بالمتعلم للأهداف العامة المسطرة من خلال الموضوع المدروس.

وقدم أحد المختصين هذه الطريقة التدريسية بقوله: إذا أردنا تتبع أصول هذه الطريقة (الطريقة الحوارية) فإننا نجدها قديمة قدم الفلسفة نفسها، ولعل سقراط من أوائل الفلاسفة الذين عرضوا هذه الطريقة إن لم يكن أول من قام بها إذ نجده يستخدمها في صراعه وحواره مع السفسطائيين، وقد إستخدم أفلاطون هذا المنهج في محاوراته المبكرة.

وقد إعتمد الفلاسفة طريقة الحوار خلال هذه الحقبة لمواجهة خصومهم بالمناظرات وكذا البرهنة على بعض القضايا والوصول بالمتعلم الى حقائق معينة. (**الحيلة، 2014، 172**)

2-2 الحقبة الإسلامية:

إستخدمت الطريقة الحوارية منذ بداية التاريخ الإسلامي فقد ورد في القرآن والسنة وخاصة من جهة الإجابة عن إستفسارات السائلين في أمور تتعلق بالدين والحياة اليومية من الأخلاق والمواعظ والمعاملات.

وإعتمد القرآن الكريم على المناقشة والحوار في عرض القضايا والحقائق، كما إستخدم الحديث الشريف الطريقة الحوارية وخاصة في الجلسات الي كانت بين الرسول صلى الله عليه وسلم وبين الصحابة، حيث كان يقدم المعلومات الدينية والدنيوية بطريقة تجعل المستمع يتساءل ويتجاوب مع الموضوع ومن أمثلة ذلك: ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلسه حيث قال: إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المؤمن فحدثوني ما هي؟ فقالوا: شجرة البوادي. ثم قالوا: حدثنا ماهي يا رسول الله؟ فقال عليها الصلاة والسلام: هي الجنة.

ويتبين لنا أن الطريقة الحوارية قد إستعملت خلال تطور الحضارة الإسلامية عبر القرون المختلفة، وكانت طريقة تعليمية ينصح بإستعمالها مع الطرائق التعليمية السائدة في ذلك العصر ولتنتقل هذه الطريقة الى مفهوم آخر ومقومات مغايرة مع بداية النهضة.

3-2 الحقبة الحديثة:

مع مطلع القرن الثامن عشر ميلادي أصبحت هذه الطريقة من أهم الطرائق المنتهجة والمستعملة، بحيث يندرج فيها المعلم من السهل الى الصعب ويمنح للمتعلم فرص المشاركة من خلال طرح الأسئلة والإجابة عنها مما يساعدهم على جذب أنظارهم ولفت إنتباههم، وقد يتدخل المدرس أحيانا في الإجابة على بعض

الأسئلة في حالة عجز أو طول تفكير المتعلم، وبهذا يكون المتعلم متماشيا مع المدرس في معالجة كل المواضيع المدروسة. **(الحيلة،2014، 173)**

2-4 الحقبة المعاصرة:

إن التحولات التي طرأت على العملية التعليمية أدت كذلك الى التأثير على الطريقة الحوارية، فبعد ما كان المدرس هو محور العملية التعليمية أصبح المتعلم في هذه الحقبة له الدور الفعال في بناء وسيرورة عملية التعليم.

وتوضح الدراسات الحديثة أن الطريقة الحوارية تعتمد على التفاعل اللفظي والحركي بين المدرس والمتعلمين ومن أهم التفاعلات الحوار والمناقشة بين الطرفين.

إن المتتبع لنشأة الطريقة الحوارية يمكنه ملاحظة أن هذه الطريقة إستعملت في أزمنة غابرة وهي مستعملة حاليا إلا أنها تطورت بفعل التحولات التي طرأت على العملية إذ أن المدرسة التقليدية كانت تعتمد على المعلم بشكل كبير، حتى جاءت المدرسة الحديثة لتجعل من المتعلم المحرك الفعال في سير العملية التعليمية. **(الحيلة، 2014، 174)**

3- أنواع الأسئلة الحوارية:

يمكن تصنيف الأسئلة التي يطرحها المعلم على طلبته إعتمادا على الهدف المرجو منها الى ما يلي:

1- أسئلة تدور حول الحقائق وهي الأسئلة التي يطرحها المعلم بحيث تدور حول حقائق سبق للطلاب دراستها أو معرفتها من خلال خبراتهم في الحياة.

2- أسئلة تدور حول المشكلات: يهدف هذا النوع من الأسئلة الى توجيه تفكير الطلبة نحو حل مشكلة، وينبغي أن تتحدى الأسئلة تفكير الطلبة بشرط أن تكون مستوياتها أعلى من مستوياتهم.

3- أسئلة إبداء الرأي: تهدف هذه الأسئلة الى التعرف على آراء الطلبة حول موضوع ما أو قضية معينة، وهذه الأسئلة لا تحتاج الى إجابة صحيحة بعينها لذلك فإن هذه الأسئلة تتيح فرصا للطلبة كي يعبروا عن آرائهم وتدريبهم على سماع والتزام الرأي الآخر.

4- أسئلة لجذب إنتباه الطلاب وهي الأسئلة التي يلقيها المعلم لجذب إنتباه طلابه وزيادة دافعيتهم للتعلم.

5- أسئلة التحقق من المتطلبات القبلية أو هي الأسئلة التي يلقيها المعلم للتحقق من مدى توفر المعلومات (المتطلبات) القبلية لموضوع وموقف تعليمي جديد وذلك لربط تلك المعلومات بالمعلومات الجديدة.

6- أسئلة لإثارة تفكير الطلاب وهي الأسئلة التي يلقيها المعلم لإثارة تفكير الطلاب وشخصيتهم على البحث والتقصي وهي أفضل أنواع الأسئلة.

7- أسئلة لتقويم تعلم الطلاب وهي الأسئلة التي يستخدمها المعلم ويمكن الإعتماد عليها في تصحيح الأخطاء لديهم. **(عواض،2009، 149)**

4- أساليب الطريقة الحوارية:

4-1 الأسلوب الجدلي: ويطلق عليه الأسلوب والسبب ويجب على المحاور أن يستخدم هذا الأسلوب الذي يعتمد على قوة البراهين والدلائل والحجج.

4-2 الأسلوب التخصيصي: ويطلق عليه أسلوب التخصيص والحوار ويعتمد على طرح قضية ما للحوار والمناقشة فيها وينتقل بها المحاور من الحالة العمومية إلى الحالة الخصوصية.

4-3 الأسلوب التعميمي: الحوار هنا ينتقل من الخصوصية إلى العمومية وهذا الأسلوب يعتمد على استخدام مثال محدد يتم تعميمه فيما بعد كقاعة عامة.

4-4 الأسلوب المقارن: يعتمد هذا الأسلوب على المقارنة بين فكرتين بهدف تحديد الفرق بينهما، وتحليل علاقات التداخل وصولا في نهاية إلى إصدار الحكم أو الوصول إلى النتائج.

4-5 الأسلوب الدلالي: ويقصد به أن يعتمد الحوار على الاستشهاد بالدلالة المنطقية والحجج الواقعية والبراهين الموضوعية، بالإعتماد على المصادر الموثوقة الاستشهادات كالأدلة الدينية والحوادث الحقيقية والأمثلة الواقعية أو الافتراضية.

4-6 الأسلوب القصصي: وفيه يعتمد الحوار على سرد قصة ما وصولا إلى غايات محددة بقصدها الحوار.

4 – 7الأسلوب المفعم بالإثارة: وفيه يعتمد الحوار على شد انتباه الآخر وإثارة عواطفه وأحاسيسه.

4 – 8 الأسلوب التسلسلي: يستخدم هذا الأسلوب في الحوار لتقديم يد العون للآخر لفهم ما يدور حوله من أحداث وحمايته من التضارب والعشوائية في ترتيب أفكاره ضمانا لتحقيق أفضل نتيجة للحوار. **(جمعة، 2015، 68)**

5- أهداف وأهمية الطريقة الحوارية:

5-1 أهداف الطريقة الحوارية:

للطريقة الحوارية أهداف يرتكز عليها أهمها:

- تحديد مشكلة السؤال بدقة ويستحسن إشراك الطلاب في ذلك.
- شرح الغاية المؤمل تحقيقها من عقد حلقة العصف الذهني للطلاب وتشجيع جميع الطلاب للمشاركة بها.
- تذكير الطلاب دائما بأن ما يطرحونه من أفكار ليست خاضعة للمناقشة والتقييم.
- دفع الطلاب الى المشاركة الفعالة للوصول الى المعرفة. **(أحمد صالح، 2016، 30)**
- تنمية مهارات النقاش والانصات والتحدث بتلقائية لدى التلاميذ.
- تدريب التلاميذ على بناء مواقف شخصية بناءة.
- فتح فضاء الحوار للتلاميذ ومشاركتهم مشاكلهم الخاصة.
- تعزيز ثقافة الحوار وتنمية التفاعل الإيجابي بين التلاميذ.
- وضوح الأفكار والوصول الى التفاهم وتخطي كل المعيقات.
- تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلاب من خلال تعويدهم على النقاش مع زملائهم ومعلميهم.
- غرس الشجاعة في نفوس الطلاب وتخلصهم من الخجل وتنمي فيهم عادة احترام الآخرين. **(الزهرة، 2014، 326)**

5-2 أهمية الطريقة الحوارية:

- توثيق الصلة بين المعلم والمتعلم.
- إستعمال المتعلم للغة سليمة في التعبير عن أفكاره ومشاعره.
- إستثارة قدرات المتعلم العقلية لتكون في أحسن حالاتها.

- تنمية عادة إحترام الآخرين وتقدير مشاعرهم.
- إعمال المتعلم لفكره وليس لذاكرته.
- إفادته في تحقق التعلم في أثناء معاودة المتعلم لأفكاره ومراجعتها أمام زملائه.
- تنمية روح التعاون والقدرة على التكيف.
- تدريب التلاميذ على الإطلاع والقراءة والتلخيص والمشاركة والتعاون ومهارات الحديث والحوار الهادف. **(أحمد صالح، 2016، 31)**

6- مميزات الطريقة الحوارية:

- إن الحوار طريقة تفاعلية تحفز المتعلمين على المشاركة وتحرك دوافعهم وتثير إهتمامهم وتجعل منه محور العملية التعليمية.
- تعود المتعلمين على التفكير والاكتشاف وتوقظ إنتباههم وتزيد من شغفهم بالدرس.
- تؤمن التغذية الراجعة الضرورية لتصحيح مسار عملية التعلم.
- تدفع الطلبة الى إستخدام النقد والتحليل بدلا من السلبية في تقبل الآراء أو رفضها بدون أي تعليل منطقي.
- تخلق عند الطلاب حب التنظيم والقدرة على التخطيط.
- تضفي جوا من الحيوية على الصف. **(الصليبي، 2010، 689)**
- تنمي لدى الطالب المهارات الإجتماعية من خلال التدريس على الحديث الى زملائه والى المعلم وتدريبه على المبدأ والشورى والتعاون.
- تنمي لديه مفهوم الذات من خلال إحساسه بقدرته على المشاركة والفهم والتفاؤل الاجتماعي.
- تنمي لدى الطالب روح العمل الجماعي والقيادة والحوار.
- تعود الطالب على تحليل المشكلات للوصول الى الحل.
- تساعد هذه الطريقة على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
- سلب ذهن الطالب وجذب إنتباهه داخل الصف.
- تبعد الطالب عن الملل والسأم.
- تنمية الثقة في النفس والشجاعة لدى الطالب.
- تجعل موقف الطالب أكثر فاعلية من مجرد متلقي للدرس.
- تكسب الطالب إتجاهات سليمة كالموضوعية والقدرة على التكيف.

- تساعد على إتقان المحتوى من خلال تشجيع الطالب على إدراك النشاط لما يتعلمه بالصف.
- تدريب الطالب على تقويم أعماله بنفسه.
- يصبح المدرس موجها وقائدا للحوار بدلا من النقل الحرفي للمادة والمعارف. **(أحمد صالح، 2016، 31)**

7- شروط الطريقة الحوارية:

لا بد من توفير مجموعة من الأسس أو الشروط التي تبنى عليها طريقة الحوار والمتمثلة فيما يلي:

- أن يختار المعلم الوقت المناسب لطرح الأسئلة المناسبة لتفكير التلاميذ وتقيس مدى إنجازهم.
- إشعار الطالب بأن الحوار موجود وهو الدرس ذاته.
- أن يحرص المعلم على إستمرارية التفاعل داخل الصف، وأن يستغل كل ما يصدر عن التلاميذ من ردود فعل مهما كانت وكيفما كانت.
- أن يحترم المعلم جميع وجهات وآراء طلابه.
- على المعلم أن يأخذ بعين الاعتبار أوضاع التلاميذ الاجتماعية والنفسية وأن يحاول إستثمارها والإستفادة منها في عملية التعليم. **(سليمان خلف الله، 1988، 51)**
- أن يحاول المعلم المزاوجة بين هذه الطريقة والطرائق الأخرى.
- أن يعد الموضوع المناسب للمحاورة والمناقشة.
- أن يخير المعلم تلاميذه بالموضوع حتى يكونوا خلفية للموضوع ويستعدوا له.
- أن يجلس التلاميذ في شكل نصف دائرة بحيث يواجه بعضهم بعض.
- أن يتأكد المعلم من أن جميع التلاميذ يشاركون في النقاش حتى لا يسرح بعضهم بذهنه عن جوانب النقاش.
- أن يضع المعلم الضوابط التي تضمن سير النقاش بحيث لا يسيطر بعض الطلاب بشخصياتهم على الآخرين. **(القرش، 2012، 154)**
- أن يلخص بين فترة وأخرى ما توصلت إليه المناقشة.
- يجب أن يخضع الحوار للمنطق والعقل.
- يجب أن يتحلى المحاورون بروح البحث عن الحقيقة ويتحرون بصدق.

- أن يتوخى المحاورون العدل في الحكم على أراء الاخرين وأفكارهم. **(سليمان خلف الله،52،1988)**

ومن خلال الشروط التي بنيت عليها الطريقة الحوارية وجدنا أنها ركزت على 3 نقاط أساسية وهي:

- مراعاة الوقت المناسب.
- حسن اختيار الموضوع للطريقة الحوارية.
- ضرورة المشاركة في الدرس سواءا بين المعلم والتلاميذ أو التلاميذ مع بعضهم.

8- العوامل التي تساعد على نجاح الطريقة الحوارية:

- أن يكون الهدف من المناقشة واضحا في ذهن المعلم وأذهان المتعلمين، وأن يشترك فيها جميع المتعلمين بحيث تصبح نشاطا جماعيا يهدف الى التوصل الى حلول للمشكلات بعيدا عن المجادلة.
- أن تكون سرعة المناقشة مناسبة لإتاحة الفرصة أمام المتعلمين للتفكير في العلاقات التي تربط بين الموضوعات.
- أن يستخدم المعلم أسئلة جيدة الصياغة واضحة ومحددة، ويدور كل منها حول فكرة واحدة حتى لا يشتت تفكير المتعلمين.
- أن تكون الأسئلة مختلفة الصعوبة بحيث كل متعلم ما يناسبه ليجيب عنها، فتكون هناك أسئلة صعبة تناسب المتفوقين وأسئلة سهلة تناسب الذين يعانون من صعوبات التعلم، وقد يضمن ذلك مشاركة جميع المتعلمين في الحوار.
- توجيه السؤال الى المتعلمين جميعا وإتاحة الفرصة لهم للتفكير في الإجابة قبل أن يختار المتعلم الذي سيجيب عن السؤال.
- الحرص على عدم سيطرة قلة من المتعلمين على المناقشة وعدم إهمال الذين يخجلون من المشاركة في المناقشة والذين غالبا لا يرفعون أيديهم لعدم تأكدهم من صحة إجاباتهم أو ضعف قدرتهم على التعبير اللفظي.
- الحرص على تحقيق النظام داخل حجرة الدراسة وأثناء المناقشة وعدم حدوث ضوضاء وإجابات جماعية ومقاطعة، وغيرها من العوامل المشتتة للانتباه، ويمكن تحقيق ذلك بإصرار المعلم على ألا يتكلم المتعلم قبل أن يسمح له بذلك، وتعويد المتعلمين على رفع الأيدي بهدوء دون الحاجة الى إثارة الفوضى. **(الطناوي،2013، 171)**

9- إيجابيات الطريقة الحوارية:

للطريقة الحوارية إيجابيات منها:

- المشاركة الفعالة من التلميذ.
- إشباع حاجات التلاميذ للعلم والمعرفة.
- إستثارة قدرات التلاميذ في التعامل مع الآخرين وإحترام أراءهم وتقدير مشاعرهم.
- شعور التلاميذ بالفخر والإعتزاز عندما يجدون أنفسهم يحققون ذاتهم.
- تساعد المحاورة على مناقشة أفكار التلاميذ وإبداء آرائهم.
- تنمية روح العمل الجماعي.
- تنمية معلومات التلاميذ وزيادة حصيلتهم العلمية.
- تبعد عن التلاميذ روح التعصب للآراء والمقترحات.

10- سلبيات الطريقة الحوارية:

- إحتكار الأذكياء للقيادة والمناقشة.
- خروج المناقشة عن هدفها، والجدال إذا لم يشارك المعلم في تنظيمها.
- قد يهتم الطلاب بالمناقشة والتفاصيل ويتجاهلون الأهداف.
- تتطلب هذه الطريقة المعلمين ذوي المهارات العالية في ضبط الفصل والإنتباه للتصرفات الجانبية التي قد تحدث من الطلاب. **(الحريري، 2008، 20)**
- قد يتشتت ذهن الطلاب من كثرة السؤال والرد.
- قد تكون الطريقة الحوارية سببا الإنعدام الأهداف الخاصة من العملية التعليمية، إما بإطالة الإجابة عن الأسئلة أو الإجابة عن الأسئلة البعيدة عن موضوع الحوار.
- قد تسبب ضياع الوقت لكثرة الأسئلة التي يطرحها التلاميذ ما لم ينتبه المعلم الى ذلك، ومن ثم يحسن إدارة الوقت. **(فرج، 2005، 97)**
- إن تطبيق الحوار في المجموعة الكبيرة أمر فيه صعوبة.
- قد تؤدي الى الضوضاء والفوضى والاجابات الجماعية والمقاطعة إذا لم يحسن المدرس إدارة الصف.

- تحتاج الطريقة الحوارية جهد كبير في إعداد الدرس لذا على المدرس أن يتمتع بذكاء وتمكن في مادته العلمية بحيث يكيف مادته وفق متطلبات الحوار. **(عرفه، 2005، 304)**

11- طرق تطوير المهارات الحوارية عند المعاق سمعيا:

- التشجيع: بمشاركة الأهل والزملاء والمدرسين الذين يشجعون المعاق سمعيا عندما يتصرف بالشكل المطلوب ويصبح التصرف ثابتا.

- الكلام الشخصي: للتعبير عن المشاعر والإرتقاء بلغة التلميذ.

- الكلام الموازي: ويكون حول عمل يقوم به الطالب.

- النمذجة: مراقبة أشخاص أو مدرسين يتحاورون بطريقة جيدة أو مراقبة التلاميذ بعضهم بعضا، وتشجيع التلميذ على القيام بسلوك لفظي مماثل ثم تعميم هذا السلوك في ظروف مختلفة.

- التوسع: ويكون بإعادة ما قاله التلميذ والتوسيع فيه لزيادة الحصيلة اللغوية للطالب وتعريفه بفهمنا لما قاله.

- التشكيل: أي نأخذ مكونات سلوكية لفظية معينة للتلميذ في بيئته أو مع أصدقائه ثم نشكل سلوكه ليفعل مثله في المدرسة وفي الظروف الطبيعية.

- تجاوز الروتين: مثل إعطاء التلميذ شوكة ليتناول الشوربة ثم نتحدث عن ذلك.

- إخفاء شيء ما: كإخفاء حقيبة التلميذ والتحدث عن ذلك أثناء البحث عنها.

- السيناريوهات الحوارية: وهي تصمم من قبل الأخصائي أو المدرس، وتدور أحداثها في المنزل أو المدرسة والأماكن الأخرى مثل الحديقة والسوبرماركت.

وهنا يمكن استخدام التمثيل والمسرح والألعاب والصور وإعادة تمثيل الحوارات والسيناريوهات في المنزل.

-التدريب السلبي: بغية التعرف على السلوك الإيجابي والتحدث عنه.

- التنبيه عن طريق الأسئلة: بطرح أسئلة متنوعة على الأصم لإدراك دلالات هذه الأسئلة المتنوعة.

– عندما يتقطع التواصل يمكن تكرار ما قيل أو إعادة صياغته أو إختصاره أو زيادة المعلومات المعطاة أو تكرار الكلمة الرئيسية أو تغيير الوضعية والاقتراب من المخاطب.

وهكذا فإن مناهج تطوير المهارات الحوارية يمكن تطبيقها منذ عمر مبكر وعبر مراحل متدرجة حس العمر والمستوى اللغوي وحسب الأهداف والموضوعات التي يمكن تطبيقها في الحياة الواقعية واليومية، وكل ذلك ليتطور التلميذ نطقيا ولغويا ويحقق تواصله الاجتماعي واندماجه العام. **(طباع،2009)**

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل الى الطريقة الحوارية والتي تعد عملية تربوية يعتمد فيها المعلم على معارف التلاميذ وخبراتهم السابقة بغية فهم القضية الجديدة، مستخدما الأسئلة المتنوعة وإجابات التلاميذ لتحقيق اهداف الدرس وهي من أعم الطرق المستخدمة لإكساب لغة المعاق سمعيا بصفة عامة والقراءة بصفة خاصة، وتناولنا مجموعة من التعاريف الخاصة بها، أنواعها، أهميتها، أهدافها، شروطها، العوامل التي تساعد على نجاح الطريقة الحوارية، إيجابياتها، سلبياتها وطرق تطوير المهارات الحوارية عند المعاق سمعيا.

الفصل الثالث

القراءة لدى المعاقين سمعيا

الفصل الثالث: القراءة لدى المعاقين سمعيا

تمهيد

1- الإعاقة السمعية

1-1 مفهوم الإعاقة السمعية.

1-2 مظاهر الإعاقة السمعية.

1-3 خصائص الطفل المعاق سمعيا.

1-4 تصنيفات الإعاقة السمعية.

2- القراءة لدى المعاقين سمعيا.

2-1 مفهوم القراءة.

2-2 القراءة عند المعاق سمعيا.

2-3 مهارات القراءة لدى المعاق سمعيا.

2-4 خصائص القراءة لدى المعاق سمعيا.

2-5 أهداف القراءة لدى المعاق سمعيا.

2-6 طرق تدريس القراءة عند المعاق سمعيا.

تمهيد:

يعتمد إدراك الإنسان لعالمه على المعلومات التي يستقبلها عبر حواسه المختلفة (السمع، البصر، الشم، الذوق، اللمس) فعند حدوث أي خلل في واحدة منها أو أكثر ينجم عن ذلك صعوبات متعددة.وحاسة السمع تشكل حجر الزاوية بالنسبة لتطور السلوك الاجتماعي للفرد كما تمكنه من فهم بيئته وتعلم المهارات اللغوية و التواصلية والقرائية، حيث أن هذه الأخيرة تعتمد بشكل كبير على المدركات السمعية وأي ضعف في السمع قد يؤثر على القراءة، ومن خلال هذا الفصل سنتطرق إلى ماهية الإعاقة السمعية، تصنيفاتها وخصائص المعاقين سمعيا، وإلى مفهوم القراءة وخصائصها وأهدافها وطرق تدريسها بالنسبة للمعاق سمعيا.

1-الإعاقة السمعية

1-1 مفهوم الإعاقة السمعية:

يقصد بالإعاقة السمعية تلك المشكلات التي تحول دون أن يقوم الجهاز السمعي عند الفرد بوظائفه أو تقلل من قدرته على سماع الأصوات المختلفة، وتتراوح الإعاقة السمعية في شدتها من الدرجات البسيطة والمتوسطة التي ينتج عنها ضعف سمعي إلى الدرجات الشديدة جدا والتي ينتج عنها صمم. **(موسى، ص128، 2008)**

ويرى القريطي أن الإعاقة السمعية والقصور السمعي مصطلح عام يغطي مدى واسع من درجات الفقدان السمعي تتراوح بين الصمم والفقدان الشديد الذي يعوق عملية تعلم الكلام واللغة. **(القريطي،2005، ص 299)**

ويذكر منذوره (2010): أن الطفل الأصم كما ورد في الموافي والراضي هو ذلك الطفل الذي فقد قدرته السمعية في السنوات الثلاث الأولى من عمره، ونتيجة لذلك فهو لا يستطيع إكتساب اللغة ويطلق على هذا الطفل بمصطلح الأصم. **(الموافي وراضي،2004، ص 193)**

ومعروف أن درجة فقدان السمع ليست متساوية عند الأشخاص المصابين بالإعاقة السمعية، فهي تتراوح ما بين (27 حتى فوق 90) ديسبل، وللصم تصنيفات متعددة حسب مكان الإصابة وحسب طبيعة الإعاقة السمعية، والمهم لدينا حسب درجة الفقدان السمعي الذي بموجبه يتم معرفة الخدمات التي يحتاجها والمكان التربوي الملائم له فهناك:

- فقدان سمعي بسيط جدا (27 – 40) ديسبل.
- فقدان سمعي بسيط (41 – 50) ديسبل.
- فقدان سمعي متوسط (55 – 70) ديسبل.
- فقدان سمعي شديد (71 – 90) ديسبل.
- فقدان سمعي شديد جدا (90 – فما فوق) ديسبل. **(الداهراوي،2000، ص 129)**

ويرى عبيد (2000) أن الطفل ضعيف السمع هو الذي فقد جزء من قدرته على السمع بعد أن تكون لديه قدرة ومهارة على فهم اللغة وحافظ على قدرته على الكلام، وقد يحتاج هذا الطفل إلى وسائل سمعية معينة. **(عبيد،2000، ص 33)**

وعليه فالإعاقة السمعية هي أي نوع أو درجة من الفقدان السمعي والتي تصنف من البسيط إلى الشديد جدا (الزريقات،2011، ص 56)، وهي إنحراف في السمع يحد من قيام الجهاز السمعي بوظائفه فيقلل من قدرته على سماع الأصوات مما يجعل الكلام المنطوق غير مفهوم لديه. **(القريوتي،2006، ص27)**

2.1 مظاهر الإعاقة السمعية:

يسهل على المعلم إكتشاف حالات المعاق سمعيا، إلا أنه في الكثير من الأحيان ليس من السهل الكشف عن حالات الضعف السمعي البسيط، وفيما يلي بعض الأعراض التي يمكن أن تعتبر مؤشرات على إحتمال وجود صعوبة سمعية وهي كما يلي:

2-1: المظاهر الفيزيولوجية:

إن المبدأ الأساسي في تربية الطفل و نموه يتمثل في المحافظة على صحته على أعلى مستوى من الكفاءة ، فصحة الطفل تكمن في سمعه ، ولذا فحينما يصرخ الطفل الأصم فإنه يشعر بحركاته العضلية و لكنه لا يستطيع أن يسمع الصوت الذي يحدثه ، لذلك فإنه يفتقد نوعا مهما من المثيرات و الشعور بالأمان ، إذ أنه لا يوجد إختلاف واضح للحاجات الجسمية بين الطفل الأصم و عادي سمع ، خاصة و أن الساعات المنتظمة من النوم و الهواء الطلق و الطعام الجيد ،كل ذلك يقدم لكلا النوعين فرصا أفضل للنمو الجسمي ، ولذلك يتسم الصم بالمظاهر الفيزيولوجية التالية :

- الإتيان بأوضاع جسمية خاطئة.
- تأخر النمو الحركي لديهم مقارنة بالعاديين.
- قلة اللياقة البدنية لديهم.
- ظهور إفرازات صديدية من الأذن أو إحمرار في الصيوان.
- ضغط الطفل على الأذن أو الشكوى من طنين (رنين) في الأذن أو صعوبة في السمع، وعدم الإرتياح لوجود أصوات غريبة في الأذن.
- عدم اتساق نغمة الصوت.
- أعراض البرد المتكرر.
- صعوبة التنفس نتيجة إلتهابات الحلقة في الأذن الوسطى وفي مجرى بالتنفس. **(المغراوي،2016، ص 7)**

2-2: المظاهر اللغوية:

إن النمو اللغوي لدى الأصم يعتمد على طبيعة العلاقة بين اللغة والكلام ويتضح ذلك فيما يلي:

– صعوبة ترجمة الأفكار والمشاعر إلى عبارات وكلمات مفهومة ومدركة، فالأصم يفكر أولا فيما يريد التعبير عنه ثم تبدأ الأصابع في التعبير عن ذلك من خلال الإشارات، أي أن الأطفال العاديين يحصلون على المعلومات بواسطة الأذن أما الأصم فيحصل عليها بالعين.

– إن لغة الإشارة لا يمكن أن تترجم كل ما هو منطوق كما أنها لا تفهم بسرعة مثل الكلام. والأيدي لا يمكن أن تترجم الإشارات بسرعة التي يقوم بها اللسان والعين لا يمكن أن تفهم الإشارات بسرعة الأذن عند سماع الصوت، وعدم قدرته على فهم كلام الآخرين، يجعل هذا الطفل يدخل المدرسة دون رصيد لغوي، لذا فإن فقدان السمع يؤثر ليس فقط في القدرة اللفظية لأصوات الكلام بل يغير أيضا من القدرة على تعلم إيقاع الكلام وهو تعبير الشفوي عن اللغة.

–أخطاء في النطق.

–الجمل لدى الأصم أقصر من تلك التي لدى العادي.

–الأصم يقوم بتكوين وبناء جمل بسيطة وغير مركبة.

–التركيبات اللغوية للأصم غير مترابطة ومفككة.

– الأصم يقع في الكثير من الأخطاء اللغوية عن الكتابة. **(عبيدالبوبي،2010، ص20)**

2-3- المظاهر السلوكية:**(المغراوي، 2016، ص8)**

– يقوم بإمالة رأسه جانبا نحو المتكلم ليسمع أكثر، علاوة على ذلك فقد يضع الشخص يده على أذنه وكأنه يحاول التقاط الأصوات أو تجميعها ولتحسين القدرة على السمع.

– الميل للحديث بصوت مرتفع

– الحملقة في وجه المتحدث ومتابعة حركة الشفاه.

– تفضيل إستخدام الإشارات أثناء الحديث.

– الإعتماد على الإيماءات في المواقف التي يكون الكلام فيها أكثر فاعلية وجدوى، وكثيرا ما يحاول الشخص ضعيف السمع الإيماءات إلى نظام لغة الإشارة للتواصل مع غيره.

2-4: المظاهر التعليمية:

- ضعف في لفظ الأصوات وبخاصة حذف الأصوات الساكنة، والكلام غير الناضج أو المشوش، وقد يتوقف الطفل عن إصدار الأصوات منذ الأشهر الأولى وهذا يرتبط بدرجة الإصابة لديه.

- عدم الانتباه والإستجابة للمتكلم حين يتكلم بصوت طبيعي، فهو قد لا يفعل ما يطلب منه لأنه لا يسمع أو لا يفهم ما هو متوقع منه.

- عدم الانتباه والإهتمام بالأنشطة التي تتطلب الاستماع ونشاطات شفهية وهذا يتمثل بعدم رغبة المصاب بالاتصال بالآخرين فيحب العزلة والانطواء.

- يلاحظ أن الطفل المصاب بقصور في سمعه أن حالته الدراسية رديئة بوجه عام وعلى الأخص في الاختبارات الشفوية. **(الفنجرى ومصطفى،2019، ص 170)**

2-5: المظاهر الانفعالية:

يعيش الطفل الأصم في قلق وإضطراب إنفعالي بسبب وجوده في عالم صامت خال من الأصوات واللغة، كما أنه معزول عن الرابطة التي تربطه بالعالم الخارجي وهو في ذلك محروم من معاني الأصوات التي ترمز للحنان والعطف والتقدير، ولذلك يؤكد " جري جوريGregory " أنه يميل إلى العزلة والهروب من تحمل المسئولية، ومن ثم يتسم الطفل الأصم بالاضطراب النفسي والانفعالي كمرجع للانطوائية.

ومن ثم يتم الإشارة إلى جاني آخر وهو عدم شعور الطفل الأصم خلال الطفولة بالحنان أو عطف الأمومة، ومرجع ذلك إلى أنه لا يسمع صوت أمه، لذلك فإن هؤلاء الأطفال يعانون من الإحباط بسبب فقدهم لوسيلة الإتصال المتمثلة في اللغة نتيجة عدم فهم الآخرين لهم.

كما أن قمع التعبير عن المشاعر يعمل على زيادة النزاعات العصبية، ويؤدي بالأصم إلى شعور بالنقص والخيبة الأمل وعدم الشعور، ولذلك فإن لديه عدم إتزان عاطفي بدرجة كبيرة إذا ما قورن بعادي السمع، ويتسم المعاقون سمعيا في هذا المجال بكونهم:

- يتجاهلوا مشاعر الآخرين في معظم الأحيان.

- المبالغة والتشوش في مفهوم الذات لديهم.

- يعانوا من سوء توافق شخصي واجتماعي.

- الرغبة في الإشباع المباشر لحاجاتهم.

- يتسمون في الغالب بالاندفاعية والحركة الزائدة وعدم القدرة على ضبط النفس.

- يعانون من عدم الاستقرار الانفعالي.

- تسيطر عليهم مشاعر الاكتئاب والقلق بدرجة مرتفعة.

- يتسمون بدرجة مرتفعة من السلبية والجمود وتقلب المزاج. **(النوبي، ص3، 2022)**

3- خصائص الطفل المعاق سمعيا:

إن شخصية المعاق سمعيا تمر بسلسلة من الخصائص أثرت فيها سلبا الإعاقة السمعية، وهذا أدى إلى صعوبة مشاركته في الخبرات التي يمر بالطفل العادي، كما إختلف عملية التفكير عند الطفل المعاق سمعيا مقارنة مع الطفل العادي، ومن ثم تختلف طريقة تحصيله، وتحتاج إلى أساليب خاصة ويمكن إيجاز أهم الخصائص المعاقين سمعيا فيما يلي:

3-1: الخصائص العقلية المعرفية:

إن عدم تطور النمو اللغوي للأصم بصورة طبيعية يؤثر سلبا على مستوى ذكائه ة أن الاتزان اللغوي يصاحبه اتزان عقلي و العكس صحيح ، وقد توصلت معظم الدراسات من عام (1930) إلى أن المعاقين سمعيا و العاديين متساوون في الذكاء ، وإنما قد يتفوق العاديين عليهم في الذكاء اللفظي في كثير من الأحيان، وقد كشفت نتائج دراسة أجريت بجامعة جالوديث عام (1969) من الأطفال وشباب المعوقين سمعيا كان معظمهم من الصم ، أن متوسط ذكائهم يبلغ 100,38 مما يؤكد أنه لا يقل عن متوسط أقرانهم العاديين ، كما إستنتج فيرنون (Vernon 1969) بعد مراجعته عدد من الدراسات التي أجريت حول ذكاء المعوقين سمعيا أن معدل ذكائهم و إن كان ينخفض عن معدل العاديين ، فإن أداءهم يتحسن ويصل إلى المستوى العادي على الجزء العملي من اختبار وكسلر لذكاء الأطفال (WISC) لا يستلزم مستوى عاليا من المهارات اللغوية . **(القريطي،2005، ص 319)**

وعلى النقيض من ذلك، فإن (Vernon 1969) بعد مراجعته عدد من الدراسات التي أجريت حول ذكاء المعوقين سمعيا، أن معدل ذكائهم وإن كان ينخفض عن معدل العاديين، فإن أدائهم يتحسن ويصل إلى مستوى العادي على الجزء العملي من اختبار وكسلر لذكاء الأطفال (WISC) والذي يستلزم مستوى عاليا من المهارات اللغوية. **(القريطي،2005، ص 319)**

وعلى النقيض من ذلك ، فإن العمر العقلي لطفل ذو الإعاقة السمعية أقل بحوالي عامين من الطفل العادي ومرجع ذلك إما لظروف بيئية أو لأسباب عضوية، وعند مقارنة الطفل ذي الإعاقة السمعية و الطفل عادي السمع من حيث القدرات العقلية العامة، وجدت فروق في القدرات العقلية العامة بينما نتيجة الحرمان من المثيرات و الخبرات المتاحة، و أن إستجابات الطفل ذي الإعاقة السمعية لإختبارات الذكاء و التي تتفق مع نوع الإعاقة لا تختلف عن إستجابات الطفل عادي السمع، كما أن الذكاء يلعب دورا فعالا في قدرة الإنسان على التكيف مع إعاقته، فكلما كان أكثر ذكاء زادت قدرته على التوافق و التكيف بعكس محدود الذكاء من ذوي الإعاقات ، فتصبح لديهم الحياة أكثر تعقيدا ويزداد شعورهم باليأس و إنعدام الثقة . **(السيد خليفة وسربنا، ص67)**

و أورد كل من (Trubus& Karchmer , 1997 , pp 62 – 69) ،(حمدى أبو الفتوح ، 1998، ص 220 – 222) ، (عبد الرحيم بخيث ، 1988 ، ص 229)، (Moores , 2001 , p 69) (Couler,1993,p12)، (أحمد عفت ، 2004 ، ص 32 – 33) مجموعة من الخصائص العقلية و المعرفية للتلاميذ المعاقين سمعيا منها :

– عدم القدرة على التركيز لفترة طويلة، وضعف تذكر المفاهيم والعلاقات وزيادة معدل النسيان.

– بطيء سرعة التعلم، وصعوبة إتباع التعليمات لفترة طويلة.

– تشتت الانتباه، وعدم القدرة على إدراك الخبرات اللفظية المجردة التي لا تعتمد على الحواس الأخرى النشطة لدى الأصم. **(صبري والنوبي،2009، ص 18)**

– عدم تذكر الكلمات إلا إذا إلتقطت عن طريق البصر والإحساس.

– عدم مقدرتهم على التحدث والمناقشة والمقارنة.

– محدودية حصيلتهم اللغوية وحاجاتهم إلى ربط الكلمات التي يتعلمونها بمدلولاتها الحسية.

– إنخفاض دافعيتهم على مواصلة التعلم لفترات طويلة.

– تأخر مستوى تحصيلهم الأكاديمي بما يقارب ثلاث سنوات عن نظائرهم الأطفال العاديين.

(صبري والنوبي،2009، ص 19)

وعموما فإن الطفل الأصم يعاني من تأخر على مستوى النمو الذهني أو العقلي حيث أكد بياجي (Piaget) أن الطفل الأصم يعاني من الإنفكاك وعدم التنسيق بين لغته وتفكيره، كما أشارت الدراسات أن

المعاقين سمعيا لديهم القابلية لتعلم والتفكير التجريدي ما لم يكن لديهم تلف دماغي مرافق للإعاقة. **(القمش،2007، ص 92)**

3-2: الخصائص اللغوية:

يعد فهم اللغة و إصدار الأصوات و الكلمات، أي أن جانبا اللغة التعبيري و الإستقبالي هما أكثر جوانب نمو الفرد تأثرا بفقد السمع، حيث يتأثران سلبا بدرجة كبيرة للغاية من جراء ذلك وهو الأمر الذي يجعل الأفراد المعاقين سمعيا يعانون بشكل عام من قصور في اللغة التي يستخدمها السامعون في ذلك المجتمع الذي يعيشون فيه ، ويعتبر التمييز بينهما أمرا هاما نظرا لأن المعوقين سمعيا يمكنهم أن يكونوا خبراء في ذلك الشكل اللغوي الذي يستخدمون لغة الإشارة الأمريكية ASL يستخدمون و يفهمون لغة حقيقية ، وفضلا عن ذلك فإن أولئك الأطفال الصم يصلون في نموهم اللغوي وذلك بالنسبة للغة الإشارة إلى نفس المعالم والمحددات و الأحداث الهامة Milestones التي يصل إليها أقرانهم غير المعوقين بالنسبة للغة المنطوقة. **(هالا هان وكوفمان، 2008، ص 546)**

وفي هذا الصدد هناك علاقة طردية بين النمو اللغوي للمعاق سمعيا وبين درجة الإعاقة السمعية، ويبدو واضحا في إنخفاض أداء المعاقين سمعيا في إختبارات الذكاء العملية، الأمر الذي جعل أن هناك ثلاث أثار سلبية للإعاقة السمعية على النمو اللغوي خاصة ذوي الإعاقة السمعية الولادة منها:

- لا يتلقى الطفل المعاق سمعيا أي ردة فعل لفظي من الآخرين عندما يصدر أي صوت من الأصوات.
- لا يتلقى الطفل المعاق سمعيا أي تعزيز من الآخرين عندما يصدر أي صوت من الأصوات.
- لا يتمكن الطفل المعاق سمعيا من سماع النماذج الكلامية من قبل الكبار كي يقلدها. **(خليفة ووهران،2014، ص 68)**

لذا يواجه الطفل المعاق سمعيا الكثير من المواقف منها: شعور بعدم الأمن عندما يحاول الإختلاط بالغير، فهو في حيرة دائمة لأنه لا يعرف ما إذا كان كلامه مفهوما أو أن ما يقال له قد فهمه على حقيقته، حيث تأثر الإعاقة السمعية سلبا بشكل واضح على النمو اللغوي للتلميذ ولإرتباط جوانب التحصيل الأكاديمي بالنمو اللغوي، فالطبيعي أن تتأثر كل الجوانب التحصيلية للتلاميذ ضعاف السمع وبخاصة في المجالات القراءة والكتابة، وعدم قدرة هؤلاء التلاميذ على فهم وتفسير اللغة المكتوبة المقدمة إليه تؤدي إلى شعوره بالإحباط. **(صديق،2020، ص 21)**

3-3: الخصائص الجسمية والحركية:

يتأخر النمو الحركي للمعاقين سمعيا عند مقارنته بالنمو الحركي للأشخاص العاديين، كذلك فإن بعضهم يمشي بطريقة مميزة فلا يرفع قدميه على الأرض وترتبط هذه المشكلة بعدم مقدرتهم على سماع الحركة، وربما لأنهم يشعرون بشيء من الأمان عندما تبقى القدمان على اتصال دائم بالأرض، لذا فإن الأشخاص المعاقين سمعيا كمجموعة لا يتمتعون باللياقة البدنية مقارنة بالأشخاص العاديين.

ويمكن تغلب على الآثار السلبية للإعاقة السمعية على النمو الجسمي منذ البداية بالتدريب الحركي الموجه والتواصل لدى الطفل، وبخاصة للأعضاء المتعلقة بجهاز السمع والكلام، كالصدر والحلق والرئتين والأحبال الصوتية والفم وذلك حتى لا تصاب تلك الأعضاء بنوع من الركود والذي قد يؤدي إلى إختلاف النمو الجسمي والحركي لها. **(خليفة ووهدان،2014، ص 69)**

3-4: الخصائص النفسية والاجتماعية والانفعالية:

تؤدي الإعاقة السمعية بدورها إلى إعاقة النمو الاجتماعي، حيث تحد من مشاركة الفرد وتفاعلاته مع الآخرين وإندماجه في المجتمع، مما يؤثر سلبا على توافقه الإجتماعي ومدى إكتسابه المهارات الاجتماعية الضرورية واللازمة لحياته في المجتمع. **(القريطي،2005، ص 136)**

وللإعاقة السمعية تأثيرات سلبية على النمو الانفعالي، فالمعاق سمعيا يعاني من الإكتئاب والحزن الشديد والتشاؤم، كما يعاني بعض التلاميذ الصم من مشكلات سلوكية كالعدوان والسرقة وإيقاع الأذى بالآخرين والمخاوف والتمرد والعناد، كما أن المعاق سمعيا ليس لديه القدرة على مخالطة الآخرين والتفاعل معهم، وعدم تحمل المسؤولية، وعدم الثقة بالنفس، والميل إلى الانطواء والعزلة والانسحاب، والتمركز حول الذات والمفهوم السلبي عن الذات، والعجز عن التواصل اللفظي والحيرة، التبعية الاعتماد على الآخرين. **(بخيث،1988، ص 413)**

كما يعيش المعاق سمعيا في عالم من السكون فيجعله لا يتصور وجود عالم تمثل الأصوات عناصر هامة في تكوينه وضرورية للتعامل معه، مما قد يفرض عليه عملية عزل إجتماعي تتضح في عدم نضج مستواه الإجتماعي وفي محدودية تفاعلاته الاجتماعية مع أقرانه و المحيطين به من أفراد المجتمع الخارجي ، مما ينعكس على رسم صورة خاطئة لتقدير الذات لديه ، فينتج عن ذلك شخصية أقل تكيفا مع المجتمع الخارجي ، كما يعاني الأصم من انخفاض مستوى تقدير الذات و تقلب في الترابط الذهني نتيجة للحرمان العاطفي وصعوبة التواصل اللغوي ، كما يعاني من اللامبالاة وفتور الأحاسيس وفقدان الدافعية التعلم .(**Magnuson, 2000, p 199. Douis,2001, p 25**)

وأثبتت برادوي (Pradoui) أن النضج الإجتماعي للطفل المعاق سمعيا يقل عن العادي بنسبة 20% كما نجد أن التوافق الإجتماعي يعتمد إعتمادا كبيرا على قدرات المعاقين سمعيا وعلى مهاراتهم في التخاطب والتواصل الفعال. **(عبد الحي،2001، ص 101)**

4.1 تصنيفات الإعاقة السمعية:

هناك تصنيفات مختلفة للإعاقة السمعية تختلف بإختلاف الأساس الذي يقوم عليه التصنيف فهناك من يصنف المعاقين سمعيا وفقا للسن الذي حدثت فيه الإعاقة، وهناك من يصنفها وفق درجات الفقدان السمعي وهو ما يسمى بالتصنيف الفسيولوجي، أو من يصنفها حسي طبيعة الإعاقة أو موقع الإعاقة.

4-1: التصنيف وفق العمر الذي حدثت فيه الإعاقة السمعية:

ويعتمد هذا التصنيف على العمر الذي ظهرت فيه الإصابة وينقسم إلى قسمين:

4-1-1: صمم ما قبل تعلم اللغة: يطلق هذا التصنيف على تلك الفئة من المعوقين سمعيا الذين فقدوا قدرتهم السمعية قبل إكتساب اللغة أي ما قبل سن الثالثة، وتتميز هذه الفئة بعدم قدرتها على الكلام لأنها لم تسمع ولم تتعلم اللغة، ويطلق عليه إسم الصم البكم.

4-1-2: صمم ما بعد تعلم اللغة: ويطلق هذا التصنيف على فئة المعاقين سمعيا الذين فقدوا قدرتهم السمعية كلها أو بعضها بعد تعلم واكتساب اللغة وتتميز هذه الفئة بمقدرتها على الكلام لأنها سمعت وتعلمت اللغة، ويطلق عليهم اسم الصم فقط. **(موسى،2008، ص 139)**

4-2: التصنيف حسب طبيعة الإعاقة وموقع الإصابة:

ينقسم هذا التصنيف على موقع الإصابة والجزء المصاب من الجهاز السمعي وينقسم إلى ما يلي:

4-2-1: الفقدان السمعي التوصيلي: وينتج عن خلل أو إضطراب في الأذن الخارجية والوسطى يحول دون نقل الموجات الصوتية إلى الأذن الداخلية مما يؤدي بالفرد إلى صعوبة سماع الأصوات التي لا تزيد من 60 ديسبل، ويستطيع الأفراد المصابين بهذا النوع من الإعاقة السمعية سماع الأصوات المرتفعة وتمييزها، وأن إستخدام السماعات في مثل هذا النوع يفيد في مساعدة الأفراد على إستعادة بعض قدراتهم السمعية.

4-2-2: الفقدان السمعي الحسي العصبي: وينتج عن خلل في الأذن الداخلية أو العصب السمعي، ولكن المشكلة في هذا النوع أن موجات الصوت في الأذن الداخلية لا يتم تحويلها كهربائية داخل القوقعة

بسبب خلل فيها، أو قد ينتج عن خلل في العصب السمعي فلا يتم نقل موجات الصوت إلى الدماغ، وعادة درجة الفقدان السمعي في هذا النوع تزيد عن 70 ديسبل.

ويعاني الأفراد المصابون بهذا النوع من صعوبة فهم الأصوات بالإضافة إلى عدم قدرتهم على سماعها وإلى إضطراب نغمات الصوت وزيادة شدة الصوت بشكل غير طبيعي وعادة ما يتكلم الفرد بصوت مرتفع ليسمع بنفسه، كما أن إستخدام السماعات في هذا النوع قليل الفائدة.

4-2-3: الفقدان السمعي المختلط: يسمى الفقدان السمعي المختلط إذا كان الشخص يعاني من فقدان سمعي توصيلي وفقدان سمعي حسي عصبي في الوقت نفسه، في مثل هذا النوع من الفقدان السمعي قد يكون هناك فجوة كبيرة بين التوصيل الهوائي والتوصيل العظمي للموجات الصوتية، والسماعات قد تكون مفيدة لهم.

4-2-4: الفقدان السمعي المركزي: ينتج الفقدان السمعي المركزي في حالة وجود خلل في المهارات السمعية في جذع الدماغ أو المراكز السمعية يحول دون تحويل الصوت من جذع الدماغ إلى المنطقة السمعية في الدماغ أو عند إصابة الجزء المسؤول عن السمع في الدماغ، وفي هذه الحالة فإن السماعات تكون محدودة الفائدة للأشخاص الذين يعانون من هذا النوع. **(القمش والمعايطة،2009، ص85)**

4-3: التصنيف حسب شدة الفقدان السمعي:

4-3-1: الإعاقة السمعية البسيطة جدا: وفيها يتراوح الفقدان السمعي بين (25-40) ديسبل، والشخص الذي لديه إعاقة سمعية من هذا المستوى قد يواجه صعوبة في سماع الكلام الخافت أو الكلام عن بعد، أو التمييز بعض الأصوات وقد يستفيد من المعينات السمعية والبرامج العلاجية كتصحيح النطق.

4-3-2: الإعاقة السمعية البسيطة: وتتراوح شدة الفقدان السمعي فيها بين (41-55) ديسبل، ويستطيع الشخص الذي لديه هذا المستوى من الفقدان السمعي فهم الكلام والمحادثة العادية عن بعد (3-5) أمتار ولكن وجها لوجه، وقد يفوت الطالب حوالي 50% من المناقشة الصفية إذا كانت الأصوات خافتة أو عن بعد، وقد يحدث لديه بعض الانحرافات في اللفظ أو الكلام ويجب إحالة هذا الشخص إلى التربية الخاصة لأنه قد يحتاج إلى الإلتحاق بصف خاص يتناسب معه.

4-3-3: الإعاقة السمعية المتوسطة: تتراوح شدة الفقدان السمعي بين (56 -70) ديسبل ولا يستطيع هذه الشخص فهم المحادثة إلا إذا كانت بصوت عال، ويواجه مشكلات في المناقشة الصفية الجماعية وقد يعاني هذا الشخص من اضطرابات كلامية ولغوية، وقد تكون خبرته اللفظية محدودة، ويحتاج هذا

الشخص إلى الالتحاق بصف خاص لمساعدته في إكتساب المهارات الكلامية واللغوية ويحتاج إلى معينات سمعية.

4-3-4: الإعاقة السمعية الشديدة: تتراوح شدة الفقدان السمعي بين (70-90) ديسبل، ويعاني الشخص من صعوبات بالغة حيث أنه لا يستطيع أن يسمع حتى الأصوات العالية، ولذلك فهو يعاني من إضطرابات شديدة في الكلام واللغة، وإذا حدث هذا الفقدان السمعي من السنة الأولى في العمر، فإن الطفل لن تتطور لديه القدرة اللغوية تلقائيا، وهذا الشخص يحتاج إلى الالتحاق بمدرسة خاصة للمعوقين سمعيا ليحصل على تدريس نطقي وتدريب سمعي على القراءة الشفاه، وكذلك فهو بحاجة إلى سماعة طبية.

4-3-5: الإعاقة السمعية الشديدة جدا: مستوى الفقدان السمعي فيها يزيد عن 90 ديسبل، وهذا المستوى من الضعف يشكل إعاقة شديدة، حيث أن الشخص قد لا يستطيع أن يسمع سوى بعض الأصوات العالية، ويعتمد على حاسة البصر أكثر من حاسة السمع، ويكون لديه ضعف واضح في الكلام واللغة وقد يحتاج إلى دوام الكلام في المدرسة الأشخاص الصم وتكون مزودة بالوسائل الخاصة وتستخدم أساليب خاصة لتطوير الكلام. **(الخطيب،2008، ص 30)**

2- القراءة لدى المعاقين سمعيا:

1.2 تعريف القراءة:

عرفت القراءة من وجهات نظر متعددة فقد ورد في القاموس العام للعلوم الإنسانية أنها فك الترميز لنظام معين من الرموز سواء كانت أرقام، حروف أو رسوم، ولا تشكل قراءة الحروف إلا نظاما واحد من بين عدة أنظمة، وفيه تهتم القراءة بفك رموز الإشارات المكتوبة المطابقة للعناصر الصامتة في اللغة الشفوية ولكي يكون سير القراءة فعالا فإنه يجب أن يواجه فك الترميز إلى إيجاد المعنى المعبر عنه إذ يهدف تعلم القراءة إلى جعل الفرد عن طريق الفهم الجيد ينافس الأفكار المعبر عنها من طرف الآخرين وإلى الإبداع. **(العطوي،2013، ص 147)**

ويرى جمال القاسم (2000): أن القراءة هي نشاط فكري وبصري يصاحبه إخراج صوت وتحريك الشفاه أثناء القراءة الجهرية من أجل الوصول إلى فهم المعاني من الأفكار التي تحملها الرموز المكتوبة والتفاعل معها والإنتفاع بها. **(القاسم، 2000، ص 199)**

وذهب بعض فقهاء التربية إلى تعريف القراءة على أنها: تعرف وفهم وإستبصار أي تعرف أو إدراك بصري للرموز المطبوعة ثم فهم وهو إدراك المعاني، ثم إستبصار وهو أعمق من التعرف والفهم بكثير لأن الإستبصار ليس مجرد فهم المعاني، إنما هو أيضا إدراك العلاقات وتصور للنتائج والاحتمالات المتوقعة وإدراك ما وراء السطور من معاني خفيفة، ودلالات ضمنية، وتنبؤ وحسن توقع لما ستكون عليه الأمور، وما سيترتب على ذلك من قراءات وأحكام. **(رشاد،2010، ص 18)**

ويعرفها بيتر (2013): بأنها عملية تتعدى مفهوم تحويل الرموز إلى أصوات ميكانيكية أو آلية إلى معرفة الإجابة عن الأمثلة الواضحة والبسيطة أي أنها عملية عقلية بناءه، فالقارئ الجيد هو المدرك للمعاني الضمنية وما بين السطور أي أنها عملية تفاعلية ذات خاصية مطورة. **(حراحشة ،2013، ص72)**

أما القمش (2006) فيعرفها على أنها: نشاط فكري يشمل تعريف الحروف، الكلمات والنطق الصحيح بها والفهم والتحليل والنقد والتفاعل مع المقروء لحل المشكلات والمتعة النفسية. **(القمش،2006، ص 16)**

وقد أضاف القمش أهداف أخرى للقراءة وهي الاستماع والترفيه إلى جانب تثقيف الأفراد، وعليه تترك أثار نفسية ومعرفية لدى القارئ

2.2 القراءة عند المعاق سمعيا:

تعتبر اللغة المنطلق الأول لعمليات التفاعل الإنساني، وتشكل في الوقت نفسه إحدى أهم أساليب هذا التفاعل، ولا يمكن لأحد أن يقيم أهمية الدور الذي يلعبه السمع في تعلم الكلام واللغة في السنوات المبكرة من حياة الطفل، فالطفل يتعلم الكلام من خلال سماعه للآخرين وهم يتكلمون وعبر تقليد ما يسمعه منهم، ولما يصل الطفل إلى سن المدرسة تتحول هذه الرموز الصوتية إلى رموز مكتوبة وبهذا تبدأ عملية القراءة.

ويتم تركيز في الأساليب التعليمية للأطفال المعاقين سمعيا وضعاف السمع عادة على مظاهر النمو اللغوي عند هؤلاء الأطفال، وعلى الأساليب لتواصل مع الآخرين، كما هو الحال في أي مجال من مجالات التربية الخاصة، ولقد تعددت المداخل والأساليب المستخدمة مع الأطفال الذين يعانون من قصور في السمعي. **(بوثلجة، ص67، 2020)**

ويعد موضوع معرفة القراءة عند الضعاف المعاق سمعيا و ضعاف السمع من الموضوعات التي تحظى بإهتمام من طرف المختصين ، وقد أشار " أدام سنة (1970) " إلى أننا عندما نريد تقييم الطلاب المعاقين سمعيا في القراءة يجب أن نقيم قدراتهم اللغوية، ويستلزم ذلك وجود مقياس تلك اللغة ، كما

يستلزم رأي المختصين في عملية تحويل اللغة إلى الإشارة، ويمكن أن يقاس الأداء بواسطة الأسئلة ذات الإجابة الصحيحة أو الخاطئة، و أكثر محاولات التحصيل الأكاديمي تأثيرا بالإعاقة السمعية هي القراءة لأنها تعتمد إعتمادا كبيرا على النمو المهارات اللغوية، وقد أشارت " فيرت " في (1966) إلى أن نسبة معينة من المعاقين سمعيا قادرون على الإستيعاب القرائي في مستوى ما بعد الثانوي، فمصطلحات المعاقين سمعيا أقل من مصطلحات العاديين (السامعين)، و تتدنى قدراتهم على الكلام بسبب القصور الحسي في جهاز النطق ويترتب على ذلك ضعف خبراتهم المعرفية، كما أشارت " فيرث "عام (1982) إلى وجود علاقة بين القراءة و التطور المعرفي عن المعاق سمعيا، فعمليات التفكير تتضمن مهارات القراءة الشاملة و التي تتطلب قدرة عالية من الانتباه و الإستيعاب القرائي، و مستوى معرفة الجمل و الرموز التي تتطلب مساعدة عالية ذات معنى من العمليات الاستيعابية .

وتشير " هارت " سنة (1989) في مناقشتها لموضوع القراءة للطفل المعاق سمعيا إلى أن عملية القراءة تتطلب مهارات الإدراك والفهم والمفاهيم كما تشير إلى الأسلوب الذي يقوم على أساس ربط الكلمة المكتوبة، هذا ويمكن استخدام الأسلوبين معا، وغالبا ما يقوم المدرس بذلك إذ يعمل على مساعدة الأطفال على تحويل الرموز إلى معني، وقد أشارت " كوسكي " إلى الأهمية في اكتساب الجملة للمعاقين سمعيا. **(غنيم،2016، ص 61)**

إن مهارة القراءة تتأثر بدرجة كبيرة بوجود الإعاقة السمعية نظرا لإعتماد عملية القراءة على النمو اللغوي ، ومن هذه الدراسات دراسة " رايت ستون " ودراسة " فيربون وليمز " التي أوضحت نتائجها وجود إنخفاض في مستوى القراءة بصفة عامة لدى التلاميذ الصم، و تلك النتائج توضح مدى إنخفاض مستوى القراءة لدى التلاميذ المعاقين سمعيا الذين يجدون صعوبة في تحويل الرموز المرئية إلى أصوات يقوم في نفس الوقت بإيجاد نوع العلاقة التي تربط بين الكلمات بعضها البعض ليخرج في النهاية بتصور عقلي عن معنى الكلمة و ذلك في إطار الجملة و معنى الجملة في إطار الفقرة، ومعنى الفقرة في إطار الفكرة العامة للموضوع ، وهو ما يفتقد التلميذ المعاق سمعيا الذي غالبا ما ينظر إلى الكلمات المكتوبة على أنها رموز مرئية و أحيانا ينجح في التعرف على معناها عندما يتذكر الإشارة الدالة على معناها ، ومن خلال معرفته بتلك الكلمات القليلة و المتفرقة في النصوص المكتوبة نستطيع أن نستنتج مضمون الفكرة الرئيسية للنص .

وتسمح القراءة للأطفال المعاقين سمعيا من الحصول على المفردات والتركيب وكذا معلومات عامة حول العالم، هذه المعلومات لا يمكنهم الحصول عليها بالتواصل الشفهي، والمعلومات المجتمعة على العينات الكبرى تظهر بأن الأطفال والمراهقين المعاقين سمعيا يصلون إلى مستوى محدود من القراءة.

و الدراسات المرجعية التي توصل إليها " كونداد " سنة (1979) تبين وجود تشابه كلي عند المراهقين من 15 سنة و نصف إلى 16 سنة ونصف، هؤلاء الأشخاص يخضعون لإختبار القراءة المتكون من مجموعة من الجمل مع الكلمات الناقصة و المفحوص عليه أن يختار سلسلة من المجموعات المتعاقبة التي تكمل الجملة بشكل صحيح، ومستوى القراءة متوسط عند المراهقين الصم و يتوافق مع مستوى الأطفال السامعين بسن 9 سنوات، وكذلك مستوى الذكاء و درجة الفقدان السمعي يؤثران مباشرة على القراءة، فعندما يكون الفقدان السمعي في حدود 85 ديسبل فمن المحتمل أن 25% لا تظهر أي فهم الحد الأدنى لهذا الاختبار يتوافق مع أعمار متسلسلة و الشباب الذين يكون لديهم فقدان سمعي يتراوح 85 ديسبل ،50% منهم لا يصلون إلى مستوى أدنى للاختبار خاصة 5,2% من الأشخاص الصم يقرؤون بمستوى متوافق مع أعمار متسلسلة . **(بوثلجة، ص69، 2020)**

3.2 مهارات القراءة عند المعاق سمعيا.

تزداد مشاكل الطفل المعاق سمعيا الأكاديمية مع تقدمه في السن وخاصة مع دخوله المدرسة، حيث يصعب عليه التفاهم مع أقرانه العاديين نظرا لإفتقارهم إلى مهارات التواصل الفاعل معهم، حيث تعتبر اللغة من أكثر وأسهل أساليب التواصل شيوعا بين الناس. (Halahan &Kauffman , 1995) ويدعم ذلك أيضا ما أوضحه بعض الدراسات من إنخفاض مستوى الأداء الأكاديمي للأطفال المعاقين سمعيا بالنسبة لأقرانهم العاديين، فقد وجد أن مستوى أداء المعوقين سمعيا على إختبار " ستانفورد " للتحصيل منخفض كثيرا في مجالات التهجي وفهم الفقرات و الحصيلة اللغوية و المفاهيم الحسابية و الدراسات الاجتماعية و العلوم ، وقد أفادت دراسة ألن (1986) أن الطفل المعاق سمعيا منذ إلتحاقه بالمدرسة يكون متأخرا بالفعل عن أقرانه في بعض مجالات النمو المهمة التي تشمل المهارات اللغوية (سواء المنطوقة أو في صورة لغة الإشارة) أو المعلومات الواقعية عن العالم أو التوافق الشخصي و الاجتماعي، و غالبا ما يؤدي ذلك إلى تأخر في معظم مجالات الدراسة بالنسبة لأقرانه العاديين، و قد يتراوح هذا التأخر ما بين ثلاثة إلى أربع سنوات دراسية .

وقد أكدت نتائج دراسة مركز التقييم والدراسات الديموغرافية الأمريكية عند مقارنة القدرات القرائية لدى الطلاب ضعاف السمع بنفس القدرات لدى سليمي السمع ممن هم في نفس المستوى الدراسي، بأن سليمي

السمع يتقدمون بشكل كبير عن ضعاف السمع في مجال القراءة، وهذا ما أكدته مقارنة طلاب الصف السادس إبتدائي وطلاب الصف الثالث متوسط من طلاب معاهد الأمل بمن هم في نفس المستوى الدراسي في المدارس العادية.

وقد عزف ثابت (2002) أن يكون التراجع الكبير في مستوى القراءة لدى الطلاب المعاقين سمعيا عند مقارنتهم بالطلاب سليمي السمع عائدا إلى ضحالة هذه الفئة من الطلاب من مفردات اللغة، بعد أن لاحظ خلال المقابلات الأولية التي أجراها مع أفراد هذه الفئة من الطلاب من ضحالة الثروة اللغوية المتمثلة في معرفة أكثر من مسمى للشيء الواحد. **(بوثلجة، 2021، ص 96)**

ووجد أن المواد المطبوعة تكون مألوفة بدرجة كبيرة عند سليمي السمع بالمقارنة مع ضعاف السمع، فإذا إفترضنا أن هناك علاقة بين درجة ألفة المواد المطبوعة والحصيلة اللغوية من جهة وسرعة تذكر المعاني من جهة أخرى، فسوف يكون الاستنتاج النهائي الذي يتبادر إلى الذهن هو أن درجة ألفة المواد المطبوعة من الأرجح أن يكون لها تأثير على القدرات القرائية للفرد.

و أجرى ثابت (2002) دراسة لتقويم مستوى مهارات القراءة الصامتة لدى عينة من التلاميذ ضعاف السمع مقارنة بالطلاب العاديين بمدينة الرياض بالمملكة العربية لسعودية بمعرفة مدى الارتباط بين الإعاقة السمعية و مستوى القدرات القرائية، وكذلك إختبار العلاقة بين القدرات القرائية و بعض العوامل الخاصة بالطلاب و أسرته ، حيث تم إختبار عينة من التلاميذ ضعيفي السمع من الصف السادس إبتدائي و الصف الثالث متوسط بمعاهد الأمل للصم للبنين بمدينة الرياض، وقد إشتملت عينة البحث على 121 طالبا من المدارس العادية و معاهد الأمل، وكانت أعمار عينة ضعيفي السمع تتراوح بين 11 و 20 عاما، أما أعمار عينة الطلاب العاديين فتتراوح بين 11 و 18 عاما، و أشارت النتائج إلى أن هناك فروقا دالة إحصائية في درجت المهارات القرائية المختلفة بين ضعاف السمع و العاديين، كذلك أظهرت النتائج أن طول مدة سنوات الدراسة يؤدي إلى التقدم في مستوى غالبية المهارات القرائية التي تم تقويمها لدى عينة ضعاف السمع .

وأفادت دراسة (Gers Morge , 1991) التي أجريت على مائة متطوع من ذوي الإعاقة السمعية الشديدة ممن تتراوح أعمارهم بين 16 – 17 عاما ونسبة ذكائهم في حدود المتوسط و الذين كانوا قد إلتحقوا ببرنامج تعليمي شفهي (النطق و قراءة الشفاه) من سن ما قبل المدرسة وحتى وقت إجراء الدراسة ، أفادت الدراسة بأنه على الرغم من أن مستوى القراءة لدى أفراد العينة لم يصل إلى مستوى الطلاب العاديين ممن هم في نفس العمر ، إلا أنهم أظهروا درجة عالية من المهارات القرائية ، و بناء

نتائج الدراسات السابقة التي هدفت إلى التعرف على مهارات القراءة بين المعاقين سمعيا و بين الناطقين، يتبين لنا أن القدرات القرائية عند الناطقين هي متطورة بشكل ملحوظ أكثر من ذوي الإعاقة السمعية .**(بوثلجة،2021، ص 97)**

4.2 خصائص القراءة لدى المعاق سمعيا:

القراءة عملية تفاعلية بين القارئ والنص المكتوب وفي هذه العملية التفاعلية يستخدم القارئ المعرفة السابقة والمهارات التي يمتلكها في القراءة وفهم كل نص. ويرتبط السلوك القرائي للتلاميذ المعاقين سمعيا بدرجة فقدان السمع ووضوح الكلام أي كلما كان الكلام واضحا كانت القراءة أفضل.

(Marchak et Waters , 2008 , p 156)

4-1: الخصائص المعرفية:

- يتصف الطلبة المعاقين سمعيا بنمو مهارات ترميز صوتي بطيء مقارنة بأقرانهم العاديين، وتؤثر المعرفة المسبقة بالمفردات في نمو السلوك القرائي وتطوره، كما أن هذه المعرفة ترتبط أيضا بإعطاء معنى للغة، وهذا يفسر بعض الصعوبات التي يعانيها الصم في فهم معاني الكلمات.

- يظهر التلاميذ ضعاف السمع مشكلات في الوعي الصوتي وفهم المفردات مقارنة بالأطفال السامعين. **(بوثلجة،2021، ص 98)**

- تتطلب القراءة الناجحة للتلاميذ المعاقين سمعيا دمجا لمهارات التعرف على الكلمة والفهم والنطق، كما يتطلب الفهم القرائي الخبرة، ويستخلص النتائج من خلال فهم الأفكار وتسلسلها، وهكذا فبرامج تعليم القراءة للمعاقين سمعيا يجب أن تركز على إستخلاص الأفكار من النص وإستعمال القراءة كنشاط مراعاة المستوى النمائي للتلاميذ وإهتماماته. **(Marida ket Waters , 2008 , p 157)**

- رغم أن ذكاء الطلاب المعاقين سمعيا ليس منخفض إلا أن تحصيلهم العلمي عموما منخفض بشكل ملحوظ على تحصيل الطلاب العاديين، فغالبا ما يعاني هؤلاء الصم من مستويات مختلفة في التأخر في التحصيل الدراسي عموما والقرائي خصوصا، حيث أن الأثر الأكبر للإعاقة السمعية هو ذلك المتعلق بالضعف اللغوي الأمر الذي يعود سلبا على التحصيل في القراءة. **(الخطيب،1998، ص 98)**

4-2: الخصائص اللغوية:

– القراءة عملية تفاعلية بين القارئ والنص المكتوب، وفي هذه العملية التفاعلية يستخدم القارئ المعرفة السابقة والمهارات التي يمتلكها في القراءة وفهم كل نص، ويرتبط السلوك القرائي للتلميذ المعاقين سمعيا بدرجة فقدان السمع ووضوح الكلام، أي كلما كان الكلام واضحا كانت القراءة أفضل.

(Marchak et Waters,2008, p 156)

– القراءة لا تكتسب مهاراتها بشكل تلقائي من قبل الأفراد الذين يعيشون في المجتمع وخاصة المعاقين سمعيا نتيجة للضعف اللغوي لديهم إذ يجب أن يتم تعلم القراءة بطرق معدلة وملائمة لحاجاتهم الخاصة. **(بوثلجة،2021، ص 98)**

4-3: الخصائص الأكاديمية:

يتصف السلوك القرائي لدى الصم بخاصيتين أساسيتين هما:

أولا: أنه لا يستطيع معظم التلاميذ المعاقين سمعيا تحقيق تحصيل قرائي مواز لأقرانهم السامعين، فالتحصيل القرائي لتلاميذ ضعيف السمع يبلغ متوسط عمره 18-19 سنة، تعادل التحصيل القرائي لتلميذ عادي السمع درجة متوسطة عمره 8-9 سنوات.

ثانيا: معدل النمو السنوي القرائي للتلاميذ ضعاف السمع يبلغ 0,3 بينما لدى الأقران السامعين يبلغ 1. **(بوثلجة،2021، ص 98)**

– القراءة عملية واسعة وشاملة تسير وفق خطوات ولا تقتصر على مهارات آلية منعزلة عن بعضها البعض بل تشترك في أدائها الحواس والقدرات المختلفة.

– كما أن القراءة تتأثر بالعديد من المتغيرات كالعمر الزمني، والعمر العقلي، وسلامة الأجهزة الحسية السمعية والبصرية، والخبرة السابقة. **(الرومان،1998، ص 98)**

– إن أساس النجاح في التحصيل الأكاديمي مرتبط بمهارات القراءة والإستيعاب القرائي فلا بد من وجود علاقة بين التواصل ومهارات القراءة، هذه العلاقة تتضح وتنمو بإزدياد الخبرات اللغوية والتواصل نتيجة التفاعل الإنساني، فعندما يتقدم المعاق سمعيا في العمر فإن عجزه في نطق الجمل الطويلة التي يستعملها تظهر بشكل واضح وتقل نتيجة لثروته اللغوية. **(الصفدي، ص 79،2007)**

5.2 أهداف القراءة عند ضعاف السمع:

الهدف الأكبر من تعليم القراءة في المرحلة الابتدائية للمعوقين سمعيا هو تحقيق الإكتساب المستمر لنمو الإدراك البصري ليشكل المفردات واستعمال وسائل مختلفة للإدراك والتعرف على الكلمات وتطوير عادة القراءة لفقرات معينة وإستيعابها، كما يتم تدريب الطفل على تذكر شكل المادة المقروءة وتطوير قدرة الطفل لقراءة فقرات أطول مع فهمها. **(أبو فخر، 2003، ص 45)**

ويذكر الدكتور ' محمد صلاح الدين مجاور " الأهداف التالية لتعليم القراءة لتلاميذ:

- التعرف على الكلمات.

-التأكد من المعاني.

- فهم ما يقرأ وتفسيره.

- إدراك العلاقات بين الكلمات والجمل والعبارات.

- القراءة في صمت التي تحقق الاقتصاد في الجهد والزمن. **(بوثلجة،2021، ص 99)**

أما في المرحلة الإعدادية فيكون هدف المنهاج في القراءة للمعاقين سمعيا توسيع قدرة التلميذ على قراءة الجمل الطويلة و الصعبة و محاولة فهم المعنى المقصود، و قراءة جمل أطول و إتباع التسلسل الزمني والمنطقي للأحداث لفهم المعنى المقصود، وفي مراحل متقدمة كالمرحلة الثانوية فإن المنهاج يهدف إلى تطوير قدرة الطالب للقراءة بشكل مستقل و لمعرفة الأفكار الرئيسية و الحقائق و التفاصيل من خلال ما يقرأ و ذلك دون أية مساعدة، و تطوير قدرته على القراءة النقدية و الألفة بأنواع الكتابات الأدبية المختلفة من خلال القراءة، كما أن المنهاج يشتمل على تحليل المفردات و اللغة لكي يستطيع الطالب التعرف على لغات جديدة . **(أبو فخر،2003، ص 46)**

وقد سميت بعض الإقتراحات لمساعدة التلاميذ المعاقين سمعيا على القراءة من خلال:

1- التركيز على محتوى النص أكثر من المفردات.

2- تحديد الأفكار الأساسية.

3- التفكير في المعلومات ذات الصلة.

4- الممارسة بكتب أكاديمية. **(الزريقات،2007، ص88)**

5- القدرة على تذكر المادة المقروءة: إن توافر هذه القدرة يساعد الطفل على الإفادة من كتابه المدرسي إلى حد بعيد، وبدونها لا يستطيع أن يجني ثمرة قراءة المادة المقروءة.

6- القدرة على القراءة الدقيقة وتنفيذ التعليمات: وتتمثل هذه القدرة في القراءة الدقيقة التي لا تكتفي بالنظرة العابرة أو الإلمام بالفكرة الإجمالية.

7- القدرة على التصفح: وتتضمن قدرة الطفل على الإلمام السريع بنقاط الموضوع وربط بعضها ببعض وتذكرها، وتعتبر هذه القدرة أساسية لديه لإستعمالها في المواقف التي تتطلب منه أن يحصل من الكتاب على أكبر قدر من المعلومات في أقل وقت. **(مصطفى،1994، ص87)**

6.2 طرق تدريس القراءة للمعاقين سمعيا.

بالنسبة لطرق تعليم القراءة للمعاقين سمعيا فإنه يتم إستخدام طرق متعددة لتعليم القراءة، وتختلف هذه الطرق بإختلاف شدة الإعاقة والمخزون اللغوي الذي يمتلكه الطالب، وخبرات المعلمين والوسائل المتوفرة وغيرها، وسنوضح أبرز الطرق المستخدمة في تعليم القراءة وهي كما يلي:

6-1: الطريقة الصوتية:

تعتبر هذه لطريقة من أكثر الطرق المناسبة للطلاب ضعاف السمع والذين يتم تقييمهم على أن لديهم قابلية للاستفادة من المنحنى الصوتي، حيث أنها عبارة عن طريقة في القراءة تركز على السمع، ويقوم الطفل بتشكيل إرتباط بين الكلمات التي يراها وكيفية لفظها، فتتعامل مع الحروف الأبجدية كوحدات صوتية، إذ أنها تبدأ بتعليم الحرف ثم الكلمة فالجملة وتسمى الطريقة بالطريقة الترابطية. **(حافظ، 2000، ص 174)**

و تستند هذه الطريقة على تعلم الحروف بأصواتها لا بأسمائها، و يتم بموجبها أيضا تعليم التلميذ أصوات حروف منعزلة وفق تسلسل مقرر، و بعد إتقان أصوات بعض الحروف تمزج هذه الحروف لتؤلف مقاطع لفظية ثم كلمات ، عندئذ يتعلم التلميذ أصوات حروف إضافية ، ويتعلم أن يحلل أو يلفظ كلمات جديدة و أكثر تعقيدا ، و يستمر هذا الإجراء حتى يتقن التلميذ جميع أصوات الحروف المنفردة و بعض مجموعات من الحروف تسمى توليفات حيث يتعرف التلميذ إلى الكلمات الجديدة بتهجئة حروف الكلمات بصوت مسموع ، ثم توليف تلك الأصوات لتكوين الكلمات (دهب = ذ هـ ب) . **(الوقفي، 1996، ص208)**

وهناك منهجان لتعليم الأصوات وفق الطريقة الصوتية هما: المنهج الصوتي المباشر، والمنهج الصوتي غير المباشر.

6-1-1: المنهج الصوتي المباشر: يتم هذا النمط من التعليم الصوتي، قرن صوت بحرف منفرد، حيث يمكن أن يكتب المعلم حرف (ق) على السبورة ويسمع المعلم التلاميذ صوت الحرف، ويمكن أن يشير المعلم إلى الحرف (ق) في كلمة قال، أو يخبر التلاميذ أن الكلمة تبدأ بصوت (ق) ويعد التوليف بيت الأصوات مهارة أساسية.

6-1-2: المنهج الصوتي غير المباشر: لا يسير في هذا الشكل التعليم إلى تعليم الصوت بشكل منفرد، وإنما يستنتج التلاميذ صوت الحرف من خلال استخدامه في كلمات متعددة، كأن يكتب المعلم مثلا قائمة مفردات على السبورة مثل: " قال " و " قاس " ويسأل التلاميذ عن الشبه بين هذه الكلمات، وعندما يقول التلميذ بأن الشبه هو (ق) يمكن أن يوضح المعلم أن الحرف (ق) يمثل الصوت الذي يسمع في بداية الكلمات. (**الوقفي،1996، ص 213**)

6-2: التدريب السمعي:

يتم في هذه الطريقة التركيز على البقايا الموجودة عن الأفراد المعاقين سمعيا، وتزداد الحاجة إليها كلما قلت درجة الإعاقة السمعية، حيث يتم تدريب الأفراد ذوي الإعاقة السمعية البسيطة والمتوسطة على مهارة الاستماع وتوظيف كل ما يمتلكه من قدرة سمعية في التمييز بين الأصوات أو الكلمات أو الحروف الهجائية، مما يساعد في تكوير نموه اللغوي وخاصة إذ تم التدريب في سن مبكرة. (**الخطيب، 1998، ص 95**)

ويوجد ثلاث مناهج للتدريب السمعي وهي:

6-2-1: منهج المحادثة الطبيعية: يقوم هذا المنهج على تدريب الطفل المعاق سمعيا على إستقبال كلام المحادثة وفهمه في بيئة هادئة وطبيعية دون الإعتماد على رؤية شفاه المتكلم، والهدف من ذلك تقوية حساسية السمع للأصوات الكلامية وفهمها للاستجابة لها.

6-2-2: المنهج المنظم: يتم في هذا المنهج وضع أنشطة مخططة وقائمة من الكلمات والجمل وتكون موضوع التدريب السمعي، ويتم تدريب الطفل على سماع الكلمات والإستجابة لها.

6-2-3: منهج ممارسة المهمة المحددة: في هذا المنهج يتم تقديم أنشطة مثيرة للتدريب على مهارات التقاط الأصوات أو سماعها والتمييز السمعي والتعرف على الأصوات وإدراك. **(بوثلجة،2021، ص103)**

6-3: الطريقة اللغوية:

تستخدم طريقة الكلمة الكلية في بداية القراءة تقدم الكلمات التي تحتوي على حروف علة قصيرة، وتتكون من حرف ساكن، حرف علة، حرف ساكن وتختار الكلمات على أساس النماذج المتشابهة مقل (قام، قال، قاس) ويجب أن يتعلم التلميذ العلاقة بين أصوات اللغة والحروف بين الفونيم وشكل الحرف. **(السعيد،2005، ص 313)**

6-4: تعليم تطور اللغة التفاعلي (ILDT):

تعتمد هذه الطريقة بشكل أساسي على التفاعل بين المعلم والطلاب مع أحداث الموضوع أو القصة التي يتم تناولها بالنقاش لإكتساب المفردات حيث أن هذه الطريقة تقوم على أساس أن يتألف كل درس من ثلاث أجزاء أساسية وهي:

- يحضر المعلم قصة من كتابه صممت خصيصا للأطفال في المجموعة، ويقترح عددا من الباحثين بأنه ينبغي أن تكزن الفكرة الرئيسية للقصة وشخصيتها والأحداث مألوفة للطلاب حيث أنهم سوف يلعبون الأدوار منها.

- أن تعرض القصة بحيث أن سرد الأحداث المهمة في القصة يعاد ويبدأ من جديد، مما يعطي الطلاب فرصة تعرض فعالة لمزيد من الفهم.

- طلب إجابات لأسئلة تطلب من الطلاب وذلك فقط بعد أن تقدم المعلومات الكافية مما يقلل من الأجوبة الصحيحة، لأنها تكون قد تكونت لديهم المعرفة السابقة من خلال المناقشة، ويتوقع من المعلم أن يسأل مغلقة (هل تستطيع أن تشير لأحمد؟)، وأسئلة ذات نهايات مفتوحة مثل (ماذا تتوقع أن يفعل أحمد ثانية؟) حيث أنها تتعلق بمحتوى الدرس بعد ذلك تتم متابعة الدرس وأخذ استراحة قصيرة، يأخذ الطفل في الجزء الثاني من الدرس نشاط يركز على الفكرة الرئيسية والشخصيات، والمفاهيم والمفردات أو الصيغ القواعدية التي وجدت في الدرس مثل:(تنظيف النافذة بعد نقاش الدرس الذي ضم تلك المهمة) وفي الجزء الثاني من الدرس تأخذ عينات من اللغة لتقييم تقدم الطالب. **(Stahlman and Luckner , 1991 , p 125)**

6-5: التدريب التبادلي:

إن التعليم المتبادل هو نمذجة مسائل القراءة المرغوبة للطلاب، والمسير معهم نحو مهمة القراءة والخروج بهم من هذه العملية بحيث يصبح الطلاب يسيطرون على كل أجزاء هذه المهمة وهناك خطوات أساسية موجودة في هذه الإستراتيجية هي:

1- يقرأ المعلم للطلاب كتاب وصفه لهم، يوجد في كل كتاب من 3-5 كلمات مطبوعة جديدة بسياق مصور وبشرح إشارة يدوية، طول كل كتاب من 7-8 صفحات.

2- يناقش المعلم المفردات الجديدة ليرى فيما إذا كان الطلاب يستخدمون هذه الكلمات في إتصالاتهم الخاصة.

3- بعد هذه المناقشة يستلم الطلاب نسخهم الخاصة من كتب القصة حيث إذ يمسك الطلاب الكتاب ويقرؤون لأنفسهم ولرفاقهم وذلك بمساعدة المعلم.

4- يعود الطلاب إلى مقاعدهم ثم يقوم طالب بإعادة إخبار القصة، دون مساعدة كتاب القصة وهكذا يكون الرفاق أو الطلاب قد تلقوا ما يحتاجون.

5- يقوم الطلاب بتهجئة الكلمات بلغة الأصابع وذلك بدون مساعدة كتاب القصة، ويكتبونها على السبورة ويقرؤون ويعيدون تلاوة القصص لبعضهم البعض.

6- يقوم المعلم بالتقييم وبالعودة إلى مستوى الطلاب بالمشاركة (من خلال وصف ما فعله الطلاب المميزون)، وبعد هذه العودة يقوم المعلم بصياغة أية فعالية يحتاج الطالب لتطويرها.

7- يأخذ الطلاب كتب القصص إلى البيت ليقرؤوها مع أفراد أسرتهم.

(Stahlman and Luckner, 1991, p 86)

6-6: سلسلة القراءة الأساسية:

إن سلسلة كتب تعليم القراءة الرئيسية هي مجموعة من الكتب المترابطة المتعاقبة والمواد المساعدة لها والتي صممت لتعليم مهارات قراءة متطورة وبشكل نظامي للطلاب الصم، لقد تم تقديم بحث من قبل لاساسو وموبليشلر إلى مجموعة هذه الكتب هي الأسلوب الأولي المستخدم في تعليم القراءة للطلاب ضعيفي السمع، وأغلب السلاسل تتضمن مجمعة متتالية من نصوص القراءة مواد تكميلية، مثل كتب

التمارين، وبطاقات ملونة، واختبارات إنجاز، يضاف إلى ذلك كتاب تمارين شامل للمعلم يقدم خططا دقيقة واقتراحات لفعاليات ماهرة. **(Lassasse and Mobley , 1996 , p 85)**

6-7: أسلوب اللغة الكلية:

تم تكييف أسلوب اللغة الكلية في كثير من مبادئه وطور من قبل باحثين من نيوزيلاند في أستراليا، كندا وبريطانيا وقد تطورت برامج هذا الأسلوب بحجة أن الطلاب يجب أن ينغمسوا في بيئات غنية لغويا، حيث أن المدافعين عن هذا الأسلوب يقولون بأن القراءة هي عملية دقيقة وتتطلب تصورا مفصلا دقيقا وتحديد للأحرف والكلمات والجمل. وقد عولجت القراءة من خلال أسلوب اللغة الكلية كسلوك متكامل و لا يفصل إلى مهارات متفرقة .فالتأكيد يكون على المعنى و تكون المواد واقعي و وثيقة الصلة بالموضوع، و بما أن هذه الطريقة تعتمد على البيئة الغنية فإن المعلمين الذين يستخدمون اللغة الكلية في الصف يحيطون الطلاب بلغة تقدم في سياق هادف، وتكون البيئة غنية بالمطبوعات التي تتضمن مواد قرائية متنوعة معدة للأطفال منها : نصوص قراءة ، مناهج علوم ، مواضيع ترتبط بالدراسات الاجتماعية ، ومواد للقراءة و الكتابة ترتبط بكل حقول المنهاج الدراسي، وكتب للقراءة .

وبما أن القراءة وفق هذا الأسلوب هي عملية متكاملة فإن الطلاب يقرؤون و يكتبون و يشاركون بالقصائد و الأغاني، و القصص، و رسوم الخرائط و الرسوم البيانية و الرسائل و الصور و المسرحيات و الجرائد و تترابط المواد المقدمة مع بعضها في وحدات نظامية ، حيث أنه على سبيل المثال: الطلاب الذين يدرسون عن حياة السمك يضعون ملاحظات، يأخذون صورا للأسماك، يكتبون الأسئلة، ويراقبون و ينافسون البالغين الذين يعرفون القراءة و الكتابة في المدرسة، ويكون الصف ذي اللغة الكلية مليء بالكتب و الجرائد، المجلات و الملصقات و الإعلانات ، أنواع أخر من المطبوعات المناسبة.

(Stahlman and Luckner ,1991, p96)

6-8: القراءة الثنائية:

هي طريقة لتشجيع وتحسين مهارات القراءة، من خلال مصاحبة أحد الأفراد الجيدين في القراءة لتلميذ ذا مهارات قراءة أضعف، قضاء الوقت معا في القراءة ويمكن أن يكون هذا الرفيق أحد الأبوين أو أحد الأصدقاء الآخرين أو المعلم نفسه، ويتم استخدامه لتحسين القراءة والثقة بالنفس ليقرأ الطالب بشكل أكثر طلاقة. **(بروان وفاهيد وهارود،2002، ص 214)**

وفي هذا الأسلوب يستطيع الطالب أن يقرأ بشكل مستقل مع أحد والديه ، حتى يصل قسما صعبا ، في هذه النقطة فإن الطالب و الوالد كلاهما يقرآن الكلمات بصوت عال مؤشرين مع بعضهم و يضغط الوالد أو يعدل سرعة القراءة لتحقيق التزامن، وعلى الطالب أن يقول و يؤشر على الكلمة التي وجد فيها صعوبة أو قرأها بشكل غير صحيح عندئذ يعيد الوالد الكلمة و يلفظها الطالب حتى تقرأ بشكل صحيح، وعندما يواجهون أقساما أسهل في النص، يعطي الطالب إشارة متفق عليها و التي تشير إلى رغبة في القراءة منفردا، وقد أظهرت القراءة الثنائية على أنها فعالة مع كل الطلاب لكل المستويات حيث أن الطلاب بين 6 – 13 سنة حققوا نتائج إيجابية جدا عندما درسوا بطريقة القراءة المزدوجة أو الثنائية .

6-9: أسلوب القراءة الفردي:

يختار التلاميذ في برنامج القراءة الفردي، مواد قراءاتهم وفقا لإهتماماتهم ومقدرتهم وتطور مستواهم. فبعد أن يختار الطلاب كتبتهم الخاصة من أجل القراءة، يقرؤون بشكل مستقل ويحتفظون بتسجيلات لتقدمهم.

ويتم العمل مع الطلاب بشكل فردي على المفردات والفهم كما يحتاجه كل طالب، ويكون اللقاء معه عدة مرات خلال الأسبوع. والقراءة مع الطلاب وتفحص فهم الطالب للمادة. وخلال اللقاءات يجب مراقبة وتشخيص وتسجيل نقاط الضعف والقوة في القراءة والعمل على رسم أو تخطيط الفعاليات من أجل تطوير مهارات نوعية.

وهناك عوامل يجب مراعاتها عند القيام بتنظيم خيارات القراءة الفردية، وهذا العوامل هي التالي:

1- إعطاء وقت كاف للطلاب من أجل القراءة، فهي يجب أن تحدث في وقت القراءة فقط عندما ينهي الطلاب أعمالهم يجب أن تتضمن خطط الدروس الأسبوعية وقتا حرا أو اختياريا للقراءة.

2- تقديم تنوع واسع من الكتب الذي يمكن أن يختارها التلاميذ.

3- مساعدة الطلاب على إيجاد كتب ليست صعبة جدا للقراءة بالنسبة لهم لأنهم إذا وجدوا كتابا وراء كتاب وصعب عليهم فهمه فإنهم سيحبطون.

4- يجب إقتراح كتب للطلاب تناسب هواياتهم وإهتمامتهم ومشاكلهم الشخصية.

5- تأسيس منهج يستطيع الطلاب أن يشاركوا بيه طلابا آخرين بانطباعاتهم عن الكتاب.

ويمكن عمل هذا عبر وسائل مثل: المسرح، الفنون، الحرف اليدوية، تقارير مكتوبة.

(Stahlman and Luckner, 1991 ; p102)

خلاصة الفصل:

لقد تم تطرق في هذا الفصل لموضوع الإعاقة سمعية التي تلعب دورا هاما في تعليم اللغة و الكلام، ولها دور في تنظيم السلوك الفرد و تكييفه مع واقع الحياة، وهذا يعني أنه بدون حاسة السمع لا يمكنه الكلام، فإذن الإعاقة السمعية تؤثر على الجوانب المعرفية و الاجتماعية، وتأثيرها الكبير يكون في الجوانب اللغوية بصفة عامة والقراءة بصفة خاصة، ثم ربطناه بالقراءة و كيف أنها تطورت عبر الزمن لتنتقل من كونها مجرد عملية فك الرموز إلى كونها نشاطا يربط الإنسان بعالمه الذي يعيش فيه سواء في تطوره و تقدمه وحتى في مشكلاته، حيث تناولنا مفهوم القراءة و من ثم القراءة عند المعاق سمعيا وأهم المهارات واخيرا الطرق التعليم التي يجب أن يتبعها المعلم في بناء منهج قراءة يناسب قدراتهم ، وإتباع طريقة مدروسة عند تعليمهم كما يساعد في بناء مناهج خاصة بهم .

الجانب الميداني

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.

تمهيد.

1- الدراسة الاستطلاعية.

2- منهج الدراسة.

3- حدود الدراسة.

4- مجتمع وعينة الدراسة.

5- أدوات الدراسة الميدانية.

6- الخصائص السيكو مترية (الصدق والثبات).

7- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يعتبر الجانب التطبيقي الإطار الذي يتم على مستواه تجسيد كل ما هو نظري كأي دراسة علمية لا يمكن الوصول الى نتائج موضوعية ولا يحصل تأكد من صحتها إلا إذا إتبعت إجراءات علمية مضبوطة وصحيحة. ومن خلال هذا الفصل سيتم عرض الخطوات المنهجية التي يتم إتباعها في إجراء البحث التطبيقي لموضوع " فعالية الطريقة الحوارية في إكساب المعاق سمعيا درجة متوسطة القراءة من وجهة نظر المختصين " وفيه سنبتدئ بالدراسة الإستطلاعية ويليه التطرق لإجراءات الدراسة الأساسية موضحين المنهج المستخدم، وحدود الدراسة، ومجتمع الدراسة وخصائص العينة المسقاة منه وتبيان أدوات الدراسة التي تكشف عن أهداف الدراسة، وأخيرا الأساليب الإحصائية المستخدمة التي نستدل بها على صحة أو خطأ الفرضيات والتي تبرهن النتائج المتوصل إليها.

1- الدراسة الإستطلاعية:

تعتبر الدراسة الإستطلاعية خطوة مهمة في كل بحث علمي وأساس جوهري لبنائه، وعامل مهم في نجاحه، فهي تمثل اللبنة الأولى للدراسة الميدانية، ويلجأ إليها الباحث لزيادة المعرفة بموضوع البحث حتى يتسنى له الدراسة بصورة أعمق، وكذا إستطلاع الظروف المحيطة بالمشكلة التي يقوم الباحث بدراستها فضلا عن كونها تساعد في جمع المعطيات الأولية عن مكان ومجتمع الدراسة، ومن ثم تحديد كيفية إعتماد طريقة اختيار العينة للبحث بمراعاة وملائمة الخصائص كما جاء في الطرح النظري لموضوع الدراسة. **(حامدو، 2019، ص 80)**

قمنا بإجراء دراستنا الإستطلاعية شهر أفريل عن طريق زيارة مدرسة الأطفال المعوقين سمعيا " الشهيد سيد عامر محمد " بولاية البويرة، أين وجدنا فيها عينة الدراسة والمتمثلة في الأساتذة المختصين الذين يستخدمون الطريقة الحوارية في إكتساب المعاقين سمعيا درجة متوسطة للقراءة.

1-1 أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- الإحتكاك بميدان الدراسة عن قرب (التعرف على المجال المكاني الذي ستجرى فيه الدراسة).

-التعرف على ميدان البحث والصعوبات التي يمكن أن يواجهها الباحث في بحثه.

- ضبط عنوان الدراسة بدقة.

- التعرف على الطرق التواصلية المعتمدة من قبل المختصين مع فئة الأطفال الصم.

- تدوين كل الملاحظات المستخلصة عن الدراسة الإستطلاعية وتوظيفها بما يمكن أن يخدم الدراسة الفعلية.

- إختيار أفراد العينة (وجدنا أن العينة متوفرة بالقدر الكافي لإجراء الدراسة).

- تحديد خصائص عينة الدراسة الأساسية بشكل عام والتي على أساسها ثم ضبط إشكالية الدراسة بشكل أدق وتحديد فرضياتها.

- إختيار منهج الدراسة الذي سيتم استخدامه.

- تحديد الخصائص السيكو مترية للأداة المستخدمة من ثبات وصدق.

1-2 نتائج الدراسة الاستطلاعية:

-تم تهيئة مكان إجراء الدراسة.

-ضبط متغيرات الدراسة الميدانية.

- تم التأكد من وجود العينة بالقدر الكافي الذي يسمح لنا القيام بدراستنا.

- تم عرض الإستبيان على مجموعة من الأساتذة لأخذ آرائهم حول عبارات الاستبيان وكذا مدى وملاءمتها لأهداف الدراسة.

- تم تأكد من صلاحية أدوات الدراسة مع المبحوثين من خلال العينة الجزئية التي تم تطبيق الأداة معها بحيث كانت إستجاباتهم ملائمة لمحتوى بنود الاستبيان.

2- منهج الدراسة:

لا يمكن لأي باحث في علم من العلوم أن يتوصل إلى إستنتاجات وإستدلالات صادقة قابلة للتعميم ما لم يعتمد على منهج محدد يمكنه من وصف وشرح وتحليل وتفسير الأبعاد المختلفة للمشكلة التي يتناولها بالتحديد والدراسة.

والمنهج كما عرفه محمودي (2019) هو أسلوب للتفكير والعمل يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول الى نتائج وحقائق معقولة حول ظاهرة موضوع الدراسة. **(محمودي،2019، 35)**

ويعتبر المنهج مجموعة القواعد التي يستعملها الباحث لتفسير ظاهرة معينة بهدف الوصول إلى الحقيقة العلمية، أو أنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد التي تهيمن على سير العمل وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.

وعليه نرى أن إختيار المنهج في البحوث العلمية يرتبط بطبيعة المشكلة المراد دراستها ، وبما أن موضوع بحثنا يتناول " فعالية الطريقة الحوارية في إكساب القراءة لدى المعاقين سمعيا (درجة متوسطة) من وجهة نظر المختصين " لذلك فالمنهج الملائم لدراستنا هو المنهج الوصفي ،ويعرف بأنه الحصول على معلومات تتعلق بالحالة الراهنة للظاهرة، ويقوم بالوصف المنظم والدقيق للظواهر، وجمع أوصاف ومعلومات دقيقة عنها ، ويبحث المنهج الوصفي في طبيعة الظاهرة موضوع البحث من حيث تكوينها والعلاقة بين عناصرها من أجل الوصول إلى أعراض محددة. **(العريني، 2016، ص 52)**

وإستخدمنا هذا المنهج بغرض الوصف لظاهرة تربوية هامة ضمن الوسط التعليمي مع فئة الإعاقة السمعية من خلال وصف متغيرين علميين هما مدى فعالية الطريقة الحوارية في إكساب المعاقين سمعيا القراءة التي تعتبر نشاطا تعليميا مهما يندرج ضمن المهارات التعليمية الأساسية من خلال تحليل البيانات المتحصل عليها من المتغيرين.

3- حدود الدراسة:

3-1: الحدود الموضوعية: وتتمثل في دراسة عن فعالية طريقة الحوارية في إكساب القراءة لدى المعاقين سمعيا (درجة متوسطة) من وجهة نظر المختصين.

3-2: الحدود المكانية: وإقتصرت دراستنا على مدرسة الأطفال المعوقين سمعيا " الشهيد سيد عامر محمد " بالبويرة.

3-3: الحدود البشرية: تم إجراء الدراسة الميدانية على عينة تكونت من 30 مختص ومختصة بمدرسة الأطفال المعاقين سمعيا للموسم الدراسي 2023/2022.

3-4: الحدود الزمنية: أجريت الدراسة الميدانية خلال السنة الدراسية في الفترة الممتدة من 16 أفريل الى 1 ماي 2023

4- مجتمع وعينة الدراسة.

تمت دراستنا الميدانية في مدرسة " المعاقين سمعيا الشهيد سيد عامر محمد " بولاية البويرة التي أنشأت بالمرسوم التنفيذي رقم 90 / 267 المؤرخ في 15 / 09 / 1990، وكان بداية نشاطها في سبتمبر 1991، وهي مؤسسة تربوية تعليمية تتضمن تعليم متخصص للأطفال المعوقين سمعيا وفق البرامج والمناهج التربوية المطبقة في قطاع التربية بواسطة تقنيات وأدوات متخصصة ومكيفة، وتتضمن المدرسة تكفل داخلي ونصف داخلي ل 79 تلميذ منهم 48 ذكور، و 31 إناث وذلك خلال السنة الدراسية 2022-2023.

4-1 مجتمع الدراسة:

وهو مجموع عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة، تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو التقصي.

ويتكون مجتمع دراستنا من جميع الأساتذة المختصين بمدرسة الأطفال المعوقين سمعيا الشهيد سيد عامر محمد بالبويرة.

4-2 عينة الدراسة:

هي مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين. **(أنجرس، 2004، ص 301)**

لتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار 30 أستاذ وأستاذة متخصصين بمدرسة الاطفال المعوقين سمعيا بالبويرة بالطريقة القصدية وذلك من اجل معرفة الفروق الدالة إحصائيا في اكتساب مهارة القراءة بإستخدام الطريقة الحوارية لدى المعاقين سمعيا درجة متوسطة تعزى لمتغير الجنس ومعرفة الفروق الدالة إحصائيا في

اكتساب مهارة القراءة بإستخدام الطريقة الحوارية لدى المعاقين سمعيا متوسطة تعزى لمتغير المستوى التعليمي. حيث قمنا بتوزيع الإستبيانات عليهم وساعدنا قرب المكان في سهولة الاتصال بالعينة.
والجداول التالية توضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس والمستوى التعليمي والخبرة العلمية.

جدول رقم (1): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الرقم	متغير الجنس	التكرار	النسبة المئوية
1	ذكر	6	20%
	أنثى	24	80%
	المجموع	30	100%

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن أفراد عينة الدراسة من الجنس ذكور بلغ 6 أستاذا بنسبة 20% وعدد الاناث بلغ 24 أستاذة بنسبة80% .

جدول رقم (2): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

الرقم	متغير المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
2	ليسانس	14	46.66%
	ماستر	15	50%
	دكتوراه	0	0%
	شهادة أخرى	1	3.33%
	المجموع	30	100%

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن أفراد العينة من المستوى ماستر قد بلغوا أستاذ15بنسبة 50% ثم يليها المستوى ليسانس الي تمثل أقل منها ب أستاذ14بنسبة46.66% تليها أصحاب الشهادات الأخرى التي بلغت أستاذ واحد بنسبة 3.33%بينما وجدنا أنه ليس هناك أخصائي لديه شهادة دكتوراه.

جدول رقم (3) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة

الرقم	متغير الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
3	5-10 سنوات	19	63.33%
	10- 15 سنة	6	20%
	أكثر من 15 سنة	5	16.66%
	المجموع	30	100%

يبين لنا الجدول أعلاه أن عدد الأساتذة الذين خبرتهم من 5- 10 سنوات بلغ 19 أستاذ وقد تحصلوا على أعلى نسبة ب 63.33% مما يدل على أن هذه الفئة قد تحصلت على نسبة إجابات مرتفعة، في حين بلغ عدد الأساتذة ذوي الخبرة من 10- 15 سنة 6 أساتذة وتمثل نسبة 20%، بعدها الفئة الأكثر من 15 سنة التي بلغت 5 أساتذة مثلت نسبة 16.66%.

5- أدوات الدراسة الميدانية:

تعتبر الأدوات البحثية من أساسيات أي البحث والإلمام بها ضروري لأي باحث فهي تعبر بمنطقية عن المنهج البحثي وتتضمن دلالات هامة بدونها لا يستقيم تحليل الباحث. **(المشرفي، 2002، ص 7)**
ولجأنا إلى استعمال أداة الاستبيان التي تساعدنا في الحصول على البيانات التي تتناسب مع موضوع الدراسة، وعليه اعتمدنا في دراستنا " فعالية الطريقة الحوارية في إكساب القراءة لدى المعاقين سمعيا (درجة متوسطة) من وجهة نظر المختصين ".

5-1 الاستبيان:

يعرف أنه أداة للحصول على الحقائق وتجميع البيانات عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل، ويعتمد الاستبيان على إعداد مجموعة من الأسئلة ترسل إلى عدد كبير نسبيا من أفراد المجتمع، حيث ترسل الأسئلة عادة إلى عينة ممثلة لجميع فئات المجتمع المراد فحص أرائه. **(الضامن، 2007، ص 89)**

5-1-1 مصادر إعداد الاستبيان:

تم الاستناد في إعداد الاستبيان إلى مجموعة من المصادر وهي:

- الدراسات السابقة والتي تم إدراجها في الفصل الخاص بالإطار المفاهيمي لإشكالية الدراسة.

- الجانب النظري والذي تم إدراجه ضمن الفصول النظرية.
- النتائج التي تم التحصل عليها في إطار الدراسة الاستطلاعية والتي تم الإشارة إليها سابقا.

5-1-2 الاستبيان في صورته الأولية:

-وفي هذا الصدد تم إعداد استبيان لجمع البيانات والمعلومات التي توجه إلى المختصين التربويين بمركز المعاقين سمعيا بالبويرة، وقد تضمنت الدراسة المبدئية على 28 بند، وكان هدف الإستبيان أن يغطي تساؤلات الدراسة وكان مقسم بدوره إلى 4 محاور، وفيما يلي عرض للمحاور:

- المحور الأول: خاص بالبيانات الشخصية وعدد فقراته 4 فقرات.
- المحور الثاني: خاص باللغة وعدد فقراته 4 فقرات.
- المحور الثالث: خاص بالطريقة الحوارية وعدد فقراته 11 فقرة.
- المحور الرابع: خاص بالقراءة عند المعاق سمعيا وعدد فقراته 9 فقرات.

6- الخصائص السيكو مترية – الصدق والثبات:

حتى تكون الأداة ذات ثقل علمي لغرض إستخدامها وتطبيقاتها ينبغي أن تتوفر على درجة من الثبات والصدق.

6-1الثبات:

يشير الثبات إلى إستقرار النتائج التي يحصل عليها الباحث حيث يعرف بأنه الإتساق والدقة في الحصول على نفس النتائج عند تكرار التجربة على نفس الأفراد في نفس الظروف. **(الصراف، 2002، ص 200)**

وهناك عدة طرق للتأكد من معامل الثبات، وقد إعتمدنا على طريقة آلفا كرو نباخ من أجل التأكد من ثباته حيث قمنا بحسابه باستخدام نظام (spss20.0)، وتم التوصل إلى معامل ثبات قدره (0.75) وهذا المعامل دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) مما يشير إلى أن الإستبيان يتمتع بقدر عال من الثبات.

6-2 الصدق:

يقصد بالصدق اختبار مدى صلاحية الاختبار لقياس ما وضع لقياسه. **(عبد الحفيظ،2003، ص146)**

وتم التأكد من الصدق كما يلي:

أ- الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم توزيع الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المحكمين في مجال التربية وعلم النفس وقدر عددهم ب 5 محكمين لإبداء آرائهم حول مدى صلاحية الإستبيان وكذلك تقسيم محاوره ومدى إلمامه بموضوع الدراسة، وفي ضوء آراء المحكمين تم تعديل بعض البنود وصياغتها للوصول الى صياغة الاستبيان في شكله النهائي والمتكون من 28 عبارة.

وقد تم إستخدام معادلة لوشي لتقدير صدق كل بند والتي صيغتها كتالي:(الملحق رقم 02)

$$CVR= \frac{ne-\frac{Ne}{2}}{\frac{Ne}{2}}$$

حيث: Ne: العدد الكلي للمحكمين.

ne: عدد المحكمين الذين قالوا أن البند يقيس.

CVR : نسبة صدق المحتوى.

وبما أن البنود كانت نسبة صدقها أكبر من 0.60 وبالتالي نستطيع إعتبار الأداة صادقة لما أعدت لقياسه.

7- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

بهدف تفريغ البيانات ومعالجتها لجأنا إلى برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss من خلال إستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات.
- النسبة المئوية.
- معامل آلفا كرو نباخ.
- المتوسط الحسابي.
- الإنحراف المعياري.
- إختبار ت.

خلاصة الفصل:

قدمنا من خلال هذا الفصل عرضا شاملا للإجراءات المنهجية للدراسة من أفراد العينة التي قمنا بإختيارها وكذا عرض أدوات الدراسة المستخدمة، كما إعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يتناسب مع موضوع الدراسة، والتي على ضوئها سيتم التحقق من فرضيات الدراسة كما هو مبين في الفصل القادم.

الفصل الخامس:

عرض وتحليل ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

تمهيد.

1- عرض وتحليل النتائج.

1-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة.

1-2 عرض وتحليل نتائج الفرضيات الجزئية.

1-2-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى.

1-2-2 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية.

2- مناقشة نتائج الفرضيات.

2-1- مناقشة الفرضية العامة.

2-2 مناقشة نتائج الفرضيات الجزئية.

2-2-1 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى.

2-2-2 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية.

3- استنتاج عامل للدراسة.

4- خاتمة الدراسة.

5- اقتراحات الدراسة.

تمهيد:

بعد أن تم في الفصل السابق عرض لإجراءات الدراسة الميدانية من خلال تبيان المنهج المستخدم في الدراسة والأدوات وكذلك الأساليب المستخدمة في التحليل الكمي لإستجابات أفراد الدراسة.

سنتناول في هذا الفصل عرض للنتائج مع مناقشتها وتفسيرها وذلك من خلال رصد إستجابات أفراد الدراسة على الاستبيان المستخدم رصدا علميا من خلال تفريغ البيانات في البرنامج الإحصائي (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS) في ضوء الإطار النظري للدراسة وبناءا على الدراسات السابقة وذلك بغية التحقق من فرضيات الدراسة.

1-عرض وتحليل النتائج

1.1 عرض وتحليل الفرضية العامة:

التي تنص على أنه يوجد هناك تأثير بدرجة معينة للطريقة الحوارية في إكساب القراءة لدى المعاقين سمعيا درجة متوسطة من وجهة نظر المختصين.

الجدول رقم (04): يوضح النسب المئوية للبنود 05 ،07، 09، 10، 11، 12، 13، 14، 18، 23، 25، 26.

التكرارات / البنود والمحاور			نعم	لا	أحيانا	المجموع
محور اللغة	البند 05	النسبة المئوية	63.3%	6.6%	30%	100%
		التكرار	19	2	9	30
	البند 07	النسبة المئوية	%56.66	3.33%	40%	100%
		التكرار	17	1	12	30
محور الطريقة	البند 09	النسبة المئوية	56.66%	13.33%	30%	100%
		التكرار	17	4	9	30
	البند 10	النسبة المئوية	73.33%	10%	16.66%	100%

الحوارية		**التكرار**	22	3	5	30
	البند 11	**النسبة المئوية**	70%	10%	20%	100%
		التكرار	21	3	6	30
	البند 12	**النسبة المئوية**	83.33%	0%	16.66%	100%
		التكرار	25	0	5	30
	البند 13	**النسبة المئوية**	73.33%	6.66%	20%	100%
		التكرار	22	2	6	30
	البند 14	**النسبة المئوية**	66.66%	0%	33.33%	100%
		التكرار	20	0	10	30
	البند 18	**النسبة المئوية**	40%	16.66%	43.33%	100%
		التكرار	12	5	13	30
محور القراءة عند المعاقين سمعيا	**البند 23**	**النسبة المئوية**	36.66%	6.66%	56.66%	100%
		التكرار	11	2	17	30
	البند 25	**النسبة المئوية**	43.33%	36.66%	20%	100%
		التكرار	13	11	6	30

	البند 26	**النسبة المئوية**	50%	30%	20%	100%
		التكرار	15	9	6	30

يتبين لنا من خلال المحور المتعلق باللغة أن نسبة 63,3 % من المختصين يعتبرون أن التعبير شفوي باستخدام لغة الإشارة يعتبر نشاط يشجع على اكتساب القراءة عند التلاميذ ذوي الإعاقة سمعية المتوسطة.

ونفسر ذلك بأن التعبير الشفوي باستخدام لغة الإشارة يساعد على اكتساب القراءة ويزيد من انتباه التلميذ للدرس.

وأن نسبة 56,66% يقولون أن التلاميذ يجدون صعوبة في استعمال اللغة أثناء نشاط القراءة.

ونفسر ذلك بأن مشكل التلاميذ المعاقين سمعيا هو اللغة بدرجة الأولى لأن رصيدهم اللغوي ضعيف، إضافة إلى ذلك فإنهم يجدون صعوبة في نطق بعض الحروف المتشابهة أو حذفها وهذا نظرا لفقر مكتسباتهم اللغوية.

ويتبين لنا من خلال المحور المتعلق بالطريقة الحوارية أن أغلب المختصين يعتمدون على الطريقة الحوارية في تعليم القراءة لتلاميذهم وذلك بنسبة 56,66% ونفسر ذلك بأن استخدام مثل هذه الاستراتيجية يخلق نوع من التحفيز لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية المتوسطة، وكما نعرف أن عملية تعليم القراءة تسير وفق مراحل من الأسهل إلى الأصعب والتي تتمثل في تشكيل الحرف وتحويله إلى كلمة ثم إلى جملة هذا الذي يجعلهم يستخدمون مثل هذه الطريقة.

ويتضح لنا بأن الطريقة الحوارية تزيد من إنتباه ودافعية التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية المتوسطة وكانت نسبتها 73,33%، ونفسر ذلك بأن الطريقة الحوارية تساعد على تبادل وجهات النظر وتنمية سلوك التواصل لدى التلميذ وتزيد الثقة بالنفس وتعمل على زيادة معلومات التلميذ.

وبين الجدول كذلك أن أغلب المعلمين يفتحون المجال للحوار والنقاش وذلك بنسبة 70%، ونفسر ذلك بأهمية تنمية المهارات الإجتماعية لدى التلاميذ من خلال تعويدهم على النقاش والحوار مع زملائهم.

وقد يتبين لنا أن نسبة تطبيق آداب الحوار بلغت 83,33%، ونفسر ذلك بأهمية تطبيق آداب الحوار والذي يكون عن طريق حضور الذهن، أي الإصغاء وتجنب المقاطعة والسرعة في الرد، مع طرح الأسئلة

بلطف وعدم علو الصوت، فإن آداب الحوار بين المعلم والمتعلم يجب أن يكون من الطرفين ولا يكون على أحدهما فقط.

ويتضح لنا أن الحوار وسيلة مهمة في إكساب القراءة لتلاميذ وهذا بنسبة 73,33%، وهذا ما يدل على أهمية هذه الطريقة ونجاعتها.

إن الحوار أسلوب ناجح للتدريس مع الأطفال المعوقين سمعيا درجة متوسطة بحيث قدرة نسبته ب 66,66%، ونفسر ذلك بأن الحوار في التدريس ينمي روح التعاون والمشاركة لدى التلاميذ ويزيد من إثارة إهتمامهم ودافعيتهم لموضوع الدرس.

ومن الجدول أعلاه يتبين لنا أن أغلبية المختصين يفضلون الطريقة الحوارية في تعليم القراءة لتلاميذهم وذلك بنسبة 60 %، ونفسر ذلك بأن المختصين يرغبون في تعويد تلاميذهم على الإجابة الذاتية وتعليم النقاش، وتنشيط الإنتباه والتركيز، فالطريقة الحوارية تساعد في الفهم والإستيعاب بطريقة أفضل.

ومن خلال المحور المتعلق بالقراءة عند المعاقين سمعيا يتبين لنا أن الأخصائيين يرون أن الطريقة الحوارية ناجحة أحيانا في تعليم القراءة لدى التلاميذ المعاقين سمعيا درجة متوسطة وهذا بنسبة 56,66% ونفسر ذلك بأن هذه الطريقة تكون ذات فعالية لإكساب القراءة أحيانا وأحيانا أخرى لا تكون لديها فعالية.

وتبين كذلك أن الطريقة الحوارية فعالة مع الإناث أكثر من أنها فعالة مع الذكور وذلك بنسبة 43,33 %، ونفسر ذلك بأن الإناث أكثر هدوء وتركيز وإنتباه وقابلية للتعلم أكثر من الذكور.

وأثبتت الطريقة الحوارية فعاليتها مع الأطفال المعاقين سمعيا في المرحلة المتوسطة أكثر منها في المرحلة الإبتدائية وذلك بنسبة 50%، ونفسر ذلك بأن التلميذ في المتوسط يكون لديه رصيد لغوي أكبر ومكتسبات قبلية وقدرة على الحوار والنقاش أكثر من التلاميذ الذين يدرسون في المرحلة الابتدائية.

الجدول رقم (05): يوضح الأسلوب المستخدم للتواصل مع التلاميذ أثناء نشاط القراءة.

التكرار / البنود		لغة الإشارة	أبجدية الأصابع	الجمع بينهما	المجموع
البند 06	النسبة المئوية	%23,33	%0	%76,66	100%
	التكرار	7	0	23	30

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن نسبة 76,66% من المختصين يستخدمون كلا من الطريقتين لغة الإشارة وأبجدية الأصابع أثناء نشاط القراءة.

ونفسر ذلك بأن الأساليب التواصلية التي يستجيب بها التلاميذ المعوقين سمعيا هي الأساليب التي تجمع بين لغة الإشارة وأبجدية الأصابع.

الجدول رقم (06): يمثل الطرق الأنسب حسب نظر المختصين في تعليم القراءة لتلاميذهم.

التكرار / البنود		التلقين	الحوار	طريقة أخرى	المجموع
البند 08	نسبة المئوية	% 30	%50	%20	100%
	التكرار	09	15	6	30

من خلال الجدول أعلاه تبين لنا أن الطريقة الأنسب في تعليم القراءة لتلاميذ هي طريقة الحوار التي غلبت بنسبة 50 %.

ونفسر ذلك بأنها طريقة ناجعة في تعليم القراءة للتلاميذ لأنها تعمل على تشجيعهم على المشاركة في عملية التعلم، وتمكن التلميذ في اكتساب مهارات جديدة كمهارة التحدث وتنمي رصيدهم اللغوي.

الجدول رقم (07): يوضح هدف الأستاذ من خلال الحوار.

الإجابات / البنود		التعرف على مستوى التلاميذ	تنمية القدرة على الحوار و الفهم المنطوق	زيادة كفاءة التلاميذ على القراءة	كل ما ذكر	المجموع
البند 15	النسبة المئوية	% 10	% 16,66	% 6,66	% 66,66	100%
	التكرار	3	5	2	20	30

تبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 66,66% من الأخصائيين يسعون من خلال الحوار إلى التعرف على مستوى التلاميذ وتنمية القدرة على الحوار والفهم المنطوق وزيادة كفاءة تلاميذ على القراءة.

الجدول رقم (08): يوضح الصعوبات التي يواجهها المختص أثناء تطبيقه للطريقة الحوارية.

التكرار	عامل الإعاقة	صعوبات الفهم و	قلة التلاميذ	المجموع

البنود			الاستيعاب	المشاركين في الدرس	
البند 16	النسبة المئوية	%50	% 40	%10	100%
	التكرار	15	12	3	30

يتبين من خلال الجدول أن أغلبية المختصين يرون بأن عامل الإعاقة أول صعوبة تواجههم أثناء تطبيقهم للطريقة الحوارية مع تلاميذهم وذلك لحساسية هذه الفئة وحاجتها لمعاملة خاصة وطرق وأساليب تعليمية تتلاءم وفق احتياجاتهم.

الجدول رقم (09): يوضح الأساس الذي يتم تقييم مكتسبات التلاميذ.

تكرار البند		الحفظ و التذكر	الفهم والاستيعاب	التحليل	الاستنتاج	المجموع
البند 17	النسبة المئوية	%40	%46,66	% 3,33	%10	100%
	التكرار	12	14	1	3	30

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن الأخصائيين يعتمدون في تقييم مكتسبات تلاميذهم على الفهم والاستيعاب وهذا بنسبة 46,66%، ونفسر ذلك نظر بان هذه الفئة تحتاج لأساليب تقييم خاصة.

الجدول رقم (10): يوضح الصعوبات اللغوية التي يعاني منها التلاميذ المعاقين سمعيا.

التكرار البند		الطريقة الصوتية	الطريقة اللغوية	طريقة القراءة الثنائية	طريقة القراءة الفردية	المجموع
البند 21	النسبة المئوية	% 30	% 10	% 43,33	%16,66	100%
	التكرار	9	6	10	5	30

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية المختصين يستخدمون طريقة القراءة الثنائية وذلك بنسبة 43, 33%، ونفسر ذلك بفعالية هذه الطريقة ففيها يستطيع التلميذ أن يقرأ بشكل أفضل، وهي طريقة جديدة لتحسين القراءة وزيادة ثقة بالنفس.

الجدول رقم (11): يمثل درجة تفاعل التلاميذ مع الطريقة الحوارية خلال نشاط القراءة.

التكرار / البند		ضعيفة	متوسطة	عالية	المجموع
البند 22	النسبة المئوية	% 10	%70	%20	100%
	التكرار	3	21	6	30

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن التلاميذ يتفاعلون خلال نشاط القراءة باستخدام الطريقة الحوارية بدرجة تفاعل متوسطة وقدرت نسبتها ب 70%، ونفسر ذلك بأن تفاعل التلاميذ راجع إلى امتلاك الأستاذ قدرات لغوية وعقلية يتمكن بها من توصيل المعلومة للتلاميذ بيسر وسهولة واستقبال وهذا ما يجعل الطريقة الحوارية فعالة.

2.1 عرض وتحليل نتائج الفرضيات الجزئية

1.2.1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

الجدول رقم (12): يمثل الفروق في استخدام الطريقة الحوارية لإكساب القراءة لدى المعاقين سمعيا درجة متوسطة من وجهة نظر المختصين تعزى لمتغير الجنس لديهم.

الإجابات / الجنس	العينة	التوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t		مستوى الدلالة	درجة الحرية
				المحسوبة	الجدولية		
ذكور	6	18,17	2,93	0,311	2,048	0,05	28
إناث	24	17,58	4,38				

ومن خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن المتوسط الحسابي للمختصين الذكور 18,17 بانحراف معياري قدره 2,93، بينما بلغ المتوسط الحسابي للأخصائيين الإناث 17,58 وبإنحراف معياري قدره 4,38 وبالتالي هناك تقارب كبير بين متوسطي أفراد المجموعتين من المختصين ذكور والإناث.

وبالنظر إلى قيمة T المحسوبة والمقدرة ب 0,311 عند درجة الحرية 28 نجد أنها غير دالة إحصائيا عند المستوى 0,05 وهذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دالة إحصائيا بين المختصين الإناث والذكور في استخدامهم لطريقة الحوارية لإكساب القراءة للمعاقين سمعيا درجة متوسطة.

2.2.1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

الجدول رقم (13): يمثل الفروق في إستخدام الطريقة الحوارية لإكساب القراءة للمعاقين سمعيا درجة متوسطة من وجهة نظر المختصين تعزى لمؤهلهم العلمي.

الإجابات / المؤهل العلمي	العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة t		مستوى الدلالة	درجة الحرية
				المحسوبة	الجدولية		
ماستر	15	18.53	3.72	1.186	2.052	0.05	28
ليسانس	14	16.71	4.53				

ومن خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن المتوسط الحسابي للمؤهل العلمي للمختصين الحاصلين على درجة ماستر 18.53 بإنحراف معياري قدره 3.72، بينما بلغ المتوسط الحسابي للأخصائيين الحاصلين على درجة ليسانس 16.71 وبإنحراف معياري قدره 4.53 وبالتالي هناك تقارب بين متوسطي أفراد المجموعتين المختصين الحاصلين على درجة الماستر وليسانس.

وبالنظر إلى قيمة Tالمحسوبة والمقدرة ب 1.186 عند درجة الحرية 28 نجد أنها غير دال إحصائيا عند المستوى (0.05)، وهذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المختصين الحاصلين على الماستر وليسانس في إستخدامهم للطريقة الحوارية لإكساب القراءة للمعاقين سمعيا درجة متوسطة.

2-مناقشة نتائج الفرضيات.

2-1 مناقشة الفرضية العامة:

بعد عرض نتائج الفرضية العامة تبين أنه يوجد تأثير بدرجة عالية للطريقة الحوارية في إكساب القراءة لدى المعاقين سمعيا درجة متوسطة من وجهة نظر المختصين، وبالتالي فالفرضية محققة.

من خلال الجدول رقم (04) تبين لنا أن أغلبية الأساتذة يرون أن الطريقة الأنسب في تعليم القراءة للتلاميذ هي طريقة الحوار، كونها أسلوب داعم يستخدم لإكساب القراءة من خلال تنمية وتطوير القدرات الكلامية بالإستفادة من البقايا السمعية لتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية.

وتبين لنا أيضا أن الطريقة الحوارية فعالة للتعامل مع التلاميذ وتوصيل المعلومات لهم، حيث تساعدهم على تبادل وجهات النظر وتنمية سلوك التواصل لديهم، وتعمل على زيادة معلوماتهم وتصحيح مفاهيمهم الخاطئة، فالحوار بين الأستاذ وتلميذه يقوي العلاقة بينهما هذا ما يؤدي إلى زيادة ثقة التلميذ بنفسه وتنشيط انتباهه وتركيزه وزيادة كفاءته على القراءة، وهذا ما وضحه الجدول رقم (6) فأغلبية الأخصائيين يلجؤون للطريقة الحوار في تعليم تلاميذهم القراءة.

ويمكن القول أن الطريقة الحوارية تقنية ناجحة للتدريس، وإن إستخدام مثل هذه الإستراتيجية يخلق جوا من التحفيز لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية المتوسطة من خلال تعويدهم على المشاركة الإيجابية و إكسابهم رصيد لغوي وتنمية قدرتهم على الحوار والفهم المنطوق وزيادة كفاءتهم على القراءة وهذا ما وضحه الجدول رقم (7).

إن الطريقة الحوارية ناجحة أحيانا في تعليم التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية المتوسطة رغم الصعوبات التي يعاني منها هؤلاء التلاميذ فعامل الإعاقة يعتبر أول عقبة وهذا ما وضحه الجدول رقم (8)، إلا أن المعلم يسعى إلى تفادي البعض منها أو إيجاد حلول لها، ويبقى الجانب المتحكم في هذه المسألة هو المعلم وفق لما ترسيه من أنظمة ومبادئ موضوعية لمعالجة أي صعوبة تواجهه وإيجاد أي حل لها قبل أن تتعقد، ومع أن مهارة القراءة تتأثر بدرجة كبيرة بوجود الإعاقة السمعية نظرا لإعتماد عملية القراءة على النمو اللغوي ، إلا أن المعلم من خلال إستعماله للطريقة الحوارية فإنه يعمل على تقليل هذه الصعوبات قدر الإمكان .

فالطريقة الحوارية أثبتت فعاليتها الإيجابية وأثرها الكبير في إستثارة المتعلمين وزيادة كفاءتهم داخل القسم، وإكسابهم رصيد معرفي، وفهم كلمات كانت مجرد كلمة من حروف.

2-2 : مناقشة نتائج الفرضيات الجزئية

1.2.2 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى.

بعد عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى ومن خلال الجدول رقم (12) إتضح أن قيمة درجة إكتساب القراءة بإستخدام الطريقة الحوارية عند المعاقين سمعيا درجة متوسطة من وجهة نظر المختصين المقدرة ب (0,311) غير دالة عند مستوى دلالة (0,05) وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إكتساب القراءة بإستخدام الطريقة الحوارية عند المعاقين سمعيا درجة متوسطة من وجهة نظر المختصين تعزى لمتغير الجنس لديهم، ولقد أظهرت نتائج الدراسة أنه لا يوجد تأثير دال إحصائيا حسب متغير جنس المختصين بالتالي فالفرضية لم تتحقق.

تفسر الباحثتان عدم وجود فروق في كيفية إستخدام الطريقة الحوارية لإكساب القراءة للمعاقين سمعيا درجة متوسطة من وجهة نظر المختصين تعزى لمتغير الجنس لديهم لأن كل من الجنسين يميلون لإستخدام نفس الطريقة ألا وهي الطريقة الحوارية وبنفس الأساليب التي تعمل على تنمية مهارات القراءة ، ويبين الجدول رقم(10) أن أغلبية المختصين يميلون إلى إستخدام الأسلوب الوصفي التعبيري والذي يعتبر من أساليب الطريقة الحوارية بإعتباره أسلوبا مفعما بالإثارة حيث يفتح المجال للتلاميذ بالمشاركة والتعبير وإكتساب مفاهيم ومصطلحات جديدة، وفهم مصطلحات كانت مجرد كلمة من حروف وربط الدال بالمدلول وإكتساب القراءة بطريقة صحيحة .

وقد أثبتت الطريقة الحوارية نجاعتها في التعليم بإعتبارها طريقة تفاعلية تحفز المتعلمين على المشاركة وتحرك دوافعهم وتثير إهتماماتهم وتجعل منهم محور العملية التعليمية، ومعظم المختصين سواءا منهم الذكور أو الإناث يميلون إلى إستخدامها في تعليم القراءة لأنها تهتم بالتفاعل والإتصال اللغوي وتعمل على تدريب التلاميذ على الإطلاع والقراءة والتلخيص والمشاركة والتعاون ومهارات الحديث والحوار الهادف.

وإتفقت دراستنا مع دراسة لتل وفوس (2004) التي كان هدفها الكشف عن تصورات معلمي ومعلمات اللغة بمدرسة بورتشار الحكومية في المملكة المتحدة حول فعالية طريقة الحوارية في تنمية مهارات التحدث لدى الطلبة وكان من أهم نتائج الدراسة هو عدم وجود فروق بين المعلمين والمعلمات حول فعالية الطريقة الحوارية في تنمية مهارات التحدث لدى الطلبة تعزى لمتغير الجنس.

2.2.2 مناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

بعد عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية ومن خلال الجدول رقم (13) إتضح أن قيمة درجة إستخدام الطريقة الحوارية لإكساب القراءة لدى المعاقين سمعيا درجة متوسطة من وجهة نظر المختصين مقدرة ب (1.186) وغير دالة عند مستوى الدلالة(0.05)، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إكتساب القراءة بإستخدام الطريقة الحوارية عند المعاقين سمعيا درجة متوسطة من وجهة نظر المختصين تعزى لمتغير المؤهل العلمي لديهم، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه لا يوجد تأثير دال إحصائيا حسب متغير المؤهل العلمي للمختصين وبالتالي فإن الفرضية الجزئية الثانية لم تتحقق.

تفسر الباحثتان عدم وجود فروق في كيفية إستخدام الطريقة الحوارية من طرف المختصين لإكساب القراءة للمعاقين سمعيا درجة متوسطة من وجهة نظر المختصين تعزى لمتغير المؤهل العلمي لديهم، لأن كل منهم سواء المختصين الحاصلين على الماستر أو ليسانس يميلون إلى إستخدام نفس الطريقة ألا وهي الطريقة الحوارية، وبنفس الأساليب التي تعمل على إثارة تفكير ومشاركة المتعلمين الفاعلة في القراءة من خلال استثارة قدراتهم العقلية لتكون في أحسن حالاتها وتدريبهم على الإطلاع والتلخيص والمشاركة.

وهم على دراية وفهم بها ولديهم قناعة وإعتقاد جازم بمدى إيجابية إستخدامها مع التلاميذ المعوقين سمعيا درجة متوسطة لإكسابهم القراءة، وإن كفاية المختصين ومهارتهم تتوفر لديهم بنفس الدرجة وهذا يعني أن متغير المؤهل العلمي للمختصين لا يلعب دور في مدى كيفية إستخدامهم للطريقة الحوارية في إكساب المعاقين سمعيا درجة متوسطة القراءة من وجهة نظر المختصين.

3- الاستنتاج العام للدراسة

من خلال الدراسة الميدانية لموضوع فعالية الطريقة الحوارية في إكساب المعاق سمعيا درجة متوسطة القراءة من وجهة نظر المختصين، ولإعطاء صورة واضحة وشاملة عن هذه الفعالية، وللكشف عن بعض العوامل التي يمكن أن تؤثر عليها مثل الجنس والمؤهل العلمي للمختصين، فقد توصلنا الى بعض الإجابات التي تمحورت على ضوء الإشكالية المطروحة، وللتأكد من صحة وصدق الفرضيات قمنا بتطبيق إستبيان فعالية الطريقة الحوارية في إكساب المعاق سمعيا درجة متوسطة القراءة من وجهة نظر

المختصين على عينة حجمها 30 أخصائي بمدرسة المعوقين سمعيا بالبويرة، ولمعالجة البيانات إعتمدنا على أساليب إحصائية (إختبار ت، المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري...)

وبعد تحليل ومناقشة البيانات توصلنا الى النتائج التالية:

1- توجد فعالية بدرجة عالية للطريقة الحوارية في إكساب المعاق سمعيا درجة متوسطة القراءة من وجهة نظر المختصين.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كيفية إستخدام الطريقة الحوارية لإكساب القراءة لدى المعاقين سمعيا من وجهة نظر المختصين تعزى لمتغير الجنس لديهم.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كيفية إستخدام الطريقة الحوارية لإكساب القراءة لدى المعاقين درجة متوسطة من وجهة نظر المختصين تعزى لمتغير مؤهلهم العلمي.

إذن ما يمكن أن نستنتجه أن هناك فعالية للطريقة الحوارية في إكساب المعاق سمعيا درجة متوسطة القراءة من وجهة نظر المختصين بدرجة متوسطة.

وأن كل من جنس المختص ومؤهله العلمي هي متغيرات لا تؤثر على فعالية هذه الطريقة.

خاتمة

خاتمة الدراسة

إن ما يمكن الخروج به كخلاصة أو خاتمة لهذه الدراسة في جانبها النظري والتطبيقي أن الإعاقة السمعية تعد من العوامل الأساسية المرتبطة بتراجع القدرات القرائية، هذا ما يلزم على المعلم المتخصص من إستخدام الطرائق الحديثة في التدريس منها الطريقة الحوارية التي أثبتت فعاليتها في تعليم القراءة لما لها من خصائص تفاعلية تجعل المعاق سمعيا منتبها، مركزا، ومشاركا بفعالية في العملية التعليمية.

وقد تناولنا موضوع فعالية الطريقة الحوارية في إكساب المعاق سمعيا درجة متوسطة القراءة من وجهة نظر المختصين من خلال هذه الدراسة في جانبها النظري ومن خلال التعرض للإطار العام للدراسة والأبجديات النظرية المتعلقة بالطريقة الحوارية من جهة والمتعلقة بالقراءة لدى المعاقين سمعيا من جهة أخرى.

من خلال الدراسة الميدانية لمدرسة المعوقين سمعيا بالبويرة وإعتمادا على إستمارة الأسئلة الموزعة على الاخصائيين وبعد معالجة النتائج وتفسيرها في ضوء الفرضيات، ومناقشتها من خلال الدراسات السابقة نستخلص أن الطريقة الحوارية فعالة بدرجة عالية في إكساب القراءة للمعاقين سمعيا درجة متوسطة من وجهة نظر المختصين، لذا لا يمكن الإستهانة بهذه الطريقة ووجب الإهتمام بها أكثر في مختلف المدارس الخاصة بالمعاقين سمعيا والتعريف بها وتشجيع الأخصائيين على الإعتماد عليها أكثر حيث كان لها الأثر الفعال في إكساب القراءة.

وفي الأخير ونظرا لتشعب هذا الموضوع فإنه يبقى مفتوحا لبحوث ودراسات أخرى أكثر عمقا.

اقتراحات الدراسة:

-إعادة النظر في طرق التدريس الحالية والمعتمدة على طرق تدريس تقليدية وضرورة تدريب المعلمين على طرق تفاعلية تعليمية ناجحة كالطريقة الحوارية.

-على المعلم المختص الصبر أثناء تعليم الطفل القراءة وعدم الضغط عليه أو تهميشه.

-الإهتمام بالتلاميذ المعاقين سمعيا وتوفير لهم الجو المناسب للراحة النفسية وطرق التدريس التي تتناسب مع درجة إعاقتهم.

-مواكبة المعلمين للتطورات الحاصلة في المنظومة التربوية من طرق تدريس وبرامج وغيرها.

-إجراء المزيد من الدراسات والابحاث ذات الصلة بمجال تعليم المعاقين سمعيا القراءة.

المـــراجع

قائمة المراجع:

أ- الكتب:

1- الحريري، رافد. (2008). **التقويم التربوي**، ط1. عمان: دار المناهج.

2- الحراحشة، إبراهيم محمد علي. (2013). **المهارات القرائية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق**، ط3. عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.

3- الحيلة، محمد محمود. (2014). **مهارات التدريس الصفي**. الأردن: دار المسيرة.

4- الخطيب، جمال. (2007). **مقدمة في الإعاقة السمعية**، ط1. الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

5- الخطيب، جمال. (2008). **مقدمة في الإعاقة السمعية**، ط3. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

6-الداهراوي، صالح حسن. (2000). **سيكولوجية رعاية الكفيف والاصم**، ط1. الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

7- الرفاعي، منصور. (2004). **الحوار- آدابه وأهدافه**، ط1. مركز الكتاب.

8- الروسان، فاروق. (1998). **سيكولوجية الأطفال غير العاديين**، ط3. عمان: دار الفكر.

9- الزريقات، إبراهيم. (2007). **الصمم وضعف السمع- مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة**، ط1. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

10- الزريقات، إبراهيم. (2009). **الإعاقة السمعية- مبادئ التأهيل السمعي والكلامي والتربوي**. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

11- السيد خليفة، وليد ووهدان سربناس، ربيع. (2014). **التعلم النشط لدى المعاقين سمعيا في ضوء علم النفس المعرفي- المفاهيم النظريات البرامج**، ط1. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

12-الصفدي، عصام حمدي. (2007). **الإعاقة السمعية**، ط د الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

13- الضامن، منذر (2007). **أساسيات البحث العلمي**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

14- الطناوي، عفت مصطفى. (2013). **التدريس الفعال**، ط3. عمان: دار المسيرة الطباعة والنشر.

15- العريني، محمد السيد. (2016). **مناهج البحث العلمي**. القاهرة: قسم المكتبات والوثائق والمعلومات.

16- القاسم، جمال. (2000). **أساسيات صعوبات التعلم**، ط1. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

17- القرش، جمال إبراهيم. (2012). **مهارات التدريس الفعال**، ط1. دار النجاح.

18- القمش، مصطفى نوري والمعايطة، خليل عبد الرحمان. (2007). **سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة**، ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

19- القمش، مصطفى نوري والمعايطة، خليل عبد الرحمان. (2009). **الاضطرابات السلوكية والانفعالية**، ط2. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

20- القريطي، عبد المطلب أمين. (2005). **سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم**، ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.

21- القريوتي، إبراهيم أمين. (2006). **الإعاقة السمعية**. عمان: دار يافا للنشر والتوزيع.

22- أبو فخر، غسان. (2003). **صعوبات التعلم وعلاجها**، ط 1. دمشق: جامعة دمشق.

23- أنجرس، موريس. (2004). **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية- تدريبات عملية**. الجزائر: دار القصبة للنشر.

24- حافظ، نبيل عبد الفتاح. (2000). **صعوبات التعلم والتعليم العلاجي**، ط1. عمان: مكتبة زهراء الشرق.

25- خلف الله، سلمان. (1998). **الحوار وبناء شخصية الطفل**، ط1. مكتبة العبيكان.

26- سبعون، سعيد. (2012). **الدليل المنهجي في اعداد البحوث والرسائل الجامعية في علم الاجتماع**. الجزائر: دار القصبة للنشر.

27- سيد عبيد، ماجدة. (2000). **السامعون بأعينهم- الإعاقة السمعية**، ط1. الأردن: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

28- عثمان مصطفى، عفاف. (2014). **استراتيجيات التدريس الفعال**، ط1. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

29- عرفه، محمود صلاح الدين. (2005). **تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات**. القاهرة: عالم الكتب.

30- عواض، وليد عبد الكريم. (2009). **طرائق التدريس العامة- معالجة تطبيقية معاصرة**، ط1. عمان: دار الثقافة.

31- غنيم، أحمد. (2016). **الإعاقة السمعية بين التعليم والتفكير**. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

32- فتحي، محمد عبد الحي. (2001). **الإعاقة السمعية وبرامج إعادة التأهيل**، ط1. الامارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

33- فرج، عبد اللطيف بن حسن. (2005). **طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين**، ط1. عمان: دار المسيرة.

34- موسى، رشاد عبد العزيز. (2008). **علم النفس الإعاقة**. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

35- هالاهان، دانيال وكوفمان، جيمس. (2008). **سيكولوجية الأطفال غير العاديين وتعليمهم**، ط1. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

ب- المجلات:

1- الزريقات، إبراهيم عبد الله. (2011). **تقييم مهارات القراءة لدى الطلبة المعاقين سمعيا في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات ذات الصلة**. دراسات العلوم التربوية. الاردن. المجلد 38. 04.

2- الزريقات، إبراهيم عبد الله والحايك، فيصل الشريف. (2013). **فعالية برنامج تدريبي في علاج صعوبات التعبير الكتابي لدى الطلبة المعاقين سمعيا**. دراسات العلوم التربوية. الأردن. المجلد 40. الملحق 03.

3- الأسود، الزهرة. (2014). **الإجراءات الصفية المساهمة في تفعيل طرائق التدريس**. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة الوادي. الجزائر. العدد 16.

4- الصليبي، محمد سليمان. (2010). **أثر الطريقة الحوارية على المستوى التحصيلي في مادة علم الاحياء لطلبة الصف الأول ثانوي**. مجلة جامعة دمشق. المجلد 26. العد د1.

5- العطوي، سليمة. (2013). **الفهم القرائي استراتيجياته وصعوبات تعلمه**. دراسات نفسية وتربوية. مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية. جامعة مولود معمري. العدد11 ديسمبر.

6- الفنجرى، حسين عبد الفتاح ومصطفى، وحيد كامل. (2019). **واقع الخدمات التعليمية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة السمعية بجامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس**. مجلة كلية التربية النوعية للدراسات التربوية والنوعية. العدد 9.

7- النوبي، محمد وصبري، محمد. (2009). **تعليم المفاهيم العلمية الخاصة بموضوع الصوت للمعاقين سمعيا**. دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP). المجلد 3. العدد4.

8- ثابت، محمد. (2002). **تأثير الإعاقة السمعية على مستوى القدرات القرائية- دراسة مقارنة بين المعاقين سمعيا والعاديين من طلاب المرحلة الابتدائية والمتوسطة في مدينة الرياض**. جامعة الملك سعود. المجلد 12. العدد الرابع أكتوبر.

ج- رسائل علمية ودراسات:

1-البوبي، عبد الرحمان بن عبيد. (2010). **دور التعليم العالي في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية**. مركز الدراسات الاستراتيجية. جامعة الملك عبد العزيز. السعودية.

2- المغاوري، تامر والملاح، محمد. (2016). **الإعاقة السمعية بين التأهيل والتكنولوجيا**. ماجستير تكنولوجيا التعليم. كلية التربية. جامعة الإسكندرية.

3- النوبي، محمد علي. (2022). **العوق السمعي- نطق وتخاطب**. قسم الصحة النفسية. كلية التربية. جامعة الأزهر.

4- الهيلي، أحمد عجي. (2020). **فاعلية برنامج مقترح قائم على المدخل التواصلي في تنمية مهارات الحوار لدى طلاب المرحلة المتوسطة**. كلية التربية. جامعة المنصورة.

5- بوثلجة، تفاحة. (2020). **فاعلية استراتيجية تعدد الحواس VAKT في تنمية مهارات القراءة لدى ضعاف السمع**. رسالة منشورة. قسم الارطوفونيا. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الجزائر2.

6- بهاز، عائشة. (2017). **تشخيص مستوى القراءة والكتابة عند الطفل الاصم – دراسة ميدانية في مدربة صغار الأطفال المعوقين سمعيا- بسكرة.** مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية. قسم العلوم الاجتماعية. جامعة محمد خيضر. بسكرة.

7- حامدو، رانيا. (2019). **مدى فاعلية قراءة الشفاه في تحسين الادراك البصري لدى الأطفال الصم (صمم عميق). دراسة ميدانية بمدرسة صغار الصم والبكم.** مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص أمراض اللغة والتواصل. جامعة العربي بن مهيدي. أم البواقي.

8- روحي، عبدات. (2008). **مهارات القراءة عند الطلبة ذوي الإعاقة السمعية الملتحقين بمراكز التربية الخاصة المدمجين في التعليم العام.** مركز دراسات وبحوث المعوقين. الامارات.

9- صديق، أحمد سمير. (2020). **الاعاقة السمعية.** مدرسة الصحة النفسية. كلية التربية. جامعة المنيا.

10- مصطفى، محمد وصالح، أحمد. (2016). **أثر استخدام طريقة الحوار على تحصيل الطلاب في مقرر التاريخ للصف الثاني بالمرحلة الثانوية.** رسالة منشورة. جامعة السودان للعلوم التكنولوجيا. كلية الدراسات العليا.

المراجع باللغة الأجنبية:

1- Denis.l.(2001). **Building self Esteen with adult learners asage.** Paul Chapman publishing etd. London.

2- Halahan, kauffman, pullen. (2009**). Exceptional learners**. Introduction to special education. Boston.

3- Little, J & Foss, k. (2004)**. Dialogie as perceived by teacher.** The eories of human communication Belmont. Thompson wads Worth.

4- Magnuson, M. (2000**). Hearing screening of infants and the importance of early language ac questions**. Linköping studies in education and psychology. No.72.

5-Park, U. (2008). **Caractéristique of phonologique pressing, Reading, oral language and auditory pressing skills of children with mild to moderate sensorineural hearing loss. Ph. d of philosophy**. The Pennsylvania state university the granite school college of education.

6- Salvatore, D. (2008**). Severity of hearing loss. Phonologique awareness skills and chronologies Age as predictors of reading success in school aged children**. The William Paterson university of new jersey. Proquest Dissertation publishing.

الملاحق

قائمة الملاحق:

الملحق رقم (01): جدول يمثل الأساتذة المحكمين

اسم الأستاذ المحكم	الدرجة العلمية	التخصص	اسم الجامعة
1-لعزيلي فاتح	بروفسور	علوم تربية	جامعة آكلي محند أولحاج البويرة
2- بن حامد لخضر	أستاذ محاضر "ب"	علوم تربية	جامعة آكلي محند أولحاج البويرة
3- ميلودي حسينة	أستاذة محاضرة "أ"	علم النفس المعرفي العصبي	جامعة آكلي محند أولحاج البويرة
4- ساعد وردية	أستاذة محاضرة "أ"	علوم تربية	جامعة آكلي محند أولحاج البويرة
5- بوكنوس عائشة	أستاذة محاضرة"أ"	علم النفس الإجتماعي	جامعة آكلي محند أولحاج البويرة

الملحق رقم (02) : جدول يوضح صدق كل بند

البند	يقيس	لا يقيس	قيمة صدقه
01	05	00	01
02	05	00	01
03	05	00	01
04	05	00	01
05	04	02	0,6
06	04	01	0,6
07	05	00	01
08	04	02	0,6
09	05	00	01
10	04	01	0,6
11	05	00	01
12	05	00	01
13	04	01	0,6
14	04	01	0,6
15	04	01	0,6
16	05	00	01
17	04	01	0,6
18	05	00	01
19	04	02	0,6
20	04	02	0,6
21	04	02	0,6
22	05	00	01
23	05	00	01
24	05	00	01
25	04	01	0,6
26	04	01	0,6
27	05	00	01
28	05	00	01

الملحق رقم (03) : جدول يوضح صورة البنود قبل وبعد التعديل

رقم المحور	رقم البند	الصورة الأولية للبند	الصورة النهائية للبند
المحور الثاني	05	هل التعبير الشفوي يعتبر نشاط يشجع على اكتساب القراءة عند التلميذ ذوي الإعاقة السمعية درجة متوسطة.	هل التعبير الشفوي باستخدام لغة الإشارة يعتبر نشاط يشجع على اكتساب القراءة عند التلميذ ذوي الإعاقة السمعية درجة متوسطة.
المحور الثاني	08	ماهي الطريقة الأنسب لتقديم الدرس.	ماهي الطريقة الأنسب حسب نظرك في تعليم القراءة لتلاميذك.
المحور الثالث	14	هل ترى أن الحوار تقنية ناجحة للتدريس مع الأطفال المعاقين سمعيا درجة متوسطة	هل ترى الحوار أسلوب ناجح للتدريس مع الأطفال المعاقين سمعيا درجة متوسطة.
المحور الثالث	06	ما هو الأسلوب الذي تتواصل به مع التلاميذ أثناء نشاط القراءة.	ما هو الأسلوب الذي تستخدمه للتواصل مع تلاميذك أثناء نشاط القراءة.
المحور الثالث	25	هل ترى أن التدريس المبني على الطريقة الحوارية فعال مع المعاقين سمعيا درجة متوسطة الإناث أكثر من أنه فعال مع ذكور.	هل ترى بأن تعليم القراءة باستخدام الطريقة الحوارية فعال مع فئة الإناث المعاقين سمعيا درجة متوسطة أكثر منه مع فئة الذكور.

الملحق رقم (04) : جدول يمثل تفريغ بيانات محور اللغة

البنود / الاستبيان	البند05	البند 07
1	2	2
2	2	2
3	1	1
4	1	1
5	1	1
6	2	1
7	2	2
8	2	1
9	2	2
10	0	2
11	2	1
12	1	2
13	2	2
14	0	2
15	2	2
16	1	1

17	2	2
18	2	2
19	2	1
20	2	2
21	1	1
22	2	2
23	2	2
24	1	1
25	2	1
26	2	2
27	2	2
28	1	1
29	2	2
30	2	1

الملحق رقم (05) : جدول يوضح تفريغ بيانات محور الطريقة الحوارية

البنود / رقم الاستبيان	البند9	البند10	البند11	البند 12	البند 13	البند 14	البند 18
01	2	2	2	2	2	2	2
02	2	2	2	2	2	2	2
03	2	2	2	2	2	2	1
04	2	2	2	2	2	2	2
05	2	2	2	2	2	2	2
06	1	1	2	1	2	1	1

07	2	2	2	2	2	2	2
08	2	2	2	2	2	2	1
09	0	0	2	0	1	1	0
10	1	2	2	2	2	2	1
11	2	2	2	2	2	2	2
12	2	2	2	2	2	2	2
13	1	2	2	1	0	1	1
14	2	2	2	2	2	2	1
15	2	1	2	2	2	2	1
16	2	2	2	2	2	2	2
17	1	2	2	2	2	2	1
18	0	0	2	0	1	1	0
19	0	0	1	1	1	1	1
20	1	1	2	2	2	2	1
21	2	2	2	2	2	2	2
22	2	2	2	2	1	2	2
23	1	2	2	2	2	2	2
24	1	2	1	2	2	1	1
25	0	1	2	1	1	1	0
26	2	1	1	1	2	1	1
27	1	2	2	2	2	1	1
28	1	2	2	2	2	2	2
29	2	2	1	1	1	2	1
30	0	0	1	2	1	2	2

-الملحق رقم (06): جدول يمثل تفريغ بيانات محور القراءة عند المعاقين سمعيا

البنود / الإستبيان	البند 23	البند 25	البند 26

0	0	2	1
0	0	2	2
0	2	2	3
2	2	1	4
2	0	2	5
1	1	1	6
2	1	1	7
1	1	1	8
0	0	0	9
2	2	1	10
2	2	2	11
0	0	2	12
2	2	1	13
2	2	1	14
2	2	1	15
1	0	2	16
2	2	1	17
0	0	0	18
1	1	1	19
0	0	1	20
0	0	1	21
2	2	2	22
2	2	2	23
1	1	1	24
0	2	1	25
2	0	1	26

2	0	1	27
1	2	1	28
2	1	1	29
1	2	0	30

الملحق رقم 07: يبين الاستبيان الأولي

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

جامعة آكلي محند أولحاج - البويرة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

تخصص التربية الخاصة

الأستاذ (ة) الفاضل (ة): تحية طيبة وبعد

في إطار التحضير لإعداد مذكرة بعنوان: "فعالية الطريقة الحوارية في إكساب القراءة لدى المعاقين سمعيا درجة متوسطة من وجهة نظر المختصين " وذلك استكمالا لنيل شهادة الماستر في التربية الخاصة.

وكونك الشخص المؤهل لتقديم صورة حقيقية عن الموضوع نطلب منك المساهمة بخبرتك والإدلاء برأيك وذلك بالإجابة على الأسئلة بصراحة وبكل موضوعية، بوضع (x) في المكان المناسب، أو التعليل إن تطلب الأمر علما أن المعلومات المقدمة ستحاط بالسرية التامة ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

اسم الطالبتين: **إشراف:**

- **بوكروشة أحلام** **- (د) لعزيلي**
- **لوناسي منال**

202-2022

أ- البيانات الشخصية:

1- الجنس:

- ذكر: ☐
- أنثى: ☐

2- ماهي الشهادة المتحصل عليها؟

- ليسانس ☐
- ماستر ☐
- دكتوراه ☐
- أخرى ☐
- أذكرها.....

3- الصفة:

- مستخلف ☐
- متربص ☐
- مرسم ☐

4- عدد سنوات الخبرة

- 5-10 سنوات ☐
- 10 – 15 سنوات ☐
- أكثر من 15 سنة ☐

ب – اللغة:

5- هل التعبير الشفوي يعتبر نشاط يشجع على اكتساب القراءة عند التلميذ ذوي الإعاقة السمعية درجة متوسطة؟

- نعم ☐
- لا ☐

6– ما هو الأسلوب الذي تتواصل به مع التلاميذ أثناء نشاط القراءة؟

- لغة الإشارة ☐
- لغة الأصابع ☐
- الجمع بينهما ☐

- **7– هل يجد التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية المتوسطة صعوبة في استعمال اللغة أثناء نشاط القراءة؟**
- نعم ☐
- أحيانا ☐
- لا ☐
- في حالة الإجابة ب(نعم) أذكر لماذا؟ .....

8 - ماهي الطريقة الأنسب لتقديم الدرس؟

- التلقين ☐
- الحوار ☐
- طريقة أخرى ☐

- أذكرها .....

ج – بيانات حول طريقة الحوارية:

9- هل تعتمد على طريقة الحوارية في تعليم القراءة لتلاميذك؟

- نعم ☐
- لا ☐
- أحيانا ☐

10- هل الطريقة الحوارية تزيد من انتباه ودافعية التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية المتوسطة؟ ☐

- نعم
- لا ☐
- أحيانا ☐

11 – هل تفتح المجال للحوار والنقاش؟

- نعم ☐
- لا ☐
- أحيانا ☐

12– هل تقوم بتطبيق آداب الحوار أثناء الدرس؟

- نعم ☐
- لا ☐
- أحيانا ☐

13 – هل ترى أن الحوار وسيلة مهمة في إكساب القراءة لتلاميذك؟

- نعم ☐
- احيانا ☐
- لا ☐

14- هل ترى الحوار تقنية ناجحة للتدريس مع الأطفال المعاقين سمعيا درجة متوسطة؟

- نعم ☐
- أحيانا ☐
- لا ☐
- كيف حسب رأيك.....

15- ما الهدف الذي يسعى الأستاذ للوصول إليه من خلال الحوار؟

- التعرف على مستوى التلاميذ ☐
- تنمية القدرات على الحوار والتواصل ☐
- زيادة كفاءة التلاميذ في القراءة ☐
- الجمع بينهم ☐

16- ماهي الصعوبات التي تواجهك أثناء تطبيقك للطريقة الحوارية مع التلميذ المعاق سمعيا درجة متوسطة؟

- عامل الإعاقة ☐
- صعوبات الفهم والاستيعاب ☐
- قلة التلاميذ المشاركين في الدرس ☐

صعوبات أخرى أذكرها.....

17- على أي أساس يتم تقييم مكتسبات تلاميذكم؟

- الحفظ والتذكر ☐
- الفهم والاستيعاب ☐
- التحليل ☐

18-هل تفضل الطريقة الحوارية في تعليم القراءة لتلاميذكم؟

- نعم ☐
- أحيانا ☐
- لا ☐

لماذا حسب نظرك.....

19- ما أساليب الحوار التي تستعملها أثناء الدرس؟

- الأسلوب الوصفي التعبيري ☐
- الأسلوب البرهاني الحجاجي ☐
- الأسلوب الاستدلالي الاستقرائي ☐
- الأسلوب التشخيصي الاستنتاجي ☐

د- بيانات حول القراءة عند المعاق سمعيا:

20- ماهي الصعوبات اللغوية التي يعاني منها الأطفال ذوي الإعاقة السمعية المتوسطة؟

- صعوبة في فهم التعليمات ☐
- عدم القدرة على فهم اللغة المكتوبة ☐
- صعوبة التركيز والانتباه ☐
- تأخر في النمو اللغوي ☐

21- ماهي الطرق المستخدمة في تدريس القراءة مع التلاميذ المعاقين سمعيا درجة متوسطة؟

- طريقة الصوتية ☐
- الطريقة اللغوية ☐
- طريقة القراءة الثنائية ☐
- طريقة القراءة الفردية ☐

22 – ما درجة تفاعل التلاميذ عند استخدام الطريقة الحوارية خلال نشاط القراءة؟

- ضعيفة ☐
- متوسطة ☐
- عالية ☐

23 – هل ترى بأن الطريقة الحوارية في تعليم القراءة لدى التلاميذ المعاقين سمعيا درجة متوسطة ناجحة؟

- نعم ☐
- أحيانا ☐
- لا ☐

24– هل يمكن لكم ذكر المكتسبات المحققة باستخدام هذه الطريقة؟

.....

25-هل ترى أن التدريس المبني على الطريقة الحوارية فعال مع المعاقين سمعيا (درجة متوسطة) الإناث أكثر من أنه فعال مع الذكور؟

- **نعم** ☐
- **أحيانا** ☐
- **لا** ☐

26- هل ترى أن الطريقة الحوارية فعالة مع الأطفال المعاقين سمعيا درجة متوسطة في المرحلة المتوسطة اكثر من انها فعالة في المرحلة الابتدائية؟

- **نعم** ☐
- **أحيانا** ☐
- **لا** ☐

27– هل يمكن لكم ذكر المكتسبات المحققة لدى التلاميذ باستخدام هذه الطريقة؟

.....

.....

28– هل تقترح طرق مستقبلية أنجح وأنسب لتعليم القراءة لفئة المعاقين سمعيا؟

.....

.....

الملحق رقم 08: يبين الاستبيان في صورته النهائية

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

جامعة آكلي محند أولحاج - البويرة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

تخصص التربية الخاصة

الأستاذ (ة) الفاضل (ة): تحية طيبة وبعد

في إطار التحضير لإعداد مذكرة بعنوان: "فعالية الطريقة الحوارية في إكساب القراءة لدى المعاقين سمعيا درجة متوسطة من وجهة نظر المختصين " وذلك استكمالا لنيل شهادة الماستر في التربية الخاصة.

وكونك الشخص المؤهل لتقديم صورة حقيقية عن الموضوع نطلب منك المساهمة بخبرتك والإدلاء برأيك وذلك بالإجابة على الأسئلة بصراحة وبكل موضوعية، بوضع (x) في المكان المناسب، أو التعليل إن تطلب الأمر علما أن المعلومات المقدمة ستحاط بالسرية التامة ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

اسم الطالبة: إشراف:

- بوكروشة أحلام (د) لعزيلي
- لوناسي منال

2023/2022

أ- البيانات الشخصية:

1- الجنس:

- ذكر: ☐
- أنثى: ☐

2- ماهي الشهادة المتحصل عليها؟

- ليسانس ☐
- ماستر ☐
- دكتوراه ☐
- أخرى ☐
- أذكرها.....

3- الصفة:

- مستخلف ☐
- متربص ☐
- مرسم ☐

4- عدد سنوات الخبرة

-5-10 سنوات ☐

- 10 – 15 سنوات ☐

- أكثر من 15 سنة ☐

ب – اللغة:

5 - هل التعبير الشفوي باستخدام لغة الاشارة يعتبر نشاط يشجع على اكتساب القراءة عند التلميذ ذوي الإعاقة السمعية درجة متوسطة؟

☐

- نعم
- احيانا
- لا

6– ما هو الأسلوب الذي تستخدمه للتواصل مع تلاميذك اثناء نشاط القراءة؟

- لغة الإشارة
- ابجدية الاصابع
- الجمع بينهما

7– هل يجد التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية المتوسطة صعوبة في استعمال اللغة أثناء نشاط القراءة؟

- نعم
- احيانا
- لا
- في حالة الإجابة ب(نعم) أذكر لماذا؟ .....

.....

8- ماهي الطريقة الأنسب حسب نظرك في تعليم القراءة لتلاميذك؟

- التلقين
- الحوار
- طريقة أخرى
- أذكرها.....

ج – بيانات حول طريقة الحوارية:

9- هل تعتمد على طريقة الحوارية في تعليم القراءة لتلاميذك؟

- نعم
- أحيانا
- لا

10- هل الطريقة الحوارية تزيد من انتباه ودافعية التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية المتوسطة؟

- نعم
- احيانا
- لا

11 – هل تفتح المجال للحوار والنقاش؟

- نعم ☐
- احيانا ☐
- لا ☐

12– هل تقوم بتطبيق آداب الحوار أثناء الدرس؟

- نعم ☐
- لا ☐
- أحيانا ☐

13 – هل ترى أن الحوار وسيلة مهمة في إكساب القراءة لتلاميذك؟

- نعم ☐
- احيانا ☐
- لا ☐

14- هل ترى الحوار أسلوب ناجح للتدريس مع الأطفال المعاقين سمعيا درجة متوسطة؟

- نعم ☐
- احيانا ☐
- لا ☐
- كيف حسب رأيك.....

15- ما الهدف الذي يسعى الأستاذ للوصول إليه من خلال الحوار؟

- التعرف على مستوى التلاميذ ☐
- تنمية القدرة على الحوار والفهم المنطوق ☐
- زيادة كفاءة التلاميذ في القراءة ☐
- كل ما ذكر ☐

16- ماهي الصعوبات التي تواجهك أثناء تطبيقك للطريقة الحوارية مع التلميذ المعاق سمعيا درجة متوسطة؟

- عامل الإعاقة ☐
- صعوبات الفهم والاستيعاب ☐
- قلة التلاميذ المشاركين في الدرس ☐
- صعوبات اخرى اذكرها.....

17- على أي أساس يتم تقييم مكتسبات تلاميذكم ؟

☐

- الحفظ والتذكر
- الفهم والاستيعاب
- التحليل
- الاستنتاج

18-هل تفضل الطريقة الحوارية في تعليم القراءة لتلاميذكم؟

- نعم
- أحيانا
- لا

لماذا حسب نظرك.....

19- ما أساليب الحوار التي تستعملها أثناء الدرس؟

- الأسلوب الوصفي التعبيري
- الأسلوب البرهاني الحجاجي
- الأسلوب الاستدلالي الاستقرائي
- الأسلوب التشخيصي الاستنتاجي

د- بيانات حول القراءة عند المعاق سمعيا:

20- ماهي الصعوبات اللغوية التي يعاني منها الأطفال ذوي الإعاقة السمعية المتوسطة؟

- صعوبة في فهم التعليمات
- عدم قدرة على فهم اللغة المكتوبة
- صعوبة التركيز والانتباه
- تأخر في النمو اللغوي

21- ماهي الطرق المستخدمة في تدريس القراءة مع التلاميذ المعاقين سمعيا درجة متوسطة؟

- الطريقة الصوتية
- الطريقة اللغوية
- طريقة القراءة الثنائية
- طريقة القراءة الفردية

22– ما درجة تفاعل التلاميذ عند استخدام الطريقة الحوارية خلال نشاط القراءة؟

- ضعيفة
- متوسطة ☐
- عالية ☐

23 – هل ترى بأن الطريقة الحوارية في تعليم القراءة لدى التلاميذ المعاقين سمعيا درجة متوسطة ناجحة؟

- نعم ☐
- احيانا ☐
- لا ☐

24– هل يمكن لكم ذكر المكتسبات المحققة باستخدام هذه الطريقة؟

.....

.....

25-هل ترى أن تعليم القراءة باستخدام الطريقة الحوارية فعال مع فئة الاناث المعاقين سمعيا (درجة متوسطة) أكثر منه مع فئة الذكور؟

- نعم ☐
- احيانا ☐
- لا ☐
- لماذا في نظرك.....

26- هل ترى أن الطريقة الحوارية فعالة مع الأطفال المعاقين سمعيا درجة متوسطة في المرحلة المتوسطة أكثر منها في المرحلة الابتدائية؟

- نعم ☐
- احيانا ☐
- لا ☐

لماذا في نظرك.....

27– هل يمكن لكم ذكر المكتسبات المحققة لدى التلاميذ باستخدام هذه الطريقة؟

.....

.....

28- هل تقترح طرق مستقبلية أنجح وأنسب لتعليم القراءة لفئة المعاقين سمعيا؟

.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
- البويرة -
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Sciences Sociales et Humaines

جامعة البويرة

قسم علم النفس وعلوم التربية

الرقم: ...ك.ع.إ.إ / ق .ع .ن .و.ع.ت /2023

إلى السيد(ة): مديرة متوسطة الأطفال المعوقين سمعيا الشهيدة سي علي محمد البويرة

الموضوع: رخصة إجراء بحث ميدانـــــي

في إطار التكفل بالبحوث الميدانية التي تنظم على مستوى المؤسسات لفائدة طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة البويرة

يشرفنا أن نتقدم إلى سيادتكم بهذا الطلب الخاص بمنح رخصة الدخول إلى مؤسستكم :

للطالب(ة): ....بوكرو سلمى أحلام.....رقم التسجيل:.....181833022532.....

والطالب(ة): ...لوناس مناد.....رقم التسجيل:.....181833022516.....

والطالب(ة): .....رقم التسجيل:.....

وهذا من اجل إجراء بحث ميداني في إطار إعداد مذكرة الماستر تخصص: ...تربية خاصة.....

العنوان:..فعالية الطريقة الحوارية في اكساب القراءة لدى المعاقين سمعيا دراسة ميدانية من وجهة نظر المختصين.....

وفي هذا الإطار نرجو منكم تقديم العون و التسهيلات اللازمة في حدود إمكانياتكم.

تقبـــــلوا منا فائـــــق الاحتـــــرام و التقديـــــر.

رئيسة قسم علم النفس وعلوم التربية
بالنيابة
ولد محند

المؤسسة المستقبلة

السيد قرقاش